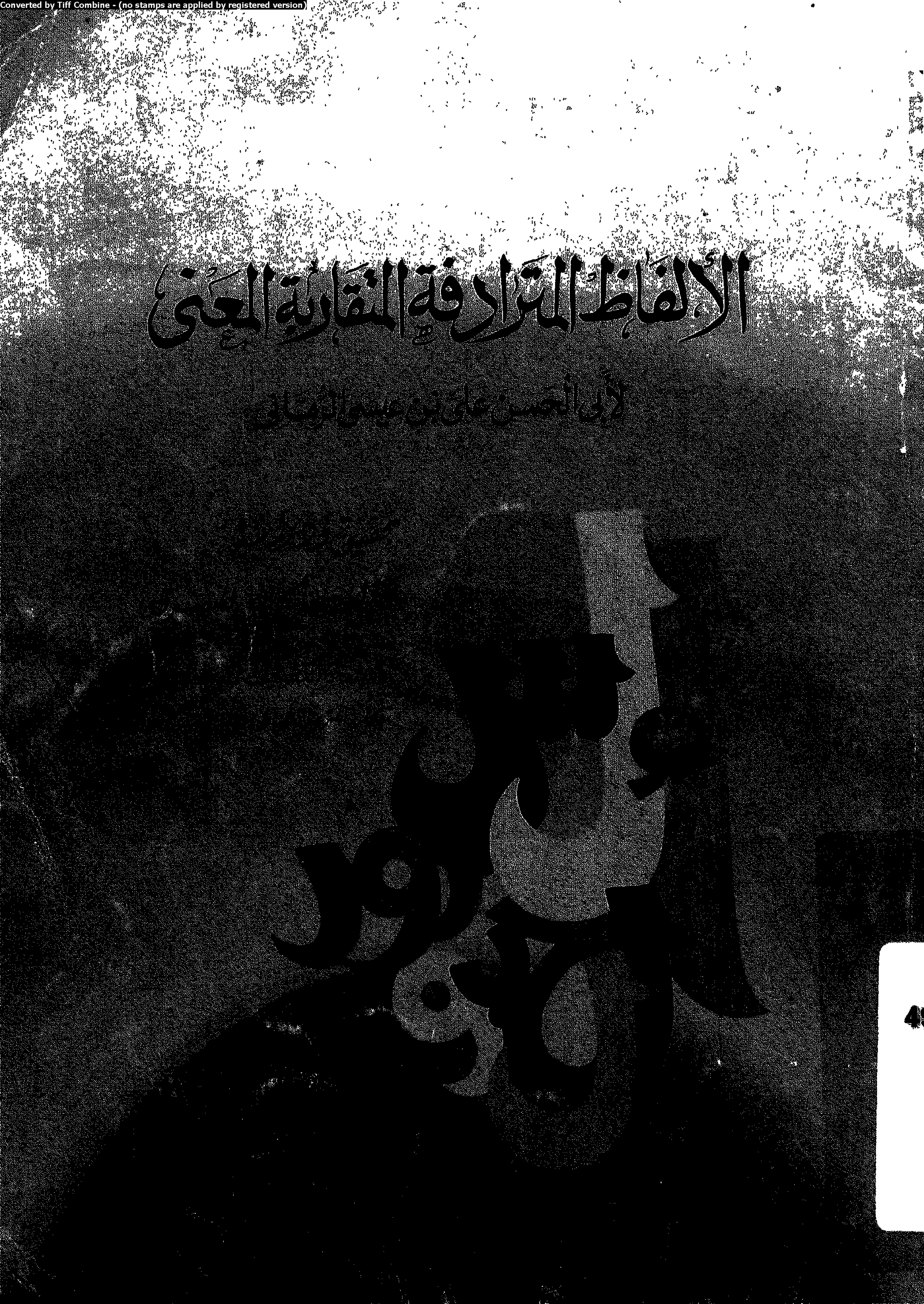

الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى
لأبي الحسن علي بن عيسى الرماني

اهداءات ٢٠٠٢
أ.د/ مصطفى الصاوى الجوينى
الاسكندرية

الأَلْفَاظُ المُتَرَادِفَةُ المُتَقَارِبَةُ المَعْنَى

لِأَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عِيسَى الرُّمَّانِي

المتوفى سنة ٣٨٤هـ

حققها ، وقدم لها ، وعلق عليها

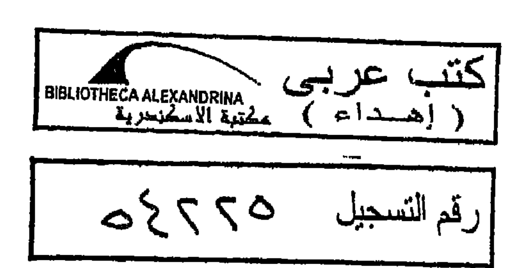
الدكتور فتح الله صالح على المصرى

أستاذ اللغويات المساعد

فى

كلية التربية بدمياط

جامعة المنصورة



الإهـــداء

إلى من منحونى وقتهم وجهدهم وحقهم:

إلى زوجتى ، وأولادى : غادة ، ومحمد ، وحسام ·

أهدى هذا الكتاب ·

الطبعة الأولى

١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م



دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - ش.م.م - المنصورة

التوزيع : شارع البحر أمام كلية الطب . ت : ٣٤٧٤٢٣

المطابع : شارع الإمام محمد عبده المواجه لكلية الآداب - عمارة الوفاء

ت : ٣٤٢٧٢١ - ص.ب : ٢٣٠ - تلكس : ٢٤٠٠٤ DWFA UN

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد الله حمد الشاكرين ، ونصلى ونسلم على رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم .

وبعـد ...

فظاهرة الترادف فى اللغة العربية إحدى الظواهر اللغوية التى كثر حولها النقاش من العلماء واللغويين والأدباء والباحثين .

وقد عدها كثير منهم قديما وحديثا سمة من سمات اللغة العربية وميزة من ميزاتها .

وفى الصفحات التالية أقدم هاتين الدراستين :

الأولى : دراسة لهذه الظاهرة ، مبينا موقف العلماء من وقوعها فى لغتنا ، وأسبابها وكثرتها . ثم التعريف بالمصنف مع بيان منهجه فى رسالته ، ثم منهجى فى تحقيق هذه الرسالة .

والثانية : تحقيق لرسالة فى الترادف لعالم من العلماء الأوائل ، وهو أبو الحسن على بن عيسى الرمانى النحوى المتوفى سنة ٣٨٤ هـ ، وهذه الرسالة تحمل هذا الاسم « الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى » .

والذى حفزنى إلى هذا العمل ما كان من رسالة الرمانى السالفة الذكر ، وهو أن المراد بالترادف هو التقارب فى المعنى ، وقد عبر عنه أبو الفتح عثمان بن جنى بقوله « تجد للمعنى الواحد أسماء كثيرة ، فتبحث عن أصل كل اسم منها ، فتجده مفضى المعنى إلى معنى صاحبه .

فالفروق ــ إذن ــ موجودة ، لكنها غالبا ما تكون فروقا دقيقة ، فالألفاظ : « الصياح ، والصراخ ، والصخب ، والجلبة ، والصعق ، والنعير ، والتَّحَوُّب ، والهتاف ، والصداح ، والهَدَّةُ ، والهائعة ، والوغى ،

والواعية ، والجهر » كل منها يدل على شدة الصوت غير أنه توجد فروق دقيقة بين كل منها .

فمثلا « الصخب » و « النعير » يدلان على شدة الصوت ، إلا أن الأول يدل مع شدة الصوت على اختلاطه ، والثانى يدل مع شدته على وقوعه بغير كلام ، ليفزع سبعا ، أو ليسمع صاحبا له بعيدا أو فى قتال .

واللفظان « الصياح والصراخ » يدلان أيضا على شدة الصوت غير أن الثانى يدل أيضا على وقوعه عند الفزع ، أو الاستغاثة .

فعلى الرغم من وجود هذه الفروق فإننا نطلق اسم الألفاظ المترادفة وذلك لتقاربها فى المعنى .

وعلى الرغم أيضا من وجود هذه الفروق فإننا نستعمل بعض هذه المترادفات فى الموطن الواحد كالصراخ والصياح مثلا ، ولا غضاضة فى هذا الاستعمال بل فيه حسن ، فالكلمة التالية لا تخلو من فائدة لمرادفتها الأولى .

فإذن لا داعى للغلو أو الإسراف فى إنكار الترادف كما أنه لا داعى للغلو أو الإسراف فى استعمال الكلمات المترادفة فى أساليبنا .

ومنهجى فى هذا العمل يشتمل على أمرين : مقدمة التحقيق ، والنص محققا .

وفى مقدمة التحقيق قدمت دراسة فى « ظاهرة الترادف » كما عرفت بمصنف الرسالة « الزمانى » وبينت منهج التحقيق الذى سلكته .

وفى تحقيقى للنص استعنت بعدد من نسخ الرسالة مطبوعة ومخطوطة ، لمقابلتها وبمعاجم الألفاظ لتوضيح معانى كثير من الألفاظ .

هذا ومن الله أستمد العون والتوفيق ،

المحقـق
الدكتور فتح الله صالح على المصرى
كلية التربية بدميــاط

أولا : مقدمة التحقيق

وتشتمل على الأقسام التالية

القسم الأول : دراسة فى ظاهرة الترادف .

القسم الثانى : المصنف ومنهجه فى المترادفات .

القسم الثالث : منهجنا فى التحقيق .

القســـم الأول

دراسة فى « ظاهرة الترادف »

التمهـــيد :

الأول : المراد بـ « الترادف » فى اللغة والاصطلاح .

صلة اللفظة المفردة بالمعنى : إما أن يتحد فيها اللفظ والمعنى ، وإما أن يتعدد فيها اللفظ وكذلك المعنى ، وإما أن يتعدد فيها اللفظ والمعنى واحد ، وإما أن يتحدد فيها اللفظ ويتعدد المعنى ... فهذه صور أربعة :

الأولى : تسمى المفردة : وهى ما اتحد فيها اللفظ والمعنى ، كلفظة « الله » فإنها واحدة ومدلولها واحد ، وسمى بهذا لانفراد لفظه بمعناه .

الثانية : وتسمى المتباينة : وهى ما تعدد فيها اللفظ والمعنى ، كالإنسان والفرس وغير ذلك من الألفاظ المختلفة الموضوعة لمعان مختلفة .

والثالثة : وتسمى المترادفة : وهى ما تعدد فيها اللفظ ، والمعنى واحد .

والرابعة : وتسمى المشتركة : وهى ما اتحد فيها اللفظ ، وتعدد المعنى (١)

فالترادف مقيد بالألفاظ المنفردة الدالة على معنى واحد ، وهذا القيد يخرج الألفاظ المركبة الدالة على معنى واحد ، مثل : لَمَّ الشَّعثَ ، وأَصْلَحَ الفَاسِدَ .

والترادف فى اللغة : من الرِّدِف وهو ما تبع الشيء ، وكل شيء تبع شيئا فهو رَدِفُهُ ، وإذا أتبع شيء خلف شيء فهو الترادف ، وردف الرجل وأردفه ،

---

(١) المزهر فى علوم اللغة وأنواعها جلال الدين السيوطى ١ / ٣٦٨ تحقيق محمد أحمد جاد المولى وآخرين — طبع عيسى الحلبى بالقاهرة .

ركب خلفه ، وأردفه خلف الدابة ، والردف : الراكب خلف الراكب[1]

وفى الاصطلاح : هو الألفاظ المفردة الدالة على شيء باعتبار واحد ، هكذا عرفه الإمام الرازى[2] وعرفه آخرون بأنه : دلالة ألفاظ على معنى واحد ، أو دلالة الألفاظ المختلفة على المعنى الواحد .[3] .

وهذا كالحنطة والبر والقمح ، وكالمسكن والمنزل والدار والبيت ، وكذهب ومضى وانطلق ، وكالعير والحمار ، وكالذئب والسِّيد ، وكجلس وقعد .

وتعريف الإمام الرازى هو الحقيق بالقبول ، فقد فرق بينه وبين الاسم والحد ، وبين المتباينين ، وبين التوكيد ، وبين التابع .

فالحد ليس من الترادف ، فهو وإن كان يحمل معنى نفس الاسم ، لأنه يفصل ويبين معنى الاسم المشكل ، إلا أنه جملة مركبة ، والتراكب يشترط فيه انفراد الألفاظ .

وأخرج المتباينين ، كالسيف والمهند ، فهما يدلان على شيء واحد ، إلا أن الأول يدل عليه باعتبار الذات ، والثانى باعتبار الصفة .

كما أخرج التوكيد ، فإن الثانى فيه يفيد تقوية الأول ، فى حين أن الثانى فى الترادف يفيد ما أفاده الأول .

وأخرج أيضا الإتباع فإن التابع وحده لا يفيد شيئا ، كقولنا عطشان نِطشان ، وساغب لاغب ، وهو خبٌّ ضبٌّ ، وخَرابٌ يبابٌ .

ومثل الإمام للترادف بالحنطة والبر والقمح[4]

---

(١) انظر : لسان العرب لابن منظور : ردف ــ نشر دار المعارف بتحقيق جماعة من الدار ، والقاموس المحيط للفيروزبادى : الردف ــ نسخة مصورة عن الطبعة الثالثة للمطبعة الأميرية بالقاهرة سنة ١٣٠١ هـ ــ الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٣٩٩هـ (١٩٧٩ م) .

(٢) المزهر ١ / ٤٠٢

(٣) فقه اللغة للدكتور محمد خضر : ص ٢٨٩ طبع سنة ١٩٨١ م ، والوجيز فى فقه اللغة لمحمد الأنطاكى : ص ٣٩٨ ــ الطبعة الثالثة . مكتبة دار الشرق

(٤) انظر المزهر ١ : ٤٠٢ ، ٤٠٣

الثانى : المصنفات فى الترادف ، والفروق :

أولا : فى الترادف :

١ ــ ألف الأصمعى (عبد الملك بن قريب المتوفى سنة ٢١٦ هـ) كتابا سماه ما اختلفت ألفاظه ، واتفقت معانيه [١] .

٢ ــ وألف القاسم بن سلام (أبو عبيد القاسم بن سلام المتوفى سنة ٢٢٤ هـ) كتابا سماه « الغريب المصنف » وهو مطبوع .

٣ ــ وألف ابن السكيت (أبو يوسف يعقوب بن إسحاق المتوفى سنة ٢٤٤هـ) كتابا سماه « الألفاظ» وهو مرتب على أبواب المعانى وهو مطبوع .

٤ ــ وألف عبد الرحمن بن عيسى الهمزانى المتوفى سنة ٣٢٧هـ كتابه « ألفاظ الأشباه والنظائر » ورتبه على أبواب المعانى أيضا ، وهو مطبوع .

٥ ــ وألف ابن الأنبارى (أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد المتوفى سنة ٣٢٧هـ) كتابه « أقيسة الأديب فى أسماء الذيب » جمعها السيوطى فى كتاب سماه « التهذيب فى أسماء الذيب »

٦ ــ وألف قدامة بن جعفر المتوفى سنة ٣٣٧ كتابه « جوهر الألفاظ » ورتبه على أبواب المعانى ، وهو مطبوع بمراجعة الشيخ محمد محيى الدين عبد الحميد .

٧ ــ وجمع حمزة بن الحسن الأصفهانى المتوفى سنة ٣٦٠ هـ أربعمائة اسم للدواهى .

٨ ــ وألف ابن خالويه (أبو عبد الله الحسين بن أحمد المتوفى سنة ٣٧٠ هـ) كتابا فى أسماء الأسد ، وكتابا فى أسماء الحية ، وروى عنه السيوطى فى كتابه « المزهر » أكثر من مائة وأربعين اسما للسيف [٢] .

٩ ــ وألف الرمانى (أبو الحسن على بن عيسى المتوفى سنة ٣٨٤ هـ) رسالته التى بين يديك محققة « الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى »

---

(١) نشره مظفر سلطان بدمشق سنة ١٩٦٤ ــ نظر فصول فى فقه العربية للدكتور رمضان عبدالتواب : ص ٣٧٤ طبع سنة ١٩٧٩ م

(٢) المزهر ١ / ٤٠٧ ، ٤٠٩ .

١٠ ـــ وألف ابن جنى (أبو الفتح عثمان بن جنى المتوفى سنة ٣٩٢ هـ) كتابه « الخصائص » وأفرد فيه باب للمترادف سماه « باب فى تلاقى المعانى على اختلاف الأصول والمبانى » وهو مطبوع .

١١ ـــ وألف ابن سيده (أبو الحسن على بن إسماعيل النحوى المتوفى سنة ٤٨٥ هـ) كتابه « المخصص » الضخم الذى يدل على الجهد الذى بذله مؤلفه ، وهو مطبوع .

١٢ ـــ وألف الفيروزبادى (مجد الدين محمد بن يعقوب المتوفى سنة ٨١٧ هـ) كتابا سماه « الروض المسلوف فيما له اسمان إلى ألوف [1] »

ومن الكتب الحديثـــة

١٣ ـــ قاموس المترادفات والمتجانسات للأب رفائيل نخلة اليسوعى وهو مطبوع .

١٤ ـــ نجعة الرائد ، وشرعة الوارد فى المترادف والمتوارد للشيخ إبراهيم اليازجى وهو مطبوع فى جزءين ، ويضمن اثنى عشر بابا .

١٥ ـــ رسالة فى المترادفات . تأليف جماعة من مدرسى مدرسة المبتديان للشيخ مصطفى السفطى وآخرين ، واقتطفوه من « الألفاظ لعبد الرحمن بن عيسى الهمذانى المتوفى سنة ٣٢٧ هـ) وسبق ذكره فى مصنفات هذا النوع .

ثانيا : كتب الفروق :

١ ـــ ألف ابن فارس (أبو الحسين أحمد بن فارس المتوفى سنة ٣٩٥ هـ) كتابا سماه « الصاحبى » ضمنه مبحثا عن الترادف .

٢ ـــ وألف أبو هلال العسكرى (الحسين أحمد بن فارس المتوفى سنة ٣٩٥ هـ) كتابه « الفروق اللغوية » وهو مطبوع

٣ ـــ وألف الجرجانى (على بن محمد الجرجانى) كتابه التعريفات ورتب أبوابه حسب حروف المعجم وهو مطبوع .

---

(١) المزهر ١ ٤٠٧

٤ ـــ ومن الكتب الحديثة :

فرائد اللغة فى الفروق تأليف الأب هنريكوس لامنسى اليسوعى رتب كلماته على حروف المعجم ، وهو مطبوع[١]

* * *

(١) انظر : دلالة الألفاظ للدكتور إبراهيم انيس : ص ٢١٦ ، ٢٢٤ ـــ الطبعة الرابعة ـــ الترادف لحاكم مالك : ص ١٩٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ـــ وانظر بعض مؤلفات القدماء فى المزهر للسيوطى ١ / ٤٠٣ وما بعدها .

المبحـــث الأول
العلمـــاء والمترادفات

العلمـــاء القدمـاء

كان العلماء فى القرن الثانى الهجرى من رواة اللغة وجامعيها يرون الترادف سمة من سمات اللغة العربية دالة على اتساعها فى الكلام ، وكانوا لا يجدون حرجا فى جمع الألفاظ المختلفة الدالة على معنى واحد .

يقول قطرب (محمد بن المستنير المتوفى سنة ٢٠٦ هـ) : إنما أوقعت العرب اللفظتين على المعنى الواحد ، ليدلوا على اتساعهم فى الكلام ، كما زاحفوا فى أجزاء الشعر ليدلوا على أن الكلام واسع عندهم ، وإن مذاهبه لا تضيق عليهم عند الخطاب والإطالة والإطناب(١)

ويقول أبو زيد الأنصارى المتوفى فى سنة ٢١٥ هـ : قلت لأعرابى : ما المحبنطىء قال : المتكاكىء ، قلت وما المتكاكىء ؟ قال : المتآزف ، قلت : ما المتآزف ؟ قال : أنت أحمق(٢) .

وحدث أن الرشيد سأل الأصمعى المتوفى سنة ٢١٦ هـ عن شعر لابن حزام العكلى ففسره ، فقال : يا أصمعى إن الغريب عندك لغير غريب ، قال : يا أمير المؤمنين ألا أكون كذلك ، وقد حفظت للحجر سبعين اسما(٣) .. وقد ذكرنا للأصمعى مؤلفا فى المترادفات .

وفى القرنين الثالث والرابع الهجريين وما تلاهما نجد من العلماء من أثبته

---

(١) المزهر ١ : ٤٠٠ ، ٤٠١ .

(٢) السابق ١ / ٤١٣

(٣) الصاحبى فى فقه اللغة لأحمد بن فارس ص ٥ (المكتبة السلفية ـــ مطبعة المؤيد سنة ٣٢٨ هـ)

ومنهم من أظهر فروقا بين معانى الكلمات المترادفة : من الذين أثبتوه وأيدوه :

١ ـــ الهمذانى (عبد الرحمن بن عيسى المتوفى سنة ٣٢٠ هـ) ، فألف كتابه السابق الذكر .

٢ ـــ قدامة بن جعفر المتوفى سنة ٣٣٧ هـ فألف كتابه المذكور فى مؤلفات الترادف أيضا .

٣ ـــ ابن خالويه المتوفى سنة ٣٧٠ هـ الذى نسب إليه حفظه للأسماء المترادفة ، وقد ذكرت فى مؤلفات الترادف .

٤ ـــ أبو على الفارسى المتوفى سنة ٣٧٦ هـ قال ابن جنى تلميذ أبى على فى باب « تلاقى المعانى على اختلاف الأصول والمبانى » : (وكان أبو على رحمه الله ـــ يستحسن هذا الموضع جدا ، وينبه عليه ويسر بما يحضره خاطره منه) [١]

وقد عد بعض الباحثين أبا على الفارسى من مفكرى الترادف ، ويرده ما ذكره ابن جنى التلميذ عن أستاذه .

وأما ما روى عن أبى على فى مجلس سيف الدولة بحلب عندما قال ابن خالويه : أحفظ للسيف خمسين اسما : (ماأحفظ له إلا اسما واحدا ، وهو السيف ، فقال ابن خالويه : فأين المهند والصارم وكذا وكذا ؟ فقال أبو على : هذه صفات ، وكأن الشيخ لا يفرق بين الاسم والصفة) .[٢]

فإنه لا يعنى إنكاره للترادف ، فقد عد هذه الألفاظ الإمام الرازى وابن الأثير والجمهور من أهل الفقه والأصول من صفات السيف ، وليست أسماء مرادفة له ، وهم من مثبتى الترادف .

وقد أثبت أحد الباحثين العصريين أن من أسباب الترادف أن يكون للشيء الواحد فى الأصل اسم واحد ، ثم يوصف بصفات مختلفة باختلاف خصائص ذلك الشيء ، وإذا بتلك الصفات تستخدم فى يوم ما استخدام الشيء ، وينسى ما فيها من الوصف ، أو يتناساه المتحدث باللغة[٣] .

---

(١) الخصائص لأبى الفتح عثمان بن جنى : ج ٢ ص ١٣٣ تحقيق محمد على النجار ـــ الطبعة الثانية ـــ دار الهدى للطباعة والنشر .

(٢) المزهر : ج ١ ص ٤٠٥ .

(٣) فصول فى فقه العربية : ص ٢٨١ .

٥ ــ وألف الرماني المتوفى سنة ٣٨٤ هـ رسالته التي نقوم بتحقيقها .

٦ ــ ابن جني (أبو الفتح عثمان بن جني المتوفى سنة ٣٩٢ هـ) عقد بابا في كتابه الخصائص سماه « باب في تلاقي المعاني على اختلاف الأصول والمباني » قال في أوله : (هذا فصل من العربية حسن كثير المنفعة قوي الدلالة على شرف هذه اللغة وذلك أن تجد للمعنى الواحد أسماء كثيرة ، فتبحث عن أصل كل اسم منها ، فتجده مفضي المعنى إلى معنى صاحبه) .

٧ ــ ابن سيده (أبو الحسن علي بن اسماعيل النحوي المتوفى سنة ٤٨٥ هـ) فقد ألف موسوعته اللغوية الضخمة « والمخصص » والتي ضمنها مئات المترادفات ، قال في مقدمة كتابه : وكذلك أقول على الأسماء المترادفة التي لا يتكثر بها نوع ، ولا يحدث عن كثرتها طبع ، كقولنا في الحجارة : حجر وصفاةٌ ونقلةٌ ، وفي الطريق : طويل وسَلِبٌ وشَرْحَبٌ . (٢)

ومن المترادفات المذكورة في الكتاب :

هذه الأمثلة التي جاءت تحت عنوان «الرقيق من الثياب » .

(أبو عبيد : السبوب : الثياب الرقاق ، الشفُّ : الثوب الرقيق .

ابن السكيت : ثوب هلهل وهلهال : رقيق النسج .

ابن دريد : ثوب رفّ بين الرّفف ، وهو الرِّفة ، وقد رَفَّ ، وليس بثبت

محمد بن يزيد : ثوب هفاف : يخف مع الريح من رقته .

ابن دريد : الفوف : الثوب الرقيق

أبو عبيد : المُشَبْرَق : الرقيق)(٣)

فالمترادفات التي ذكرها ابن سيده في كتابه المذكور كثيرة جدا ، وهو ينسب كل لفظة إلى مصدرها ، وقد يحكم عليها كقوله : (وليس بثبت) .

٨ ــ الفيروزبادي (مجد الدين محمد بن يعقوب المتوفى سنة ٨١٧ هـ) شغف بالترادف لدرجة أنه أوصل مترادفات بعض الألفاظ إلى ألوف في كتابه

---

(١) الخصائص : جـ ٢ ص ١١٣ .

(٢) المخصص لابن سيده : السفر الأول : ص ٣ . المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع بيروت .

(٣) السابق : جـ ١ السفر الرابع : ص ٦٣ ، ٦٤

« الروض المسلوف فيما له اسمان إلى ألوف »[1]

ومن علماء الأصول الذين أيدوا الترادف :

١ ــ الإمام فخر الدين الرازى المتوفى سنة ٦٠٤ هـ وقد سبق ذكر تعريفه للترادف وتخريجات التعريف .

٢ ــ الكيا قسم الترادف إلى قسمين :

ا ــ ألفاظ متواردة ، كما تسمى الخمر عَقاراً وصَهْبَاءَ وقَهْوَةً ، والسبع أسداً ولَيْثاً وضِرْغاماً ، وسمى بعض المتأخرين ــ كما يبدو ــ هذا القسم بـ « المتكافئة » .

ب ــ ألفاظ مترادفة ، هى التى يقام لفظ فيها مقام لفظ لمعان متقاربة تجمعها معنى واحد ، كما يقال : أصلَحَ الفاسِدَ ، وَلَمَّ الشَّعَثَ ، ورتَقَ الفَتْقَ ، وشَعَبَ الصَّدْعَ . ونعت السيوطى هذا التقسيم بالغرابة [2] ويبدو أن الألفاظ المترادفة عند الكيا هى الأسماء الواقعة على ذات واحد ، كلفظ السبع والأسد والليث والضرغام ، وهى ذات الحيوان المعروف . ويبدو أيضا أن الألفاظ المترادفة عنده هى الألفاظ المتقاربة المعنى وغير الواقعة على ذات أسماء لها .

وهذان القسمان عنده خاصان بالمفردات لا بالعبارات والجمل كما زعم بعض الباحثين فى القسم الثانى [3]

٣ ــ التاج السبكى (عبد الوهاب بن على بن عبد الكافى المتوفى سنة ٧٧١ هـ) .

نعت منكرى المترادف فى اللغة العربية بالتكلف فى إظهار الفروق بين الكلمات المترادفة ، وجعلها من المتباينات التي تتباين بالصفات .

وبعد فهؤلاء العلماء يقرون بوقوع الترادف فى اللغة ، غير أنه عند « البحث عن أصل كل منهما ــ كما قال ابن جنى ــ تجده مفضى المعنى إلى معنى صاحبه » .

---

(١) المزهر : جـ ١ ص ٤٠٧

(٢) المزهر : جـ ١ ص ٤٠٦ ، ٤٠٧ .

(٣) الوجيز فى فقه اللغة : ص ٤٠٢ .

(٤) المزهر : ج ١ ص ٤٠٣ .

وقول ابن جنى هذا صريح فى أن الكلمات المترادفة فى أصل الاستعمال تدور حول معنى واحد ، لكن بينها فروق ، عند النظر فى أصل استعمالاتها .

على أن بعض هؤلاء العلماء — كما ذكرنا — قسم المترادفات إلى قسمين : ألفاظ متواردة ، وهى الواقعة على ذات واحدة .

والألفاظ مترادفة ، وهى المتقاربة المعنى ، أى التى يجمعها جميعا معنى عام .

ومن الذين رأوا فروقا بين الكلمات المترادفة عند النظر فى أصل المعنى :

١ — ابن الأعرابى (أبو عبد الله محمد بن زياد الأعرابى — المتوفى سنة ٢٣١ هـ) يقول : كل حرفين أوقعتهما العرب على معنى واحد فى كل واحد منهما معنى ليس فى صاحبه ، ربما عرفناه ، وربما غمض علينا ، فلم نلزم العرب جهله (١)

وقد أسرف فى إيجاد العلل لكل اسم فقال : إن مكة إنما سميت مكة لجذب الناس إليها ، والبصرة سميت البصرة للحجارة البيض الرخوة فيها ، والكوفة سميت الكوفة ، لا زدحام الناس بها ، من قولهم : تكوّف الرجل تكوُّفا إذا ركب بعضه بعضا ، فإن قال قائل : لأى علة سمى الرجل رجلا ؟ والمرأة امرأة ؟ قلنا : لعلل علمتها العرب ، وجهلناها أو بعضها ، فلم تزل عن العرب حكمة العلم بما لحقنا من غموض العلة وصعوبة الاستخراج علينا (٢)

وهو بهذا يسرف فى إيجاد العلل ، وإرجاع كل اسم إلى أصل اشتقاقه ، فإنه بهذا المنهج يفرق بين الإنسان والبشر ، فالإنسان عنده كما قال : سمى إنسانا لنسيانه ، والبشر عنده تبعا لمنهجه سمى بهذا لأنه بادى البشرة ، وبإيجاده العلل لكل اسم يوجد الفروق بين معانى الكلمات المترادفة .

٢ — ثعلب (أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب المتوفى سنة ٢٩١ هـ) نفى ثعلب وجود الترادف ، وزعم أن كل ما يظن من المترادفات فهو من المتباينات

(١) الصاحبى : ص ٦٥ .

(٢) المزهر : ج ١ ص ٤٠٠ .

التى تتباين بالصفات ، كما فى الإنسان والبشر[1]

وكما فى الخندريس والعقار أن الأول باعتبار العتق ، والثانى باعتبار عقر الدّنّ لشدتها[2] .

وقد نسب إليه إنكاره للترادف تلميذه ابن فارس (أبو الحسين أحمد بن فارس المتوفى سنة ٣٩٥ هـ) قال : وهو مذهب شيخنا أبى العباس أحمد بن يحيى ثعلب[3]

والناظر فى كتابه المجالس يجده قد روى كثيرا من الكلمات المترادفة ، ولم يفصح عن موقفه إنكارا أو إثباتا[4] ... قال : يقال : أزهد الرجلُ ، أى قلَّ حاله ، وأوْتَح ، وأشْقَنَ ، وأوْعَر أيضا[5] وقال : ويقال : عفا ، ودَرَسَ ، ومَحَا ، وامَّحَى[6]

وقال : ويقال : هو فى أسْطُمَّة قومه ، وأطْسُمَّة قومه ، وجُرثومة قومه ، وأرومة قومه ، وصُيَّابة قومه ، وصُوَّابة قومه ، وربا قومه ، ورباء قومه[7]

وقد ذكر الجلال السيوطى فى كتابه المزهر نقلا عن مجالس ثعلب كثيرا من الكلمات المترادفة ، ويبدو أن السيوطى ساقها وغيرها ضمن أمثلة للمترادف[8]

٣ ــ ابن فارس (أبو الحسين أحمد بن فارس المتوفى سنة ٣٩٥ هـ) قال : إن فى قعد معنى ليس فى جلس ... ألا ترى أنا نقول : قام ثم قعد ، وكان مضطجعا فجلس : فيكون القعود عن قيام ، والجلوس عن حالة هى دون الجلوس ، لأن الجلس : المرتفع ، فالجلوس ارتفاع عما هو دونه

---

(١) السابق : ج ١ ص ٤٠٣ .

(٢) السابق : ج ١ ص ٤٠٣ .

(٣) السابق : ج ١ ص ٤٠٤ ــ وانظر الصاحبى : ص ٩٦ .

(٤) وقد أشار إلى ذلك الدكتور / رمضان عبد التواب فى كتابه « فصول فى فقه العربية » ص ٢٧٥ .

(٥) مجالس ثعلب : ج ١ ص ٧٧ تحقيق عبد السلام هارون ــ الطبعة الثالثة ــ نشر دار المعارف بمصر

(٦ ، ٧) السابق ج ١ ص ٨٧ ، ص ١٠١ .

(٨) المزهر ج ١ ص ٤١١ ــ ٤١٣ .

كما فرق بين المائدة والخوان ، فالمائدة لا يقال لها مائدة حتى يكون عليها طعام ؛ لأن المائدة من : مادنى يميدنى ، إذا أعطاك ، وإلا فاسمها خوان ، والكأس لا تكون كأسا حتى يكون بها شراب ، وإلا فهو قدح أو كوب ، والكوب لا يكون إلا بلاعروة ، والكوز بعروة .

ومضى يفرق بين القلم والأنبوبة ، والدلو .. بنفس الطريقة السابقة التى يتكلف فيها ، لإيجاد فروق دقيقة بين الأسماء المترادفة .

والعلة ـــ فى رأى ابن فارس ـــ فى استخدام لفظة مكان الأخرى عند التعبير كقولهم « لا شك » بدلا من «لا ريب » وجود مشاكلة بين اللفظتين إلا أن فى كل واحدة منهما معنى ليس فى الأخرى[1]

ومع إنكاره الترادف المطلق إلا أنه يعتز بهذه الأسماء أو الكلمات المترادفة المتقاربة المعنى ، ويعدها من خصائص العربية أفضل اللغات وأوسعها يقول : وإن أردت أن سائر اللغات تبين إبانة اللغة العربية ، فهذا غلط ، لأننا لو احتجنا أن نعبر عن السيف وأوصافه باللغة الفارسية لما أمكننا ذلك إلا باسم واحد ونحن نذكر للسيف بالعربية صفات كثيرة ، وكذلك الأسد والفرس وغيرها من الأشياء المسماة بالأسماء المترادفة ، فأين هذا من ذلك ، وأين لسائر اللغات من السعة ما للغة العرب[1]

وهو يعترف صراحة بأن الشيء الواحد فى لغة العرب قد يسمى بأسماء مختلفة ، إلا أنه عند التدقيق فى كل اسم نجد أن له اسما واحدا ، وبقية الأسماء فى الأصل صفات له يقول : يسمى الشيء الواحد بالأسماء المختلفة نحو : السيف والمهند والحسام ، والذى نقوله فى هذا أن الاسم واحد ، وهو السيف ، وما بعده من الألقاب صفات .

ومذهبنا أن كل صفة منها فمعناها غير معنى الأخرى .. وهو مذهب شيخنا أبى العباس أحمد بن يحيى ثعلب [2] .

٤ ـــ أبو بكر بن الأنبارى (أبو بكر محمد بن القاسم المتوفى سنة

---

(١) انظر فى هذا وفيما سبق الصاحبى ص ١٢ ، ص ١٥ ، ص ١٦ .

(٢) ج ١ ص ٤٠٤ .

٢٣٧ هـ) سار سيرة ابن الأعرابى قال : وقول ابن الأعرابى هو الذى نذهب إليه للحجة التى دللنا عليها والبرهان الذى أقمناه فيه على أنه تعسف وتكلف كثيرا فى إرجاع كل اسم إلى أصل اشتق منه[١] .

٥ ـــ ابن درستويه المتوفى سنة ٣٤٧هـ نَهَجَ نَهْجَ ابن الأعرابى أيضا قال : « فأما من لغة واحدة فمحال أن يختلف اللفظان والمعنى واحد كما يظن كثير من اللغوين والنحويين ، وإنما سمعوا العرب تتكلم بذلك على طباعها وما فى نفوسها من معانيها المختلفة ، وعلى ما جرت به عاداتها وتعارفها ، ولم يعرف السامعون لذلك العلة فيه والفروق ، فظنوا أنها بمعنى واحد ، وتأولوا على العرب »[٢]

وهو بهذا ينكر وجود الترادف فى اللغة الواحدة ، وما يقال عنه مترادف فإن مرجعه ـــ كما يرى ـــ إلى اختلاف اللغات ، ولابد من وجود فروق ، الأمر الذى لم يفطن إليه ـــ كما يقول ـــ كثير من اللغويين والنحويين .

٦ ـــ أبو هلال العسكرى (أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران اللغوى العسكرى) ألف كتابا فى الفروق ذكر فى الباب الأول قوله : « الشاهد على أن اختلاف العبارات والأسماء يوجب اختلاف المعانى أن الاسم كلمة تدل على معنى دلالة الإشارة ، وإذا أشير إلى الشيء مرة فعرف ، فالإشارة إليه ثانية وثالثة غير مفيدة ، وواضع اللغة حكيم لا يأتى فيها بما لا يفيد[٣]

ومؤلفه هذا الفروق اللغوية قسمه إلى ثلاثين بابا ، فرق فيه بين ألفاظ كثيرة ، وتفريقه هذا مليء بالتكلف والتعسف فى كثير من الأحيان .

ويبدو أنه كغيره من الذين يوجدون الفروق الدقيقة بين الكلمات المترادفة المتقاربة ، فهو لا ينفى وجود التقارب فى المعنى ، ولكن كما يظهر ينفى

---

(١) المزهر : ج ١ ص ٤٠٠ .

(٢) المزهر ج ١ ص ٣٨٤ ، ٣٨٥ .

(٣) الفروق اللغوية لأبى هلال العسكرى : ص ١٠ ، ١١ ـــ طبع سنة ١٩٨١ ـــ دار الكتب العلمية ـــ بيروت .

لترادف التام ، عند النظر إلى أصل الكلمات المترادفة(١) .

يقول فى مقدمة كتابه ثم إنى ما رأيت نوعا من العلوم وفنا من الآداب إلا قد صنف فيه كتب تجمع أطرافه وتنظم أصنافه إلا الكلام فى الفرق بين معان قاربت حتى أشكل الفرق بينها نحو : العلم والمعرفة والفطنة والذكاء ، الإرادة والمشيئة ، والغضب والسخط ....(٢)

وعلل لمجىء المترادف فى القرآن وعن العرب على الرغم من وجود فروق بينهم قياسا على جواز عطف زيد على أبى عبد الله ، على الرغم من تغايرهما .

يقول : إن جميع ما جاء فى القرآن وعن العرب من لفظين جاريين مجرى ما ذكرنا من العقل واللب ... والعلم والمعرفة ... معطوفا أحدهما على الآخر ، فإنما جاز ذلك فيهما لما بينهما من الفرق فى المعنى ، ولولا لم يجز عطف زيد على أبى عبد الله إذ كان هو هو.(٣)

وهو فى هذا النص يرد على من قال : إن الشاعر قد يأتى بالاسمين المتفقين فى المعنى فى مكان واحد تأكيدا ومبالغة ، كقول الشاعر :

وهند أتى من دونها النأى والبعـد

ويرى أنه لا بد من وجود فرق بين المعطوف والمعطوف عليه ، وإلا فالعطف خطأ(٤) وقوله هذا لا يخلو من تعسف وتكلف .

٧ ـــ الراغب الأصفهانى : (أبو القاسم الحسين بن محمد المتوفى ٤٠١ هـ) قال : وينبغى أن يحمل كلام من منع على منعه فى لغة واحدة فأما فى لغتين فلا ينكره عاقل(٥)

فهو هنا ينفى وقوع الترادف فى لغة واحدة ، فأما وقوعه من لغتين فلا ينكره ، وهو فى قوله الآتى يفرق بين الكلمات المترادفة على المعنى الواحد بفروق غمضت على حد تعبيره ـــ على البعض .

يقول فى مقدمة كتابه مفردات غريب القرآن :.وأتبع هذا الكتاب ـــ إن

(١ ، ٢ ، ٣ ، ٤) الفروق اللغوية : ص :٦، ٧، ١٦ ، ١١ ، ١٢ .

(٥) المزهر : ج ١ ص ٤٠٥ .

شاء الله تعالى ونسأ فى الأجل ـــ بكتاب ينبىء عن تحقيق الألفاظ المترادفة على المعنى الواحد وما بينهما من الفرؤق الغامضة ، فبذلك يعرف اختصاص كل خبر بلفظ من الألفاظ المترادفة دون غيره من أخواته نحو ذكره القلب مرة والفؤاد مرة والصدر مرة ... ونحو ذلك مما يعده من لا يحق الحق ويبطل الباطل أنه باب واحد .

٨ ـــ ابن قتيبة (أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة المتوفى سنة ٢٧٦) قال فى كتابه « أدب الكاتب »(باب معرفة ما يضعه الناس غير موضعه : الطرب يذهب الناس إلى أنه فى الفرح دون الجزع ، وليس كذلك إنما الطرب خفة تصيب الرجل لشدة السرور أو لشدة الجزع ، قال الشاعر وهو النابغة الجعدى :

وأرانى طَرِبا فى إثرهم طَرَبَ الوَالِهِ ، أو كالمُخْتَبَلْ

وقال آخر

فقلن لقد بكيت فقلت : كلا وهل يبكى من الطربِ الجليد

...المأتم : يذهب الناس إلى أنه المصيبة ، ويقولون : كنا فى مآتم ، وليس كذلك إنما المأتم : النساء يجتمعن فى الخير والشر ، والجمع مآتم ، والصواب أن يقولوا كنا فى مَنَاحَة من النوائح ، لتقابلهن عند البكاء ، يقال : الجبلان يتناوحان إذا تقابلا ، وكذلك الشجر ، قال الشاعر :

عشيةَ قِام النائحات وشُقِّقَتْ جُيوب بأيدى مَأتمٍ وخُدُودا[1]

وهو فى هذا الباب فرق من حيث المعنى بين كلمات عدها بعض العلماء مترادفة ، كما رأيت فيما نقلت عنه .

وبعد .... فأعتقد أن هؤلاء العلماء يسلمون بوجود المترادفات غير أن لهم تحفظا وهو أنه عند التدقيق فى أصل كل من هذه الكلمات نجد فروقا فى المعنى فالكلمات المترادفة عندهم هى المتقاربة فى المعنى ، والتى تدور حول معنى واحد .

---

(١) أدب الكاتب لابن قتيبة : ص ٢٢ ـــ ٢٤ ـــ طبع فى مدينة ليدن بمطبعة بريل سنة ١٦٠٠م .

على أنه ينبغى أن أنبه إلى أن هؤلاء العلماء على ما أعتقد لهم موقف من حيث الأسماء المتعددة المطلقة على ذات واحدة ، وهو أن الاسم واحد والباقى صفات ، وهذا أيضا عند النظر إلى وظيفة السيف أو صانعه أو .. أو ... إلى آخره .

ثانيا ــ العلماء والمحدثون عربا ومستشرقين :

تعرض لهذا الموضوع جماعة من الباحثين العرب المحدثين ، منهم :

١ ــ الدكتور : إبراهيم أنيس

بعد أن عرض أراء العلماء المؤيدين لفكرة الترادف ، والمنكرين لها بين أن أصحاب الفكرة مغالون ؛ إذ لم ينظروا إلى اختلاف البيئات ، ولم ينظروا إلى أصول الكلمات فى اللهجات العربية القديمة ، فلا تكاد توجد فيها كلمات مترادفة .

ثم أثبت الترادف فى اللغة النموذجية المثالية الأدبية لغة قريش التى نزل بها القرآن الكريم ، وبالتالى أثبته فى القرآن الكريم ، وقد عاب على المفسرين مغالاتهم فى التماس فروق بين ألفاظه المترادفة ، وساق بعض الآيات الكريمةالمبرهنة على وقوع الترادف فى القرآن الكريم .(١) .

٢ ــ الدكتــور : رمضان عبد التواب

لم ينف وقوع الترادف على الرغم من تفرد كل كلمة بمعان خاصة بها ، قال : ورغم ما يوجد بين لفظة مترادفة وأخرى من فروق أحيانا ، فإننا لا يصح أن ننكر الترادف مع من أنكره جملة ، فإن إحساس الناطقين باللغة ، كان يعامل هذه الألفاظ معاملة المترادف ، فنراهم يفسرون اللفظة منها بالأخرى(٢)

---

(١) فى اللهجات العربية للدكتور ابراهيم أنيس ص : ١٧٩ ، ١٨٠ ــ الطبعة الخامسة ــ نشر مكتبة الانجلو المصرية وانظر : دراسات فى فقه اللغة للدكتور صبحى الصالح : ص ٢٩٩ ــ الطبعة السادسة ــ دار العلم للملايين بيروت

(٢) فصول فى فقه العربية : ص ٢٧٨ .

٣ ــ الدكتــور :محمد كمال بشــر

يرى أن الترادف موجود إذا نظرنا نظرة عامة ، وبدون تحديد منهج معين ، وأيضا إذا نظرنا إلى اللغة العربية قديمها وحديثها دون تحديد الفترة ... ولكن من الجائز تخريج بعض الأمثلة ، أو إخراجها منه (١) .

٤ ــ محمد المبــارك

أنكر الترادف واعتبره آفة منيت بها العربية فى عصور الانحطاط ، وطالب بالرجوع إلى ما تحمله الألفاظ من معان دقيقة تصور المشاعر والأحاسيس وتناسب الحياة العلمية التى نعيش فيها .

والسبب الذى دفعه إلى ذلك ما يراه من أن المترادف قتل لخصائص الأدب ومزايا الفن الذى يقوم على إبراز المقومات الخاصة والدقائق الخفية .(٢)

٥ ــ الدكتــور : أحمد مختار عمر :

يرى أن الترادف غير موجود على الإطلاق ، وذلك إذا كان المقصود به التطابق التام الذى يسمح بالتبادل بين اللفظين فى جميع السياقات دون فرق بين اللفظين فى جميع أشكال المعنى الأساسى والإضافى والأسلوبى والنفسى والإيحائى ، بشرط أن يكون اللفظان داخل لغة واحدة ، وفى مستوى لغوى واحد ، وخلال فترة زمنية واحدة ، وبين أبناء الجماعة اللغوية الواحدة ، فله شروط عدة لوقوع الترادف (٣)

أما المستشرقون وغيرهم من علماء الغرب :

فانقسموا ــ أيضا ــ إلى فريقين : فريق مثبت للترادف من أساسه ، وفريق منكر له . أما الفريق الأول فمنهم من اعترف بوجود الترادف ، لكنه ليس ترادفا تاما ، وإنما تم بصورة جزئية .

---

(١) انظر هامش ص ١١٢ من كتاب « دور الكلمة فى اللغة » لاستيفن أولمان دكتور / كمال بشر ــ طبع سنة ١٩٦٢ م .

(٢) فقه اللغة وخصائص العربية ــ محمد مبارك : ص ٣١٨ ــ ٣٢١ ــ الطبعة الثالثة ــ دار الفكر العربى .

(٣) علم الدلالة ــ للدكتور أحمد مختار عمر ص ٢٢٧ ــ ٢٢٨ ــ نشر مكتبة دار العروبة .

يقول F . H . Gecrege إذا كانت كلمتان مترادفتان من جميع النواحى ما كان هناك سبب فى وجود الكلمتين معا .

ويقول : Lehrer : إذا اشترطنا التماثل التام بين المفردتين فلن يكون هناك مترادفات ، ولكن قد يكون هناك عدد من المفردات المتشابهة إلى حد كبير فى المعنى ، ويمكن تبادلهما بصورة جزئية[١]

أما « أولمان » فيرى أن الترادف التام يمكن أن يوجد إلا أنه قليل ، ومعظم المترادفات تبدو لأول وهلة متماثلة فى المعنى ، إلا أن الفروق بينها تظهر بالتدريج وبالتالى فهى تلائم معنى خاصا .

يقول : المترادفات ألفاظ متحدة المعني وقابلة للتبادل فيما بينها فى أى سياق ، والترادف التام بالرغم من عدم استحالته نادر الوقوع إلى درجة كبيرة ، فهو نوع من الكماليات التى لا تستطيع اللغة أن تجود بها فى سهولة ويسر .

فإذا ما وقع هذا الترادف التام ، فالعادة أن يكون ذلك لفترة قصيرة محددة حيث إن الغموض الذى يعترى المدلول والألوان أو الظلال المعنوية ذات الصبغة العاطفية أو الانفعالية التى تحيط بالمدلول لا تلبث أن تعمل على تحطيمه وتقويض أركانه ، وكذلك سرعان ما تظهر بالتدريج فروق معنوية دقيقه بين الألفاظ المترادفة بحيث يصبح كل لفظ منها مناسبا وملائما للتعبير عن جانب واحد فقط من الجوانب المختلفة للمدلول الواحد[٢] .

أما الفريق الثانى فقد أنكر وقوع الترادف من أساسه ، ومنهم : « بلومفيلد » يقول : إذا اختلفت الصيغ صوتيا وجب أختلافها فى المعنى وهو بهذا لا يعترف بالترادف من أول الأمر[٣]

ويوافقه على ذلك « فيرث » فعنده ـــ أيضا ـــ أنه إذا اختلفت الكلمتان صوتيا وجب اختلاف المعنى[٤]

---

(١) السابق : ص ٢٢٥ .

(٢ ، ٣)دور الكلمة فى اللغة : ص ٩٨ ، ١١٠ .

(٤) السابق : ص ١١٠ .

لهذا نجد المستشرقين يقسمون الترادف إلى :

ا ـــ الترادف الكامل :

وهو ما أمكن فيه استبدال كلمة مكان أخرى فى أى سياق دون تغيير للقيمة الحقيقية فى الجملة ، وقيل : دون تغيير المعنى أو التركيب النحوى ، وقيل : دون تغيير نفس الفكرة العقلية أو الصورة .

وقد أنكر وقوع هذا النوع جماعة منهم ، منهم من ذكرنا قبيل هذا(١)

ب ـــ شبه الترادف :

وهو تقارب اللفظين تقاربا شديدا ، بحيث يصعب على غير المتخصص التفريق بينها ، مثل : عام ـــ سنة ـــ حول .

جـ ـــ التقارب الدلالى :

تقارب الألفاظ فى المعنى مع اختصاص كل كلمة بمعنى واحد عام على الأقل . والأمثلة على ذلك من العربية كثيرة نحو : « رمق ـــ نظر ـــ لمح ـــ حدج ـــ لحظ » كلها عمليات صادرة من العين ، إلا أن كلا منها تختص بمعنى دون سواها .

ومثل : « الغمص ، واللحح ، واللخص ، والعائر ، والساهك » كلها فى أدواء العين (٢)

د ـــ الاستلـــزام :

أى أن أمرا يستلزم أمرا آخر .

مثال : نهض محمد من فراشه الساعة العاشرة يستلزم أن يكون محمد فى فراشه قبل الساعة العاشرة .

هـ ـــ استخدام التعبير المماثل أو الجمل المترادفة ، وهو على عدة أقسام :

١ ـــ التحـويلى :

دخل محمد الحجرة ببطء .

ببطء دخل محمد الحجرة .

---

(١) علم الدلالة : ص ٢٢٣ .

(٢) فقه اللغة وسر العربية للثعالبى : ص ٩٧ ، ٩٨ بدون تاريخ .

الحجرة دخلها محمد ببطء .

٢ ــ التبديلى ، أو العكس :

اشتريت من محمد آلة كاتبة بمبلغ ١٠٠ دينار .

باع محمد آلة كاتبة بملغ ١٠٠ دينار .

٣ ــ الاندماج المعجمى :

هو التعبير عن التجمع Cevered with بكلمة واحدة هى Cement !

و ــ الترجمــة :

من لغة إلى لغة ، أو من لغة واحدة ، كأن تترجم نصا شعريا إلى نثر ، أو نصا علميا إلى اللغة الشائعة .

ز ــ التفســير :

أن تكون الكلمات الموجودة فى الجملة الثانية مثلا مفسرة للكلمات الموجودة فى الجملة الأولى.[١]

التقسيم السابق تقسيم خاص بالترادف وأشباه الترادف لدى اللغويين من علماء الغرب .

وخلاصة القول أن الترادف الكامل الذى أنكره بعض اللغويين من علماء الغرب ثابت على قلته فى اللغة العربية .

وكذلك « شبه الترادف» الذى مثل له بـ (عام ، سنة ، حول) موجود فى العربية ، والقرآن الكريم قد استخدم هذه الكلمات دون فرق .

أما بقية الأنواع ، فلا يمكن أن نعده من الترادف فى اللغة العربية[٢] .

* * *

(١) التقسيم مأخوذ بتصرف من كتاب « علم الدلالة » للدكتور أحمد مختار عمر : ص ٢٢١ ــ ٢٢٣ .

(٢) السابق : ص ٢٢٨ ، ٢٢٩ ــ الترادف : ص ٢٦٥ ،-٢٦٦ .

المبحث الثانى

أسباب وقوع الترادف ، وكثرة المترادفات فى العربية

ذكر العلماء القدماء والمحدثون أسبابا عدة لتعليل ظاهرة الترادف فى العربية ، هذه الأسباب تختلف من لغوى لآخر ، وهى :

الأول ــ أن الألفاظ المترادفة نتيجة واضعيْن :

يقول بعض الأصوليين : تضع إحدى القبيلتين أحد الاسمين ،والأخرى الاسم الآخر . للمسمى الواحد ، من غير أن تشعر إحداهما بالأخرى ، ثم يشتهر الوضعان ، ويخفى الواضعان ، أو يلتبس وضع إحداهما بوضع الأخر .

ويقول الأصفهانى : وينبغى أن يحمل كلام من منع الترادف على منعه فى لغة واحدة ، فأما فى لغتين فلا ينكره عاقل(١)

ولعل هذا السبب هو أكثر الأسباب التى أدت إلى حدوث الترادف ، فلهجة قريش وهى اللغة المثالية التى نزل بها القرآن الكريم حوت كثيرا من مفردات القبائل الأخرى ، حتى غدت هذه المفردات الدخيلة جزءاً من ثروتها ، وبها نزل القرآن الكريم الذى نلحظ فيه كثيرا من المترادفات(٢) .

وإلى هذا الرأى ذهب ابن جنى ، وابن فارس :

قال ابن جنى : « وكلما كثرت الألفاظ على المعنى الواحد ، كان ذلك أولى بأن تكون لغات لجماعات ، اجتمعت لإنسان واحد من هنا ومن هنا » وقال : وهذا غالب الأمر(٣)

---

(١) المزهر : جـ ١ ص ٤٠٥ ، ٤٠٦ .

(٢) دراسات فى فقه اللغة للدكتور صبحى الصالح : ص ٣٠١ ــ فقه اللغة لمحمد خضر : ص ٢٩٧ فى اللهجات العربية : ص ١٧٩ ــ ١٨٠ .

(٣) الخصائص لابن جنى ج ١ ص ٣٧٤ ، ٣٧٣ على التوالى « باب فى الفصيح يجتمع فى كلامه لغتان فصاعدا » .

وقال ابن فارس فى الصاحبى : فكانت وفود العرب من حجاجها وغيرهم يفدون إلى مكة للحج ، ويتحاكمون إلى قريش ، مع فصاحتها ، وحسن لغاتها ، ورقة ألسنتها ، فإذا اتهم الوفود من العرب يتخيرون من كلامهم وأشعارهم أحسن لغاتهم وأصفى كلامهم ، فاجتمع ما تغير من تلك اللغات إلى سلائقهم التى طبعوا عليها[1]

الثانى ـــ المعاجم اللغوية :

ا ـــ إن جامعى المعجمات أخذوا عن قبائل كثيرة ، كل قبيلة لها مفردات وتعبيرات خاصة بها للدلالة على معان خاصة .[2]

على أنه ننبه إلى أن جامعى المعجمات تحروا وجوه الصدق واليقين ، فكانوا لا يأخذون إلا عن الأعراب الخلص ، وكانوا يتحاشون الأعراب الذين يسكنون قرب بلاد العجم .

ب ـــ إن جامعى المعجمات جمعوا أسماء عديدة للمسمى الواحد من غير نظر إلى الناحية التاريخية ، فأسماء الشهور فى الجاهلية التى استبدلت بها أسماء أخرى بعد الإسلام لا يمكن أن تعد هذه الأسماء من المترادفات .

واحتفاظ المعاجم العربية بالمهجور الذى قد يستعمل لا يخلو من ميزة للغة العربية لا توجد فى غيرها .

جـ ـــ اندساس كثير من الكلمات المولدة ، وبعض الكلمات المشكوك فى عربيتها فى المعاجم ، كالخمر وهى الكلمة العربية ، والاسفنط والخندريس من أصل يونانى للشراب المسكر .

الثالث ـــ جريان صفة من الصفات على ألسنة المتكلمين على مسمى معين ، ثم تشيع وتنوب عن الاسم فى التعبير عن هذا المسمى كتسمية « الأسد » : العباس من العبوس ، وهو التجهم والتكشير ، وتسمية السيف « الفصل » لأنه يفصل أجزاء الجسم ، بعضها عن بعض[3]

---

(١) الصحاى تحقيق السيد أحمد صقر طبع عيسى الحلبى سنة ١٩٧٧ م ص ٣٣ ، ٣٤ وانظر المزهر ج ص ٢٠٩ ، ٢١٠ .

(٢) فقه اللغة لمحمد خضر : ص ٢٩٨ ـــ فقه اللغة للدكتور على عبد الواحد وافى : ص ١٧٣ الطبعة الثامنة ـــ دار نهضة مصر للطباعة والنشر بالقاهرة .

(٣) فقه اللغة محمد خضر : ص ٢٩٢ ـــ فى اللهجات العربية : ص ١٨٢ .

الرابع ـــ التطور الصوتى والدلالى :

ا ـــ التطور الصوتى :

من المترادفات عند اللغويين القدماء ما تتشابه فى مبناها مع اختلاف حرف واحد فقط ، أو ما توجد متطابقة فى مبناها وحروفها مع اختلاف ترتيب الحروف .

مثال الأولى :

هلبت السماء القوم = أمطرتهم مطرا متتابعا .

ألبت السماء = دام مطرها .

فالفروق بين « هلب » و« ألب » يكمن فى فاء الكلمة ، فهى فى الأولى هاء ، وفى الثانية همزة ، وهذا يعنى أن الكلمة الثانية تطور صوتى للأولى أو العكس(١) .

والعلاقة بين الهمزة والهاء تكمن فى أن الهمزة صوت شديد ، والهاء رخو ، فحدث انتقال من الرخاوة إلى الشدة ، أو العكس أى حدث تطور صوتى ، لوجود علاقة صوتية بين الحرفين ، وهذه العملية التى يبدل فيها حرف بحرف عرفها القدماء باسم الإبدال(٢) .

ومثال الثانية :

وهى الكلمات التى تختلف من حيث ترتيب الحروف نحو : صاعقة وصاقعة ، وجذب وجبذ ، والسباسب والبسابس .

و« جذب » مع تقادم العهد أصبحت جبذ وعلى هذا فهى ليست مرادفة لجذب وإنما هى كلمة تطورت عن طريق القلب(٣)

والحقيق بالقبول أن جميع الكلمات التى حدث لها إبدال سواء كانت هناك علاقة صوتية واضحة بين الحرفين المبدل والمبدل منه أم لم توجد ، والتى حدث لهاقلب تخرج من دائرة المترادف ، ولا تعد من المترادفات(٤) .

---

(١) فقه اللغة لمحمد خضر : ص ٢٩١ .

(٢) من أسرار اللغة للدكتور ابراهيم أنيس : ص ٧٥ ـــ الطبعة السادسة سنة ١٩٧٨ مكتبة الانجلو المصرية ـــ الأصوات اللغوية للمؤلف السابق : ص ١٣٥ الطبعة الخامسة سنة ١٩٧٩ م .

(٣) فى اللهجات العربية : ص ١٩٢ .

(٤) من أسرار اللغة : ص ٧٥ .

ب ــ التطور الدلالى :

أكثر المترادفات كانت متباينة تباينا طفيفا ، ثم أصبحت بمرور الوقت دالة على معنى واحد دون فرق .

وهذا لا شك تطور ، وهو يحدث عن عدة طرق :

١ ــ طريق تعميم الخاص ، وذلك نحو :

الدفن : للميت ، ثم قيل دفن سره ، إذا كتمه .

الوغـــــــى : اختـــــــلاط الأصوات ، فى الحرب ، ثم كثر فصارت الحرب وغى ، وكذلك الواغية وقد عقد له السيوطى مبحثا فى كتابه « المزهر » عنوانه فيما وضع فى الأصل خاصا(١) ثم استعمل عاما(٢)

٢ ــ طريق تخصيص العام :

مثاله « البعير » فقد استعمل مرادفا للجمل ، وهو فى الأصل يطلق على الجمل والناقة(٣)

والهلاك : كان يستخدم لكل نوع من الذهاب ، فحدد معناه فى العربية ليصبح خاصا بنوع من الذهاب مرادف للموت ، وقد أدى هذا التطور إلى الترادف بين البعير والجمل ، وبين الموت والهلاك(٤)

٣ ــ طريق المجازات :

الرحمة : اشتقت من الرحم « موضع الولد » ، والمكان الذى يلد الأبناء والأخوات ، فتنشأ بينهم صلة الحب والعطف .

ثم استعملت عن طريق المجاز فى الصلة بين الذين يولدون من رحم واحد ، ومع مرور الوقت أصبح هذا المعنى المجازى حقيقة ، وبذلك نشأ الترادف بينها وبين الرأفة(٥)

وقد أشار القدماء إلى ذلك بقولهم : والمجاز متى كثر استعماله صار حقيقة عرفا(٦)

---

(١) المزهر : ج ١ ص ٤٢٩ .

(٢) السابق : ج ١ ص ٤٢٩ .

(٣) الترادف لحاكم مالك : ص ٧٩ .

(٤) فى اللهجات العربية : ص ١٨٣ .

(٥) السابق : ص ١٨٣ ، ١٨٤ .

(٦) المزهر : ج ١ ص ٣٦٨ ــ فقه اللغة لمحمد خضر : ص ١٩٨ .

٤ ـــ طريق المجاورة :

في الصاحبي : (العرب تسمى الشيء باسم الشيء إذا كان مجاورا له .. من ذلك الحلس وهو ما طرح على ظهر الدابة نحو : البرذعة ، ثم قيل للفارس الذى لا يفارق ظهر دابته « حلس » وقالوا : بنو فلان أحلاس الخيل [١]

الخامس ـــ وضع القبيلة لأكثر من اسم للمسمى الواحد ، وهذا النوع هو الأقل [٢]

السادس – شدة العناية بالموسيقى :

اشتدت عناية العرب بالألفاظ وموسيقاها ، فشغلتهم هذه الموسيقية اللفظية عن ملاحظة الفروق بين الدلالات ، مما أدى إلى أن كثيراً من الألفاظ التى كانت تعبر عن معان متقاربة قد ازدادت قربا ، واختلط بعضها ببعض ، ونسيت تلك الفروق أو تنوسيت ، وأصبح العربى صاحب الأذن الموسيقية يضحى بتلك الفروق فى الدلالات حتى يتمكن من نظم قوافيه ، وتنسيق أسجاعه ، مما ترتب عليه تلك الظاهرة التى لا نعرف لها نظيرا فى لغة أخرى ، وهو كثرة الألفاظ المترادفة [٣]

السابع – اختفاء الفرق بين الكلمتين مع طول الاستعمال ، ويعدان من المترادف كالرَّيب والشك ، فالرَّيب أصله الغليان والاضطراب ، والشك هو التوقف بين طرفى قضية نفيا وإثباتا [٤]

* * *

---

(١) الصاحبى : ص ٦٣ المزهر : ج ٤٣١ .

(٢) المزهر : ج ١ ص ٤٠٦ .

(٣) دلالة الألفاظ للدكتور إبراهيم أنيس : ص ٢١٠ الطبعة الرابعة ـــ مكتبة الانجلو المصرية .

(٤) فقه اللغة لمحمد خضر : ص ٢٩٢ ، ٢٩٣ .

القســم الثانــى

التعريف بالمصنف ومنهجه فى المترادفات

أولا : التعريف بالمصنف :

هو أبو الحسن على بن عيسى بن على بن عبد الله الرمانى[١] ، ويقال له : الوراق ، والرمانى والإخشيدى .

سمى بـ « الرمانى » ـــ بضم الراء وفتح الميم المشددة ، وبعد الألف نون ـــ قيل : إن هذه النسبة يجوز أن تكون إلى « الرمان » وبيعه ، ويمكن أن تكون إلى قصر الرمان ، وهو قصر بواسط معروف .

وسمى بـ « الإخشيدى » لأنه كان تلميذ ابن الإخشيد المتكلم ، أو على مذهبه ، لأنه كان متكلما على مذهب المعتزلة .

والرمانيّ أحد الأئمة المشاهير جمع بين علم الكلام والتفسير والعربية ، وكان فى طبقة أبى على الفارسى المتوفى سنة ٣٧٧ هـ .

قيل عنه كان إماما فى علم العربية علامة فى الأدب .

وقال أبو حيان التوحيدى : لم ير مثله قط علما بالنحو ، وغزارة بالكلام ، وبصرا بالمقالات ، واستخراجا للعويص ، وإيضاحا للمشكل .

وقال أبو البركات الأنبارى النحوى : وأما أبو الحسن على بن عيسى بن عبد الله المعروف بالرمانى ، فإنه كان من كبار النحويين .

---

(١) انظر ترجمته فى : وفيات الأعيان ٢ / ٤١٨ ـــ معجم الأدباء ١٤ / ٧٣ الإعلام ٢ / ٦٨٤ بغية الوعاة : ٣٤٤ ـــ نزهة الألباء فى طبقات الادباء : ٣٨٩ ، ٣٩٠ ـــ تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين : ٣٠ ، ٣١ .

وقال أيضا : كان متفننا فى العلوم : النحو ، واللغة والفقه ، والكلام على مذهب المعتزلة .

أخذ عن أبى بكر بن السراج المتوفى سنة ٣١٦هـ ، وأبى بكر بن دريد المتوفى سنة ٣٢١ هـ ، وأبى القاسم إسحاق الزجاج المتوفى سنة ٣١١ هـ ، وأبى بكر بن الإخشيد المتوفى سنة ٣٢٦ هـ وهو أستاذه فى الاعتزال .

ومن أخذوا عنه : أبو القاسم على بن عبد الله الدقيقى ، وروى عنه أبو القاسم التنوخى ، وأبو محمد الجوهرى .

تصانيفه :

له تصانيف فى جميع العلوم من النحو ، واللغة ، والنجوم ، والفقه ، والتفسير والكلام على رأى المعتزلة منها :

١ ــ الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى (وهو موضع التحقيق والدراسة) .

٢ ــ تفسير القرآن المجيد : ذكر بروكلمان (ملحق ١ / ١٧٥) أن الجزء السابع من « الجامع فى التفسير » للرمانى فى مكتبة باريس برقم ١٥٢٣(٢)

٣ ــ الحدود : طبع ضمن مجموعة بعنوان « رسائل فى النحو واللغة » ومعه كتاب منازل الحروف للرمانى بتحقيق الدكتور مصطفى جواد ، وآخر ، ونشره سنة ١٩٦٩ م

٤ ــ شرح كتاب سيبويه : فى مجمع اللغة العربية بالقاهرة نسخة مصورة له رقمها ١٨٣ نحو ، وهى مصورة عن نسخة فيض الله باسطمبول ، ورقمها فيها ١٩٨٤ .

٥ ــ معانى الحروف : وهو مطبوع بتحقيق الدكتور عبد الفتاح شلبى ، وهى المذكورة سابقا باسم منازل الحروف

٦ ــ النكت فى إعجاز القرآن : وهو مطبوع فى ثلاث رسائل فى إعجاز القرآن بتحقيق الدكتور محمد زغلول سلام وآخر .

ومن الكتب المفقودة له :

٧ ــ الاشتقاق الكبير
٨ ــ الاشتقاق الصغير
٩ ــ الألفات فى القرآن
١٠ ــ الإيجاز فى النحو
١١ ــ التصريف
١٢ ــ شرح أصول ابن السراج
١٣ ــ شرح الألف واللام للمازنى
١٤ ــ شرح الصفات
١٥ ــ شرح مختصر الجرمى
١٦ ــ شرح المدخل للمبرد
١٧ ــ شرح معانى الزجاج
١٨ ــ شرح المقتضب للمبرد
١٩ ــ شرح موجز أصول ابن السراج
٢٠ ــ المسائل المفردات من كتاب سيبويه

مولده ووفاته (١) :

أصله من « سر من رأى » وكان مولده سنة ست وتسعين ومائتين من الهجرة ، وقيل: سنة ست وسبعين ومائتين .

وتوفى فى ليلة الأحد فى حادى عشر من جمادى الأولى سنة أربع وثمانين وثلاثمائة .. فى خلافة القادر بالله تعالى أبى العباس أحمد بن إسحاق بن المقتدر بالله تعالى .

وقيل توفى سنة ست وثمانين ، وقيل اثنتين وثمانين وثلاثمائة رحمه الله تعالى ، ورحمنا رحمة واسعة .

ثانيا : منهجه فى رسالته :

تشتمل هذه الرسالة على مائة واثنين وأربعين فصلا ، كل فصل منها يتدرج تحته عدد من الألفاظ المختلفة ذات المعنى الواحد وهى المسماة بالألفاظ المترادفة .

وتعد هذه الرسالة ذات فائدة علمية ؛ إذ أنها تشتمل على ألفاظ كثيرة

---

(١) انظر وفيات الأعيان ٢ ٤١٨ ــ بغية الوعاة ٣٤٤ نزهة الألباء فى طبقات الأدباء ٣٩٠ . وفيات الأعيان ٢ ، ٤١١ ــ معجم الأدباء ؛ ٧٣

تزود المستعمل للغة بزاد معجمى ثرى ، وبألفاظ عدة فى المعنى الواحد ، فتمنح له فرصة الاختيار والانتقاء بما يتناسب والمقام ، فربما يكون قد نسى ، أو ما يذكره يكون أوضح ، وأجْلى وأبين ، فيأتى بهذا التعبير دقيقا ، وواضحا ، وجليا ، وجميلا .

ولا يقلل أو يغض من القيمة العلمية للرسالة ورودها خالية من الشرح لأى لفظ ، ومن الشواهد التى يستند إليها اللغوى ، ومن المقدمة والخاتمة ؛ إذ أن صاحبها أرادها مختصرة تسعف الطالب للغة ، فيتحقق بهذا هدف تثقيفى لغوى

وليتضح لنا منهج الرمانى فى رسالته نتعرض لأمرين بالبحث هما :
المراد من الألفاظ والمترادفات عنده مستندين إلى ما ورد فى رسالته

أولا : من حيث المراد من الألفاظ عنده :

ليست المترادفات عند القدماء ، ومنهم الرمانى مقصورة على المفردات ، وإنما تشتمل أيضا على المركبات ، أى الجمل المفيدة .

فالناظر فى مصنفاتهم عن المترادفات يجدها تضمنت ألفاظا مفردة ، وأخرى مركبة ، وهذا بالضبط ما جاء فى رسالة الرمانى التى نحن بصدد تقديم دراسة عنها . انظر مثلا كتاب « ألفاظ الأشباه والنظائر » لعبد الرحمن بن عيسى المتوفى سنة ٣٢٧ هـ ، وكتاب « جواهر الألفاظ » لقدامة بن جعفر المتوفى سنة ٣٣٧ تجد ما ذكرت .

وهذه نماذج من رسالة الرمانى للدلالة على ما ذكرت من أن الألفاظ المترادفة عنده قد تكون ألفاظا مفردة وقد تكون جملا اسمية أو فعلية .

يقول الرمانى :

١ ــ فصــل : هو فى غرة شبابه ، وشرخه ، وغضارته ، وبهجته ، ورفاغته (فصل : غرة الشباب وشرخه رقم ٢٥)

فصــل : (إنه يصيب المفصل ، ويقرب البعيد ، ويظهر الخافى ، ويبين الملتبس ، ويخلص المشكل فصل : تقريب البعيد ، وإظهار الخافى رقم ١٢٠)

فصـــل : (إليه منقضى الأمر . ومصيره . وتمامه . ومرجعه . ومآله . وصيوره (فصل : تمام الأمر . ومآله رقم ١٢٥)

٢ ـــ فصل : وصلتـه . ورفدتـه . وحبوتـــه . وأجديتـــه . وأعطيتـــه . وحولته ومنحته ...) إلى آخره (فصل : الصلة والعطية رقم : ١) .

فصـــل : كرهته . وسئمته . ومللته . وعفته . ومذلته . واجتويته (فصل : الكره . والملل رقم ٦٩)

فصـــل دنوت . وقربت . وأصقبت . واقتربت ... (إلى آخر فصل دنوت وقربت رقم ٢٠)

فصـــل : أجدبوا . وأسنتوا . وأمحلوا . وأقحطوا . وأقمحوا . وأجحفوا . وأنفذوا (فصل : الجدب . والقحط رقم ٢٦)

فصـــل عصبنى . وأقلقنى . وساءنى . وأناءنى . وتكأنى .... إلى آخره (فصل : الفجيعة والوهن رقم : ٢)

فصـــل : هاننى . وأشجانى . ودهانى . ونابنى . ورابنى ... إلى آخره (فصل : الإهانة . والنكبة رقم : ٣) .

فهذه الألفاظ التي وردت هنا مركبة تركيبا لغويا مفيدا :

ففى المجموعة الأولى نجد الجمل الإسمية المكونة من المبتدأ والخبر . وما كان مبتدأ وخبرا بحسب الأصل .

ومن المجموعة الثانية نجد اللفظ فيها جملة فعلية . وهى المكونة من الفعل والفاعل . وأحيانا تذكر فيها الفضلات .

من الألفاظ ـــ الجمل ـــ التى ذكرت فيها الفضلات الألفاظ فى رقم ا . ج :ففي« ا » ذُكِرَ الفاعلُ . وورد مثل هذا التركيب فى الفصول ذات الأرقام ٧٩ ، ٨٢ ، ٨٩ ، ١١٩

وفى « ج » تُرِكَ الفاعلُ لما يتناسب والمقام . ومثل هذا ورد كثيرا فى الرسالة كما فى الفصول أرقام ٩ ، ١٠ ، ١٥ ، ٢٧ ، ٣٦ ، ٤٠ ، ... إلى آخر ما ذكر .

ومن الألفاظ الجمل التى اقتصر فيها على ذكر الفاعل الألفاظ فى رقم « ب » ومثل هذا ما ورد فى الفصول ذات الأرقام ٣٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٨٠ ، ٨٩ ، ٩٢ ، ٩٨ ، .... إلى آخر ما ذكر .

هذا من حيث الألفاظ المركبة تركيبا صغيرا ، أما من حيث الألفاظ المفردة فقد وردت فعلا ، واسما ، وجزءا من جملة اسمية حذف خبرها .

مثال الأول « الفعل » قوله :

فصـــل : أعوز ، وأقتر ، وأضاف ، وأعدم ، وأملق ... إلى آخر ألفاظ فصل : الفقر ، والضيق رقم : ٥ .

فصـــل : ذل ، وخشع ، واستكان ، واستخذى ، وخضع ، ووضع ، وانقاد ، وتظمأن ، واتضع .... إلى آخر ألفاظ فصل : ذل وخضع رقم ١٤ ... وانظر مثل هذا فى الفصول : ١٦ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٩ وهى كثيرة .

ومثال الثانى « الاسم » قوله :

فصـــل : السرور والحبور ـــ والجذل ، والغبطة ، والبهج ، والفرح ، والارتياح ، والاغتباط ، والاستبشار (فصل : السرور والجذل رقم : ٤) .

فصل حصنى ، وملجئى ، وملاذى ، وموئلى ، ومعقلى ، ومعاذى ، ووزري ، وكنفى ، وعضدى ، ومعتمدى .... إلى آخر فصل : حصن ، وملجا رقم : ١٢ .. انظر مثل هذه الألفاظ فى الفصول :٢٨ ، ٢١ ، ٤٢ ، ٦٧ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٥ وهذه ألفاظ مفردة مضافة ، وفى الفصول : ٧ ، ٨ ، ١١ ، ١٣ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٥ ، .... إلى آخر ما ذكر من ألفاظ مفردة غير مضافة وهى كثيرة .

ثانيا : من حيث المراد من « الترادف » عنده :

إن منهجه فى رسالته ، وهو منهج القدماء ينبىء عن المراد من الترادف عنده وعند القدماء ، فالألفاظ لديهم جميعا ترتب حسب المعانى ، وهذا مما يبين

معنى الترادف ، وهو أن عددا من الألفاظ المختلفة لفظا المتفقة معنى ، كما سيأتى .

وانظر إلى ابن السكيت المتوفى ٢٤٤ هـ فى كتابه « الألفاظ» ، وعبد الرحمن بن عيسى الهمذانى المتوفى سنة ٣٢٧ هـ فى كتابه ألفاظ الأشباه والنظائر ، وقدامة بن جعفر فى كتابه « جواهر الألفاظ » نجد منهجهم كما ذكرت وهو منهج الرمانى فى رسالته ، الذى يوضح أن المراد من الترادف عندهم واحد .

وهذه نماذج للدلالة على أن منهجهم واحد من كتابى الهمذانى ، وقدامة ابن جعفر ورسالة الرمانى ، وكل نموذج منها ذو معنى واحد وبألفاظ متعددة

النموذج الأول : فى معنى البعد :

يقول الهمذانى (باب البعد : يقال : بعدت الدار بيننا ، ونزحت ، وشسعت وسحقت ، وأجنبت ، وتزحزحت ، ونأت ، وشحطت ، وشطرت ، وشطنت) ص ١٠٣ .

ويقول قدامة (فى أنواع البعد ، وصفاته : قال : قصا وشطا ، وبعِد ، وبعُد ، وسَهُب ، ونضب ، وشط ، وشطن ، وشحط ، وشطر ، وشسع ، وانتجع ، ونزح ، وتزحزح ...) ص ١٧

ويقول الرمانى : (فصل : بعد ، وشط ، وشطن ، ونزح ، وأُقصد ، وأخفق ، وقذف ، وسحق ، وشحط ، وعزب ، ونأى ، وتراخى ، وفصل : رقم ١٩)

النموذج الثانى : فى معنى القرب :

يقول الهمذانى : (باب القرب : يقال : قربت الدار والمسافة والخطوة ، وتدانت أيضا ، وتصاقبت ، وأحقبت ، وأكثبت ، وآسقبت ، وآسعفت .

ويقال : أزف الرحيل ، وأنى ، وحان ، وأجم ، وأحم ، وقرب ....) ص ١٠٤

ويقول قدامة (السقب : قَرُبَ ، يقُرب ، وقَرِبَ يَقْرَبُ ، واقترب اقتراب وقربه فهو قريب ومقترب ، والسقب : القرب ، وسقبت داره ،

وأسقبت ، والوتين : القريب ، والمواتنة : المقاربة ، ودار أَمَمٌ وسقب ، وصقب ، وكثب : قريبة ....) ص ١٩

ويقول الرمانى : (فصل دنوت ، وقربت ، وأصقبت ، واقتربت ، وأُزلفت ، ازدلفت ، ومنه : أمم ، وكشب ، وصقب ، وقرب ، وزلفى ، وصدد) فصل رقم : ٢٠

النموذج الثالث : فى معنى المدح

يقول الهمذانى (باب المدح (يقال : فلان مدح فلانا ، وقرّظه ، وأبّنه ، ومدحه ، ومدهه ، وزكاه ، وأطراه) ص ١٦

ويقول قدامة (المدح : مدحه ومدهه ، وقرّظه ، وزكاه ، وأبنه ، وحمده ، ومجده ، وأثنى عليه ، وأطراه ، وشكر فعله ، وحمد أمره ، ووصف مجده) ص ٤٥ .

ويقول الرمانى (فصل : مدحه ، وقرّظه ، وأطراه ، وزكاه ، ومجده) فصل رقم ١٠

ونجتزىء بهذه النماذج المذكورة ، وهى كثيرة يراها الناظر فى كتب القدماء ، وهى تبين فى جلاء أن المراد من الترادف عند القدماء ومنهم الرمانى : هو دلالة عدة ألفاظ مفردة ، وغير مفردة على معنى واحد أو متقارب ويؤكد ما ذكرت ما أفصح عنه بعضهم وهو قدامة بن جعفر فى مصنفه السابق الذكر ،يقول :(والإرداف : أن تراد الدلالة على معنى ، فلا يؤتى باللفظ الخاص بالدلالة على ذلك المعنى بنفسه ، بل هو ردفه وتابع له ضرورة ، ليكون فى ذكر التابع دلالة على المتبوع .

وهو فى الأشعار وبلاغات الأعراب ، كقول أعرابية : له نَعَم قليلات المسارح ، كثيرات المبارك ، إذا سمعن صوت المزهر أيقن أنهن هوالك) .

لم ترد أن إبله تبرك بفنائه ، ولا تسرح ليقرب عليه نحرها لضيوف فقد اعتادت منه هذه الحالة .

وإنما أردات أن تصفه بالجود والكرم فأتت بمعان هى أرداف ولواحق ، من غير تصريح بما أرادت) ص : ٧ .

الخاتمة

رأينا اللغويين القدماء والمحدثين قد اختلفوا فى وقوع الترادف ، وصنفوا من أجل ذلك مصنفات عديدة ، لبيان الألفاظ المترادفة ، أو التفريق بينها ، وقد بالغ كل منهما فى الإثبات أو الإنكار .

فمنكرو الترادف بالغوا فى إيجاد الفروق بين الألفاظ ، حتى إنهم فرقوا بين ألفاظ لا يحتاج فى مثلها إلى تفريق ، فالفرق بينهما واضح نحو : الصفة والحال ، والكذب والمحال ، والعلم والظن والإرادة والمحبة[١]

وقد خالف المنكرون للترادف القرآن الكريم حين فرقوا بين ألفاظ وردت مترادفة فيه ، نحو : « فضل » و« آثر » فى قوله تعالى : ﴿ **تالله لقد آثرك الله علينا** ﴾ ﴿ **وأنى فضلتكم على العالمين** ﴾

و « حضر » و« جاء » فى قوله تعالى : ﴿ **حتى إذا جاء أحدكم الموت** ﴾ ، ﴿ **حتى إذا حضر أحدكم الموت** ﴾ .

و« بعث » و« أرسل » فى قوله تعالى : ﴿ **وبعث فيهم رسولا** ﴾ ، ﴿ **فأرسلنا فيهم رسولا** ﴾[٢]

فكتب الفروق فرقت بين ألفاظ استعملها القرآن مترادفة ، وفى هذا مخالفة للاستعمال القرآنى :

يقول أبو هلال فى التفريق بين البعث والإرسال : (إنه يجوز أن يبعث الرجل إلى الآخر لحاجة يخصه دونك ودون المبعوث إليه ، كالصبى تبعثه إلى المكتب ، فتقول : بعثته ، ولا تقول أرسلته ، لأن الإرسال لا يكون إلا برسالة ، وما يجرى مجراها)[٣]

---

(١) الفروق اللغوية : ص ٩ ، ٣١ ، ٨٠ ، ٩٨ على التوالى .

(٢) فى اللهجات العربية : ص ١٨٠ — دراسات فى فقه اللغة : ص ٣٠٠ .

(٣) الفروق اللغوية : ص ٢٢٢ .

ويقول فى التفريق بين الاختيار والإيثار : (الفرق بين الاختيار والإيثار ، أن الإيثار — على ما قيل — هو الاختيار المقدم ، والشاهد قوله تعالى : قالوا : ﴿ تالله لقد آثرك الله علينا ﴾ أى قدم اختيارك علينا ، وذلك أنهم كلهم كانوا مختارين عند الله — تعالى — لأنهم كانوا أنبياء ، واتسع فى الاختيار فقيل لأفعال الجوارح اختيارية تفرقة بين حركة البطش وحركة المجس وحركة المرتعش ... وعندنا أن قوله تعالى : ﴿ آثرك الله علينا ﴾ معناه أنه فضلك الله علينا ، وأنت من أهل الأثرة عندى ، أى ممن أفضله على غيره بتأثير الخير والنفع عنده ...[1]

والمبالغة أيضا نلحظها لدى مثبتى الترادف ، فقد أدخلوا الألفاظ ضمن الترادف . نحو : يجمع منتشرَه ، ويرأب صدعه ، ويرتق فتقه ، ويصلح ثأوَه ، ويشعب صدعَه ....[2]

ونحو : أرداه فى مهوى حفرته ونكته بشقصه ، وخنقه بوتره ، ورد كيده فى نحره[3]

كما أنهم عدوا بعض الألفاظ مترادفة فى حين أنها ليست كذلك مثل : أقلقنى وكربنى وضعضعنى[4] وأهاننى وأشجانى[5] والخراج والإتاوة ، والفىء والجزية والضريبة[6]

هذه المغالاة نلحظها فى رسالة الرمانى القادمين على تحقيقها بعونه تعالى ، ونلحظها أيضا فى الألفاظ لابن السكيت يقول : (ليلة مدلهمة ، أى مظلمة ، وديجور ، ويجوج ... واطرمس الليل : أظلم ، والغيهب نحوه ، والعلجوم : الظلمة .... والمسحنكك : الأسود ، والمطلخم مثله)[7]

والأمثلة على هذا الغموض فى الألفاظ المترادفة كثيرة تبين فى جلاء تكلف القائلين بالترادف .

---

(١) الفروق اللغوية : ص ١٠١ ، ١٠٢ .

(٢) انظر رسالة الرمانى المحققة — الفصل رقم ٥٥ .

(٣) السابق — الفصل رقم ١١٩ .

(٤) السابق — الفصل رقم ٢ .

(٥) السابق — الفصل رقم ٣ .

(٦) السابق — الفصل رقم ١٣٣ .

(٧) دلالة الالفاظ : ص ٢٢٠ ، ٢٢٤

وبعـــد ...

إن اختلاف الألفاظ المفردة الدالة على معنى واحد ، أو متقارب ظاهرة موجودة فى اللغة العربية ، أسماها اللغويون الترادف .

ولعل من الضرورى أن نشير إلى أن الفروق التى دونت فى كتب الفروق بين الكلمات المترادفة صحيحة فى أغلب الحالات ، فمما لا شك فيه أن لكل كلمة إيحاءات خاصة تناسب سياقا دون سياق آخر .

هذه الفروق تفيد الأديب والمتخصص بحيث تظهر براعته فى الانتقاء ومهارته فى الاختيار ، ليكون التعبير دقيقا ، والمعنى جميلا ، وهو أمر لا يخلو من صعوبة ، إلا أنه يمنح النص جمالا لا يضاهى .

هذه الفروق تصدق على كثير من الكلمات المفردة إلا أنها لما كانت تجتمع حول معنى عام واحد فإننا نطلق عليها اسم الكلمات المترادفة المتقاربة المعنى ولا غضاضة فى هذه التسمية ، وهذا النوع هو الأغلب ، وهو ما ينطبق على رسالة الرمانى ، على أنه مما يقوى هذا أن النسخة « أ » وجد عليها العنوان « رسالة فى الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى » .

* * *

القسـم الثالـث

منهج التحقيـق

أسس التحقيق ـ وصف النسـخ

الأول : أسس التحقيـق :

يقوم التحقيق على الأسس الآتية :

١ ـ مراجعة النسخ بعضها على بعض ، مع اتخاذ نسخة أصلا .

٢ ـ ترقيم الفصـول .

٣ ـ عنونة الفصول حسب ما ورد فى النسخة المرموز إليها بالرمز « ب » وهو ما وضع بين قوسين عقب كلمة : فصل (....) .

٤ ـ شرح المفردات الغريبة ، والتى يحتاج إلى بيان ارتباطها بالمعنى العام للفصل ، وهى كثيرة .

وقد استعنت فى بيان معانى المفردات ، وما يؤيد صلتها بالمعنى العام للفصل التى ذكرت ضمنه بمعاجم الألفاظ مثل : لسان العرب لابن منظور ، والصحاح للجوهرى ، والقاموس المحيط للفيروزبادى ، والمخصص لابن سيده ، وفقه اللغة للثعالبى ، وجواهر الألفاظ لقدامة بن جعفر ..

٥ ـ ضبط ما يحتاج إلى ضبط .

الثانى : وصـف النسـخ :

اتخذت ثلاث نسخ مخطوطة ، وأخرى مطبوعة للوصول إلى الرسالة محققة كما أرادها مؤلفها فهذه أربع نسخ اعتمدت عليها فى التحقيق :

١ ـ النسخة الأولى : وهى الأصل وقد رمزت إليها بالرمز « أ »

وهى تقع تحت رقم ٢٥ لغة بمكتبة معهد دمياط الدينى بمصر . عنوانها رسالة فى الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى لأبى عيسى الرمانى تقع فى ست صفحات من القطع المتوسطة ، فى الصفحة حوالى ٢٨ سطرا فى السطر ٩ كلمات تقريبا .

الصفحة الأخيرة بها سبعة أسطر كوامل ، والباقى تسعة كتبوا على شكل هرم رأسه أسفله .

بدئت بقوله : بسم الله الرحمن الرحيم وصلته ورفدته وحبوته ... وانتهت بقوله : .... الحالك والغيهب والغريب . هذا آخر كتاب الألفاظ المترادفة لعلى بن عيسى الرمانى ، منقولا من خط لبعض الفضلاء بقلم الفقير محمد البنا عفى عنه آمين .

ولم تذكر كلمة فصل للفصل رقم ١ وذكرت فى بقية الفصول ، ويقع على هوامش هذه النسخة بعض التعليقات والتكميلات للنص .

٢ ــ النسخة الثانية : رمز إليها بالرمز « ب »

وهذه النسخة مطبوعة بمطبعة القاسمى الواقع فى ديوبند سنة ١٣٣٢ هـ وعليها شرح لمحمد محمود الرافعى .

طبعت فى ٢٢ صفحة والمادة العلمية تبدأ من الصفحة السابعة إلى نهاية التاسعة عشرة .

وقبل المادة العلمية للرسالة مقدمة تشتمل على فهرس ، ومقدمة لناشر الكتاب موضوعها الترادف وقيمته اللغوية ، ثم ترجمة للمصنف .

بدأت بقول الشارح : نحمدك يا من أبدعت الإنسان ... صفحة : ٢ وختمت بقوله : وفى المثل : الليل أخفى للويل ، ويقال فى انتهائه : خلع الليل ثيابه ، وحدد الصبح نقابه ، وبث طلائعه ، وبدت تباشيره ، وافتر الفجر عن نواجذه .

تم تصنيف هذا الشرح وترصيفه بقلم المرتجى عفو ربه محمد محمود الرافعى غفر الله له ولوالديه ص ١٩

وموضع هذا الشرح على الهوامش الجانبية للأصل ، وهو شرح مختصر

يبين معانى بعض الكلمات إلا أنه لا ينهض أن يعد شرحا علميا ، أو مغنيا ومسعفا القارىء للوصول إلى مراده .

٣ ــ النسخة الثالثة : وهى المرموز إليها بالرمز « هـ »
وهذه النسخة مخطوطة تحت رقم (١٢٠٣٠ هـ) بقسم المخطوطات بدار الكتب المصرية

تقع فى عشر ورقات من الحجم الصغير ، ومسطرتها خمسة عشرا سطرا تقريبا فى السطر الواحد حوالى ست كلمات .

فى الورقة الأولى / أ :

هذا كتاب ترادف الألفاظ للإمام العالم على بن عيسى الرمانى نفعنا الله به وعقب هذا العنوان فائدتان موضوعهما الهداية .

فى الورقة الثانية أ :
هذا الكتاب ترادف الألفاظ تأليف الإمام العالم العلامة البحر الفهامة على بن عيسى الرمانى .

وفى الورقة الثانية ب / بدأت الرسالة بقوله : الحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبى بعده ... وانتهت النسخة بـ .. والحالك والغيهب والغريب . تم كتاب الألفاظ بحمد الله وعونه وحسن توفيقه ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

ثم ذكرت عدة كلمات لغوية عربية وغيرها بخط الشيخ عبد الرحمن بن عمر الحبشى .

ملاحظات على هذه النسخة :

١ ــ وقع ناسخها فى خطأ فى الترقيم ، فقد أدمج الفصل رقم ١٠٤ فى سابقه ، وبذا وصل تعداد الفصول عنده مائة وواحد وأربعون فصلا ناقصة فصلا واحدا من حيث التعداد .

٢ ــ بدءاً من الفصل رقم ٣٣ إلى نهاية الرسالة حذفت واوات العطف للألفاظ ، هذا ما عدا الفصلين ٨٠ ، ١٢٥

٤ ــ النسخة الرابعة : رمز إليها بالحرف « و »

وهى مخطوطة تقع تحت رقم ٢ لغة بقسم المخطوطات بدار الكتب المصرية تقع فى خمس ورقات من الحجم الكبير ، ومسطرتها ثلاثة وعشرون ، فى السطر ثمانى كلمات تقريبا .

بهامشها بعض التعليقات ، وكتبت باللون الأسود عدا كلمة فصل والواوات العاطفة للمفردات كتبت باللون الأحمر .

فى الورقة الأولى / ب :
هذا كتاب الألفاظ المترادفة ، أو المتقاربة المعنى لابن عيسى الرمانى

وفى نهاية النسخة :
والحالك والغيهب والغريب . هذا آخر كتاب الألفاظ لعلى بن عيسى الرمانى منقولا من خط بعض الفضلاء ، بقلم الفقير نصر الوفائى الهورينى فى ربيع سنة ١٢٨٤ هـ غفر الله له ولوالديه ، وختم بالإيمان لهم . امين

ملاحظة على هذه النسخة :

فى مقابلتى للنسخ بعضها مع بعض اتضح لى أن هذه النسخة والنسخة المرموز إليها بالرمز « أ » نقلا عن نسخة واحدة ، ومما يؤكد ذلك أنه فى نهاية كل منهما أنها نقلت من خط بعض الفضلاء كما أن الناسخين عاشا تقريبا فى فترة واحدة وهى نهاية القرن الثالث عشر الهجرى .

* * *



بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

الصفحة الأولى من مخطوطة المعهد الأزهري بدمياط



[illegible]

الصفحة الأخيرة من مخطوطة المعهد الأزهرى بدمياط



النـص محققـاً



بسم الله الرحمن الرحيم [1]

١ ـ فَصْلٌ : (الصِّلَةُ والْعَطِيَّةُ) :

وَصَلْتُهُ ، ورفَدْتُهُ [2] ، وَحَبَوْتُهُ [3] ، وأجْدَيْتُه [4] ، وأعْطَيْتُه ، وخَوَّلْتُه ، ومنحْتُه ، وأوليْتُه ، وأصفيْتُه ، وسوَّغتُه ، وأسعفتُه [5] ، وأسديتُ إليه [6] ، وأنلْتُه ، وأجْرَيْتُ عليه [7] ، ونَحَلتُهُ ، ورَشَيْتُهُ [8] ، ووَاسَيْتُهُ [9] ، وأتْحَفْتُهُ ، ونَفَلْتُهُ ، وجَبَرْتُهُ ، وأزْلَلْتُهُ [10] .

---

(١) في هـ : (الحمد لله وحده وصلى الله على من لانبي بعده) موضع (بسم الله الرحمن الرحيم) .

(٢) الرفد : (المعونة والعطاء وسقي اللبن .. يقال : رفدته وأرفدته : لبسته . قال :

رفدت ذوي الأحساب منهم مرافدي　　　وذا الرجل حتى عاد حرا سنيدها

جواهر الألفاظ : ص ٨٧ ، وانظر : ص ٨٤ ، ٩٥ .

(٣) الحباء : عطاء بلا من ولا جزاء .. ويقال : قد حبوته ، ومنه اشتق المحاباة . ويقال : بذله العطاء إذا أعطاه قليلا شيئا بعد شيء (السابق ص ٨٧ ، ٩٤) .

(٤) الجدوى ، والجدى : العطية ، وأجدى فلان علينا يجدى إجداء ، وجدا يجدو جدوى ، والمجتدى : طالب الجدوى (السابق : ص ٨٦) .

(٥) الإسعاف : قضاء الحاجة ، والمساعفة : المواتاة والمعاونة (السابق : ص ٨٩) .

(٦) السدى : المعروف ، يقال : أسدى إليه معروفا ، وسدى عليه سدى كثيرا ، وسدَّى تسدية (جواهر الألفاظ : ص ٨٥) .

(٧) في هـ : وأجريت عليه ، وأنلته .

(٨) يقال : رشاه يرشوه ، ورشوته أرشوه رشوة ، فارتشى .. المراشاة : المحاباة .. والرشوة إعطاء بعض ماله .. ورشوته تأتي بمعنى أبديته . (السابق : ٨٣ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٩٠ ، ٩٤) .

في التعليق على النسخ أب و : رشيته من الرشوة مثلثة الراء ... ومثله : رشيته : أعطيته من الرياش ، وهي الثياب جمع ريش ، وفي القرآن : ﴿ وريشا ولباس التقوى ﴾ . انتهى .

(٩) في هـ (ووارسته) وهو خطأ .

(١٠) يقال : أزللت إليه نعمة ، أي أسديت إليه فضلا (انظر . السابق : ص ٩٤) .

ملحوظة : انظر ألفاظ هذا الفصل في المصدر السابق (جواهر الألفاظ) : باب في الصلة . والعطية : من ص ٨٣ إلى ص ٩٧ ـ وفيه في ص ٨٣ ، ٨٤ : أصفدته ، ونحله . وآساه . حفاه .

٢ ــ فصلٌ : (الفجيعةُ والوَهْنُ) :

عَصَبَنِى [١] ، وأقْلَقَنِى ، وسَاءَنِى ، ونَاءَنِى ، وَتَكَأَنِى [٢] ، وكَرَبَنِى ، وكَرَثَنِى [٣] ، وَبَقَطَنِى [٤] ، وأعْظَمَنِى [٥] ، وأكَدَّنِى [٦] ، وهَدَّنِى [٧] ، وأضْلَعَنِى ، وضَعْضَعَنِى [٨] ، وأوْهَنَنِى ، وَوَهَلَنِى [٩] ، وفَجَعَنِى ، وأوْجَعَنِى ، وآلَمَنِى ، وغَالَنِى [١٠].

٣ ــ فَصلٌ : (الإهَانةُ والنَّكْبَةُ) :

هَانَنِى ، وأشْجَانِى [١١]، ودَهَانِى [١٢]، ونَابَنِى [١٣] ، وَرَابَنِى [١٤] ،

---

(١) العصب ــ فى الأصل ــ يطلق على : الطى والى والشد وضم ماتفرق من الشجر وخبطه (القاموس : العصب ١ / ١٠٤) ، ولعله من (العَضْب) بالضاد المعجمة ، فالأعضب من الرجال : الذى لاناصر له . والمعضوب : الضعيف ، والشاة العضباء : المكسورة القرن (انظر : الصحاح) : عضب جـ ١ ص ١٨٣ ، ٨٤) .

(٢) يقال : تكأت الناقة ، أى قل لبنها (القاموس : تكأت ١ / ٨) .

(٣) كرثه الغم يكرثه ويكرُثه : اشتد عليه (السابق : بكأت ١ / ١٧٢) .

(٤) بقَط فلاناً: بالكلام : بكته وبقّط الشىء : فرقه / السابق : البقط ٢ / ٣٤٨ .

(٥) العُظُم بضمتين / الهلكى ، واحده : عظمٌ وعاظم / السابق : العظم ٤ / ١٤٨ .

(٦) الكدُّ : الشدة والإلحاح ، واكتده وكده : طلب منه الكدّ ، كـ : استده / السابق : الكد ١ / ٣٢٩ .

(٧) الهد : الهدم الشديد / السابق : الهد ١ / ٣٤٥ .

(٨) الضعضاع : الضعيف من كل شىء ، والرجل بلا رأى وحزم / السابق : الضعضاع ٣ / ٥٤ .

(٩) الوهل ــ بالتحريك : الفزع ، وقد وَهَلَ يَوْهَلُ ، وهو وَهِلٌ ومستوهل / السابق : وهل ٥ / ١٨٤٥ ، ١٨٤٦ .

(١٠) غاله : أهلكه ، كاغتاله ، وأخذه من حيث لم يدر / السابق : غاله ٤ / ٦ .

(١١) شجاه : حزّنه وطرّبه ، كأشجاه فيهما ،وهى من ألفاظ الأضداد / السابق : شجاه ٤ / ٣٤٠ ــ وفى هـ : (وأسجانى) بالسين .

(١٢) الداهية : الأمر العظيم ، ودواهى الدهر : مايصيب الناس من عظيم نوبه وحوادثه / الصحاح : دهى ٦ / ٢٣٤٤ .

(١٣) النوب : نزول الأمر كالنوبة ، ونابه : عاقبه / القاموس : النوب ١ / ١٣٤ .

(١٤) راب رَوْباً وروبا : تحيّر ، وفترت نفسه ، أو سكر من نوم .. ورجل رائب : حان هلاكه .. والترويب : الإعياء / السابق / راب ١ / ٧٧ .

ونَكَبَنِي ، وخَدَعَنِي [1] ، ولَاعَنِي ، وبَخَعَنِي [2] ، وبَهَرَنِي [3] ، وفَدَحَنِي ، وأَهْلَعَنِي ، وشَفَّنِي [4] ، وَمَضَّنِي [5] ، وكَظَّنِي [6] ، وقَرَّحَنِي [7] .

٤ ــ فَصْلٌ : (السُّرُورُ ، والجَذَلُ) :

السُّرُورُ ، والحُبُورُ ، والجَذَلُ ، والغِبْطَةُ ، والبَهَجُ ، والفَرَحُ ، والارْتِيَاحُ ، والاغْتِبَاطُ ، والاسْتِبْشَارُ .

٥ ــ فَصْلٌ : (الفَقْرُ ، والضِّيقُ) :

أَعْوَزَ ، وأَقْتَرَ ، وأَضَاقَ ، وأَمْعَدَ ، وأَمْلَقَ ، وعَالَ ، واحْتَاجَ ، وأَخْفَقَ ، وافْتَقَرَ ، وتَرِبَ [8] ، وأَرْمَلَ [9] ، وأَنْفَدَ [10] ، واخْتَلَّ ، ودَرِجَ [11] ، وأَكْدَى ، وقَنَعَ ، وأَزْهَدَ ، أَمْعَد [12] .

---

(١) خدعه خدعا : ختله وأراد به لمكروه من حيث لايعلم ، كأخدعته ، فانخدع / السابق : خدعه ٣ / ٥٤ ، ٤٦ ــ فى ه : وأخدعنى .

(٢) بخع نفسه : قتلها غما ، وبخع بالحق بخوعا أقربه وخضع له / السابق : بخع ٣ / ٣ .

(٣) من معانى « البهر » : الكرب . السابق : البهر ١ / ٣٧٥ .

(٤) شف جسمه : نحل ، وشفه الهمُّ : هزله / السابق : الشف ٣ / ١٥٤ .

(٥) مَضَّهُ الشيء مضاً ، ومضيضا : أبلغ من قلبه الحزن به ، كأمضّه / السابق : مضه ٢ / ٣٤٢ .

(٦) كظّه الأمرُ كَظَاظًا وكظاظة : بهظه ، وكربه ، وجهده / السابق : الكظة ٢ / ٣٩٥ .

(٧) القُرح ــ بضم القاف : الألم : السابق : القرح ١ / ٢٤٠ .

فى ه : (ومصنى ، وأمصنى ، وكطنى ، وفرحنى) ولعله سهو من الناسخ على أن يضع النقط

(٨) ترب ــ كفرح ــ : كثر ترابه ، وصار فى يده التراب ، ولزق بالتراب ، وخسر وافتقر / القاموس : التراب ١ / ٣٩ .

(٩) أرملوا : نفد زادهم ، ورجل أرمل وامرأة أرملة محتاجة أو مسكينة / السابق الرمل : ١ / ٣٧٤ ٣٧٥ ــ فى ب : وأرمل وترب .

(٣) نفد ــ كسمع : فنى وذهب . وأنفده : أفناه ، واستنفده القوم ، وانتفده : فنى زادهم ومالهم . وتجد فى البلاد منتفدا : مراغما ومضطربا / السابق : نفد ١ / ٣٣٨ ، ٣٣٩ .

(١١) يقال : درج القوم : أى انقرضوا . ودرج الرجل : أى لم يخلف نسلاً ./ الصحاح . درج ١ / ٣١٣ .

(١٢) معده : اختلسه ، وامتعد الشيء : فسد / القاموس : معده ١ / ٣٣٥ ــ فى ه : وأمعد وأدمل .

٦ ـ فصلٌ : (في معنى محروم) :

مُخْتَلٌّ ، ومَحْرُومٌ ، ومُحَارَفٌ(١) .

٧ ـ فَصْلٌ : (المَسْكَنَةُ ، والعُسْرُ) :

العَصَاصَةُ(٢) ، والبُؤْسُ(٣) ، والمَسْكَنَةُ ، والعُسْرُ ، والخَصَاصَةُ(٤) ، والفَاقَةُ ، والمَخْمَصَةُ(٥) ، والبَذَاذَةُ(٦) .

٨ ـ فَصْلٌ : (الغِنَى ، والثَّرْوَةُ) :

الغِنَى ، والسَّعَةُ ، والجِدَةُ(٧) ، والثَّرْوَةُ ، والمَيْسَرَةُ ، واليَسَارُ ، والزَّيْدُ(٨) ، والرِّيَاسُ(٩) ، والجَدَا(١٠)، والإِتْرَابُ(١١)، والوَفْرُ(١٢).

٩ ـ فَصْلٌ : (ثلبه ، وشتمه) :

ثَلَبَهُ ، وسَبَعَهُ(١٣)، وشَتَمَهُ ، وهَجَنَهُ ، وهَجَاهُ ، ونَقَصَهُ(١٤)، ونَدَّدَ بِهِ ،

---

(١) المحارف : المحروم ، ويقال : أحرف : جازى على خير أو شر ، وحارفه لسوء : جازاه / السابق : الحرف ٣ / ١٢٣ . قيل : المحروم الذى لاينمى له مال ، وقيل أيضا إنه المحارف الذى لايكاد يكتسب / اللسان : حرم .

(٢) عَصَّ : صلب واشتد / القاموس : العص ٢ / ٢٠٦ .

(٣) في هـ : والبوس .

(٤) الخصاص والخصاصة والخصاصاء ـ بفتحهن : الفقر / السابق : خصه ٢ / ٢٩٨ .

(٥) المخمصة : المجاعة / السابق : خمص ٢ / ٢٩٩ .

(٦) بذذت كعلمت بذاذة ، وبذاذا ، وبذاذا ، وبذوذة : ساءت حالك / السابق . البذ ١ / ٣٤٧ .

(٧) وجد المال وغيره يجده وجدا مثلثة وجدة : استغنى / السابق : وجد ١ / ٣٤٠ .

(٨) الزيد والزيادة والمزيد والزيدان بمعنى ، وزاده الله خيرا ، وزيده فزاد وازداد / السابق : الزيد ١ / ٢٩٦ ـ في هـ : والزيد وأخشب .

(٩) راس : مشى متبخترا / السابق : راس ٢ / ٢١٨ .

(١٠) الجدا ، والجدوى ـ المطر العام ، أو الذى لايعرف أقصاه ، والعطية / السابق : الجدا ٤ / ٣٠٥

(١١) أترب : قل ماله وكثر ، ضدٌّ / السابق : الترب ١ / ٣٩ .

فيقال لـ : ترب إذا افتقر ، وأترب : استغنى / تعليق من النسخة (أ) .

(١٢) الوفر : الغنى ، ومن المال والمتاع : الكثير الواسع ، أو العام من كل شيء / السابق : الوفر ٢ / ١٥٤ .

(١٣) سبع فلانا : شتمه ووقع فيه ، أو عضه ، وسبع الشيء : سرقه / القاموس : سبعه ٣ / ٣٥ .

(١٤) النقيصة : العيب ، وفلان يتنقص فلانا ، أى يقع فيه ويثلبه / الصحاح : نقص ٣ / ١٠٥٩ .

هُ ، وعَابَهُ ، وأسْمَعَهُ ، وفَصَّهُ ، وقَذَفَهُ ، وقَرَفَهُ(١) ، وحَذَمَهُ(٢) ،
حَهُ(٣) ، ولَحَاهُ(٤) .

ـ فَصْلٌ : (مَدَحَهُ وأطْرَاهُ) :

مَدَحَهُ ، وقَرَّظَهُ ، وأطْرَاهُ ، وَزَكَّاهُ ، ومَجَّدَهُ .

ـ فَصْلٌ : (الْعَارُ والصَّغَارُ) :

الْعَارُ ، والشَّنَارُ(٥) ، والضَّيْمُ ، والصَّغَارُ ، والشَّيْنُ ، والْمَنْقَصَةُ ،
سُبَّةُ ، والوَكْفُ(٦) ، والْعَابُ(٦أ) ، والْعَيْبُ ، والذَّامُ ، والذَّيْمُ(٧) ،
هُجْرُ ، والأَيْمَةُ(٨) ، والْوَصْمَةُ .

ـ فَصْلٌ : (حِصْنٌ ، ومَلْجَأٌ) :

حِصْنِى ، ومَلْجَئِى ، ومَلَاذِى ، ومَوْئِلِى ، ومَعْقِلِى ، ومَعَاذِى ،
رِى(٩) ، وكَهْفِى ، وعَضُدِى ، ومُعْتَمَدِى ، وحِرْزِى ، ومُعْتَصَمِى ،
تَصَرِى(١٠) ، ومُلْتَحَدِى(١١) ، ومُخْتَصَنِى ، ومَآلِي ، وكَنَفِى .

---

(١) أقرف فلانا : وقع فيه ، وذكره بسوء ، وبه : عرضه للتهمة / القاموس : القرف ٣ / ١٧٩ .
(٢) حذمه يحذمه : قطعه / السابق : حذمه ٤ / ٩٢ .
(٣) قرحه قرحا : جرحه ، فهو قريح ، وقوم قرحى / الصحاح : قرح ١ / ٣٩٥ فلعله مأخوذ من معناه .
(٤) لحاه يلحوه : شتمه ووقع فيه ، أو عضه / القاموس : لحاه ٤ / ٣٧٧ فى التعليق على النسخة «أ» و : لحاه ، ولامه ، وعذ له ووشى به .
(٥) الشنار : أقبح العيب والعار والأمر المشهور بالشنعة ، وشنر عليه تشنيرا : عابه ، أو سمع به ، أو فضحه / السابق : الشنار ٢ / ٦٣ .
(٦) الوكف : الجور والعيب والإثم / السابق : الوكف ٣ / ١٩٩ .
(٧) الذيم والذام : العيب / السابق : الذيم ٤ / ١١٤ .
(٦أ) الهُجر ـــ بالضم : القبيح من الكلام ، ويقال : أهجر فى منطقه إهجارا وهُجْرا ، وبه : استهزأ ، وتكلم بالمَهاجر ، أى الهُجْر ، ورماه بهاجرات ومهجرات أى بفضائح وهجر فى نومه هجرا ـــ بالضم : هذى / السابق : هجره ٢ / ١٥٦ ، ١٥٧ .
(٨) الآمة : العيب والنقص / السابق : الأيم ٤ / ٧٦ .
(٩) الوزر بالتحريك : الجبل المنيع ، وكل معقل ، والملجأ ، والمعتصم / السابق : الوزر ٢ / ١٥٢ .
(١٠) الاعتصار : المنع والالتجاء / السابق : اللحد ١ / ٣٣٢ .
(١١) الملتحد : الملجأ / السابق : اللحد ١ / ٣٣٢ .

١٣ ــ فَصْلٌ : (الكِبْرُ ، والأُبَّهَةُ) :

الصَّلَفُ ، والزُّهُوُّ ، والكِبْرُ ، والتِّيهُ ، والتَّطَاوُلُ ، والبَذَخُ ، والشَّمَخُ ، والعُجْبُ ، والبَغْيُ[١] ، والخُيَلاءُ ، والتَّجَبُّرُ ، والأُبَّهَةُ[٢] والاخْتِيَالُ ،والاسْتِطَالَةُ ، والتَّغَطْرُسُ ، والْجَبَرِيَّةُ ، والجَبَرُوتُ[٣] ، والكِبْرِيَاءُ .

١٤ ــ فَصْلٌ : (ذَلَّ ، وخَضَعَ) :

ذَلَّ ، وخَشَعَ ، واسْتَكَانَ ، واسْتَخْذَى[٤] ، وخَضَعَ ، وضَرَعَ ، وانْقَادَ ، وتَطَأْمَنَ ، واتَّضَعَ ، وبَخَعَ ، وخَنَعَ ، وامْتَهَنَ ،واسْتَسْلَمَ ، وبَتَّ[٥] ، ومنه الغَضَاضَةُ[٦] ، والعُصْرُ[٧] .

١٥ ــ فَصْلٌ : (أَمَّهُ ، وقَصَدَهُ) :

---

(١) بغى عليه بغيا : علا وظلم وعدا عن الحق ، واستطال وكذب ، وبغى فى مشيته : اختال وأسرع / القاموس : بغيته ٤ / ٢٩٨ .

(٢) الأبهة : العظمة والبهجة / السابق : أبهته ٤ / ٢٧٥ .

(٣) تجبر بمعنى : تكبر ، والجبر : الملك والعبد ضد ، والرجل : الشجاع / السابق : الجبر ١ / ٣٨١ والجبروت ــ بفتح الجيم والباء ــ : الكبر ، وقوم فيهم جبرية ــ بفتح الباء ــ : أى كبر / التلويح فى شرح فصيح ثعلب لأبى سهل الهروى : ص ٤٥ تعليق محمد عبد المنعم خفاجى طبع سنة ١٣٦٨ هـ ــ سنة ١٩٤٩ م .

(٤) خذا يخذو خذوا : استرخى ، وخذيت أذنه خذى : استرخت من أصلها وانكسرت مقبلة على الوجه / القاموس : خذا ، خذيت ٤ / ٣١٧ .

(٥) البات : المهزول ، وهو الذى لايقدر أن يقوم أو يتحرك . يقال : أهزلنا الذرارى والعيال ، أى : أضعفناهم ، أو هو الفقير ، يقال : هزل الرجل يهزل هزلا فهو هازل ، أى : افتقر : وكلا المعنيين ــ الضعف والفقر ــ يؤخذ منهما المعنى العام لهذا الفصل وهو (الذل والخضوع) (انظر : اللسان : هزل ص ٤٦٦٤ ــ القاموس : البت ١ / ١٤١ ، ١٤٢ ــ مقاييس اللغة : بت جـ ١ ص ١٧١) .

(٦) يقال : عليه غضاضة ، أى ذل ، ورجل غضيض : بين الغضاضة من قوم أغضاء وأغضة وهم الأذلاء . (اللسان : غضض ٣٢٦٦) .

(٧) العصر جمعها : أعصار وعصور وعصر ومن معانيها : الحبس والمنع والغبار / السابق : العصر ٢ / ٨٩ .

أَمَّهُ ، وقَصَدَهُ ، وانتحَاهُ وتَعَمَّدَهُ ، واعْتَمَدَهُ ، وتَحَرَّاهُ ، واعْتَفَاهُ[1] .

١٦ ــ فَصْلٌ : (عَدَلَ ، ومَالَ) :

عَدَلَ ، ومَالَ ،وانْتَحَى ،وحَادَ ، وحَاصَ ، وجَاصَ[2] ، وانْحَرَفَ ، ومَرِقَ[3] ، ورَاغَ ، وزَاغَ[4] ، واعْتَزَلَ ، وصَافَ[5] ، وانْفَكَّ[6] ، وزَالَ ، ونَكَبَ ، وَعَرَّجَ ، وضَلَّ .

١٧ ــ فَصْلٌ : (الكَذِبُ ، والزُّورُ) :

الكَذِبُ[7] ، والمَيْنُ[8] ، والزُّورُ ، والتَّخَرُّصُ[9] ، والإِفْكُ ، والبَاطِلُ ، والخَطَلُ[10] ، والفَنَدُ[11] ، والتَّزَيُّدُ[12] ، واللفتُ[13] ، والانْتِحَالُ ، والبَهْتُ[14]

---

(١) عفوته ، أى أتيته أطلب منه معروفا ، واعتفيته مثله ... والعفاة ــ بضم العين : طلاب المعروف ، الواحد : عاف ، وقد عفا يعفو .. وفلان تعفوه الأضياف ، وتعتفيه الأضياف ، وهو كثير العفاة ، وكثير العافية ، وكثير العُفَّى / الصحاح : عفا ٦ / ٢٤٣٣ .

(٢) جاص عنه يجيص جيصاً : عدل وحاد / القاموس : حاص ٢ / ٢٩٧ .

(٣) مرق السهم من الرمية مروقا : خرج من الجانب الآخر ، ومرق الخوارج : خرجوا عن الدين ، ومرقت البيضة : فسدت / السابق : المرق ٣ / ٢٧٤ ــ ٥ : ومذق .

(٤) راغ : رجع وتربع : تلبَّث وتوقف وتحير كاستراغ / السابق : راغ ٣ / ٣٢ زاغ زوغا . مال وأمال وزاغ زيغا : مال وزاغ البصر : كلّ / السابق : زاغ ٣ / ١٠٤ .

(٥) صاف السهم عن الهدف يصوف ويصيف : عدل ، وأصاف الله عنى شره : أماله / السابق : الصوف ٣ / ١٥٩ .

(٦) فكه : فصله ، وانفكت قدمه : زالت / السابق : فكه ٣ / ٣٠٦ .

(٧) الكذب ضد الصدق ، وهو الإخبار عن الشيء بخلاف ماهو به ، وهو مصدر كذب / التلويح فى شرح فصيح ثعلب لأبى سهل الهروى : ص ٤٩ .

(٨) مان يمين : كذب ، فهو مائن ، وميونٌ ، وميَّانٌ (القاموس : مان ٤ / ٢٦٨) .

(٩) تخرّص عليه : افترى (السابق : الخرص ٢ / ٣٥٧) .

(١٠) الخطل محركة : الكلام الفاسد الكثير (السابق : الخطل ٣ / ٣٥٧) .

(١١) الفند بالتحريك : الخرف ، وإنكار العقل لهرم أو مرض ، والخطأ فى القول والرأى ، والكذب كالأفناد ... وفنّده تفنيدا : كذّبه وعجّزه ، وخطأ رأيه ، كأفنده (السابق الفند ١ / ٣٢١) .

(١٢) التزيد : الغلاء والكذب (السابق : الزيد ١ / ٢٩٦) .

(١٣) لعله مأخوذ من قولهم : لفته يلفته : لواه ، وصرمه عن رأيه ، ومنه الالتفات والتلفت (السابق : لفته ١ / ١٥٦) .

(١٤) بهته كمنعه بَهْتا وبَهَتا بسكون الهاء وفتحها ، وبُهْتانا بضم الباء : قال عليه مالم يفعل والبهيتة : الباطل الذى يتحير من بطلانه ، والكذب ، كالبُهت بضم الباء . القاموس : بهته ١ / ١٤٣ .

١٨ ـــ فصلٌ : (غريزتى ، طبيعتى) :

غريزتى ، وطبيعتى ، وطَبْعِى ، وخَلِيقَتِى ، وضَرِيبَتِى [١] ، ونَحِيزَتِى [٢] ، وسَلِيقَتِى ، وشِيمَتِى ، وخِيمِى ، وشَمَائِلِى ، وسَجِيَّتِى ، وجِبِلَّتِى ، وخُلُقِى ، ودُرْبَتِى [٣] وَعادَتِى ، ودَيْدَنِى ، وهَجِّيرَاىَ [٤] ، ودَانى [٥] ، ودَأْبِى [٦] ، وَوَتِيرَتِى .

١٩ ـــ فصلٌ : (بَعُدَ ، وشَطَّ) :

بَعُدَ ، وشَطَّ ، وشَطَنَ [٧] ، ونَزَحَ [٨] ، وأَقْصَدَ [٩] ، وأَخْفَقَ [١٠] ، وقَذَفَ [١١] ، وسَحُقَ [١٢] ، وشَحَطَ [١٣] ، وعَزَبَ [١٤] ، ونَأَى ، وتَرَاخَى .

٢٠ ـــ فَصلٌ : (دَنَوْتُ ، وقَرُبْتُ) :

دَنَوْتُ ، وقَرُبْتُ ، واقْتَرَبْتُ ، وأَزْلَفْتُ [١٥] ، وازْدَلَفْتُ ، ومنه : أَمَمٌ ،

---

(١) الضريبة : الطبيعة ، والسجية ، تقول : فلان كريم الضريبة ، ولئيم الضريبة ، وكذلك تقول فى : النحيتة ، والسليقة ، والنحيزة ، والتوس ، والسوس ، والغريزة . (الصحاح : ضرب ١ / ١٦٩ ، ١٧٠) .

(٢) النحيزة : الطبيعة (القاموس : نحزه ١ / ١٩١) .

(٣) الدُّربة بالضم : عادة (السابق : الدرب ١ / ٦٦) .

(٤) هذا هِجِّيرَاهُ واهجيراهُ ، واهجيراؤه ، وهِجِّيرُه ، وأُهجورته ، وهِجْرِياه ، أى دأبه ، وشأنه (السابق : هجره ٢ / ١٥٧) .

(٥) الدِّين بالكسر : العادة ، والشأن والجزاء ، والإسلام ، والعبادة (انظر : الصحاح : دين ٥ /٢١١٨ ـــ القاموس : الدين ٤ / ٢٢١) .

(٦) الدأب بالسكون والتحريك : الشأن ، والعادة (القاموس : دأب ٦٤٨) .

(٧) بئر مشطون : بعيدة القعر ، ونية شطون : بعيدة (السابق : الشطن ٤ / ٣٠٦) .

(٨) نزح كمنع وضرب نزْحا ونزوحا : بعد (السابق : نزح ١ / ٢٥٠)

فى التعليق على أ و : قوله : نزح مثله : رحل وارتحل وظعن وجلا عن وطنه وأجلى وانتجع وارتاد إذا انتقل إلى موضع فيه وعى .

(٩) يبدو أن المناسب « أقصى » وليس كما ذكر « أقصد » ، فالأخيرة فيما بحثت فيه ليس فيها معنى البعد ، والشط .

(١٠) لعله مأخوذ من قولهم : أخفق إذا غاب ، أو تولى للمغيب ، وأخفق الرجل إذا طلب حاجة فلم يظفر بها ، كالذى غزا ولم يغنم ، أو الطالب حاجة فأخفق (اللسان : خفق) .

(١١) فلاة قذف : بعيدة (القاموس ٣ / ١٨٩) .

(١٢) السُّحُق بالضم : البعد (القاموس ٢ / ٢٥٢) .

(١٣) الشَّحْطُ بسكون الحاء وفتحها : البعد (اللسان : ٧ / ٣٢٧) .

(١٤) عَزب عنى فلان يعْزُب بالضم ويعزب بالكسر عزوبا : غاب ، وبعد (السابق : ١ / ٥٩٧) .

(١٥) الزلفى : القرب ... يقال : ازدلف زلفة وزلفى (جواهر الألفاظ : ٢٠) .

وكَثَبُ(١) ، وصَقَبٌ ، وقُرْب ، وزُلْفَى ، وصَدَدٌ(٢) .

٢١ ـــ فَصْلٌ : (غَلَبَتُهُ ، واستيلاؤُهُ) :

غَلَبَتُهُ ، واسْتِيلَاؤُهُ ، واحْتِوَاؤُهُ ، واشْتِمالُهُ ، واعْتِزَاؤُهُ(٣) ، واحْتِيَازُهُ(٤) .

٢٢ ـــ فَصْلٌ : (أَظْهَرَ ، وأَعْلَنَ) :

أَظْهَرَ ، وأَبْدَى ، وأَعْلَنَ ، وجَهَرَ(٢ب) وأَشَاعَ ، وأَذَاعَ ، وكَشَفَ ، وأَبْرَزَ ، وبَثَّ ، وأَنَارَ ، وانْتَقَدَ ، وأَوْضَحَ ، وبَاحَ(٥) ، وأَفَاضَ فيهِ ، ونَمَّ(٦) ، ونَشَرَهُ ، وخَفَاهُ(٧) ، وأَشْهَرَهُ ، وأَفْشَاهُ ، وأَعْرَبَ ، وأَعْرَفَ ، وأَفْصَحَ ، وبَيَّنَ(٨) .

٢٣ ـــ فَصْلٌ : (أَخْفَى ، وسَتَرَ) :

أَخْفَى ، وَسَتَرَ ، وأَجَنَّ ، وأَكَنَّ ، وطَوَى ، وأَبْطَنَ ، وأَضَمَّ(٩) ، وَغَطَّى ، وكَتَمَ ، وكَفَرَ ، وأَسَرَّ(١٠).

---

(١) دار أمم بفتحتين : قريبة ، والمؤامّة بتشديد الميم : المقاربة (السابق : ص ١٩ ، ٢٠ وانظر المخصص : المجلد الثالث : السفر الثانى عشر : ص ٥٩ ـــ ٦١) كثب : قريبة (جواهر الألفاظ : ١٩) .

(٢) صدد داره ، أى قبالته وقربه (القاموس : صدّ ١ / ٣٠٤)

(٣) الاعتزاء : الانتماء ، تعزى : انتسب ،وانتمى .

(٤) الحوز : الجمع ، وكل من ضم شيئا إلى نفسه من مال أو غير ذلك فقد حازه حوزا ، وحيازة . (اللسان : حوز) .

(٥) انظر (أنار ، وأباح) فى « جواهر الألفاظ : ص ٢٠ ، ٢٣ » .

(٦) نم الحديث : إذا أظهر . اللسان : نمم .

(٧) خفاه من الأضداد ، وكذا : أخفاه (تعليق فى و ، أ) وانظر : أخفى ، وستر ، وأكن فى « جواهر الألفاظ » : ص ٢٥ ، ٢٦ .

(٨) فى أ ، ب : (وأعرف ، وأعرب) ـــ و (بين) : زيادة : هـ .

(٩) أضِمَ الرجل ، يأضَم ، أضَما ، إذا أضمر حقدا لايستطيع أن يخفيه / اللسان : أضم ـــ وانظر : (أخفى ، وستر ، وأكنّ) فى « جواهر الألفاظ » ص ٢٥ ، ٢٦ .

(١٠) أسرّ : كتم سره (جواهر الألفاظ : ص ٢٦ ، ٢٧ ـــ وكفر : سقط : هـ .

٢٤ ـ فَصْلٌ : (الرَّخاءُ ، والرَّفاهِيَةُ) :

الرَّخاءُ ، والرَّفاهِيَةُ ، والخِصْبُ ، والرَّاحَةُ ، والمِرْبَعُ(١) ، والمَعْتِبْ (٢) .

٢٥ ـ فَصْلٌ : (غرَّةُ الشَّبَابِ ، وشَرْخُه) :

هُوَ في غرَّةِ شَبَابِه ، وشَرْخِهِ (٣) ، وغَضَارَتِهِ ، وبَهْجَتِه ، ورَفَاغَتِه (٤) .

٢٦ ـ فَصْلٌ : (الجَدْبُ ، والقَحْطُ) :

أَجْدَبُوا ، وأَسْنَتُوا ، وأَمْحَلُوا ، وأَقْحَطُوا ، وأَقْمَحُوا(٥) ، وأَجْحَفُوا(٦) ، وأَنْفَدُوا(٧) .

٢٧ ـ فَصْلٌ : (خَاصَمَهُ وجَادَلَهُ) :

خَاصَمَهُ ، ونَازَعَهُ ، وجَادَلَهُ (٨) ، ونَازَلَهُ ، ونَاهَشَهُ ، ونَاوَأَهُ ، ونَاهَضَهُ ، ونَابَذَهُ ، ونَاجَزَهُ ، ونَاضَدَهُ ، ونَاضَلَهُ ، ونَاقَضَهُ ، ونَاصَبَهُ ،

---

(١) الخصب ، والمربع بمعنى : المخصص : جـ ٣ س ١٠ ص ١٧٠ ـ ١٧٢ .

(٢) لم أجد معنى الرخاء ، والرفاهية فيما بحثت فيه فى الكلمة « المعتب » وأيضا المحتملتين للتصحيف « المقتب » و « المقنب » .

انظر القاموس : (العتبة ١ / ١٠٠) و (القتب ١ / ١١٣) و (القنب ١ / ١١٩) والصحاح : (عتب ١ / ١٧٥ ، ١٧٦) ، و (القتب ١ / ١٩٨) و (القنب ١ / ٢٠٦) .

(٣) فى فقه اللغة للثعالبى / ص ٢٤ : صدر كل شيء وغرته : أوله .. شرخ الشباب ، وريعانه ، وعنفوانه ، وميعته ، وغلواؤه : أوله .

(٤) فى اللسان : رفغ : (أصل الرفغ : اللين والسهولة ، والرفغ ، والرفاغة ، والرفاغية : سعة العيش ،والخِصب ، والسَّعَةُ) .

(٥) فى المخصص : جـ ٣ س ١٠ ص ١٧٠ : (القحمة بمعنى : الجدب ، أقحم الناس : إذا حدرهم الجدب إلى الأمصار) .

وفى اللسان : قمح : ص ٣٧٣٤ : (قال الأزهرى : قال الليث : القامح ، والمقامح من الابل الذى اشتد عطشه حتى فتر ... وأقمحه العطش ، فهو مقمح ، قال الله تعالى : ﴿ **فهى إلى الأذقان ، فهم مقمحون** ﴾ خاشعون لايرفعون أبصارهم ، وانظر تخطئة الأزهرى لكل ماقاله الليث فى نفس المصدر السابق .

(٦) أجدبوا ، واسنتوا ، وأمحلوا ، وأجحفوا بمعنى : الجدب ، والجدب : فناء الكلأ ، وأمحلوا : من المحل ، وهو احتباس المطر / المخصص جـ ٣ ـ س ١٠ ـ ص ١٦٤ ـ ١٦٩ .

(٧) أنفد القوم : ذهبت أموالهم / الصحاح : نفد ٢ / ٥٤٤ .

(٨) خاصمه ، ونازعه ، وجادله بمعنى واحد / المخصص : جـ ٣ ـ س ١٢ ـ ٢١٠ ـ ٢١١ .

وصَاوَلَهُ ، وعَانَدَهُ ، وسَاوَرَهُ ، وشَاغَبَهُ ، ومَارَاهُ ، وهَاوَشَهُ (١) .

٢٨ ـــ فَصْلٌ : (المَجْلِسُ ، والنَّادِى) :

المَجْلِسُ ، والمَحْفِلُ ، والنَّدِىُّ ،والنَّادِى ، والمُجْتَمَعُ ، والمَشْهَدُ ، والمَوْسِمُ ، والمَحْضَرُ (٢) .

٢٩ ـــ فَصْلٌ : (ثَابَ ، وأَقْلَعَ) :

ثَابَ ، وَنَزَعَ ، وأَقْلَعَ ، وأَقْصَرَ (٣) ، وانْتَهَى ، وانْثَنَى ، وأَنَابَ ، وارْعَوَى (٤) ، وانْزَجَرَ ، وفَاءَ ، ورَجَعَ ، وارْتَدَعَ ، وكَفَّ ، وأَمْسَكَ ، وأَحْجَمَ ، وصَدَفَ (٥) ، وأَعْرَضَ ، وانْصَرَفَ ، وعَزَفَ ، وكَاعَ الفصيح كَعَّ (١٠) .

٣٠ ـــ فَصْلٌ : (الخَوْفُ ، والوَجَلُ) :

الخَوْفُ ، والوَجَلُ ، والذُّعْرُ ، والرُّعْبُ ، والرَّوْعُ ، والفَزَعُ ، والنَّخَبُ (٧) والخَشْيَةُ ، والفَرَقُ ، والوَجِيبُ ، والهَيْبَةُ ، والوَهَلُ ،والرَّجَاءُ (٨) ، والإشْفَاقُ ، والحِذْرُ .

---

(١) فى اللسان : هوش (فى حديث الإسراء فإذا بشر كثير يتهاوشون : التهاوش : الاختلاط ، أى يدخل بعضهم فى بعض ، وفى حديث قيس بن عاصم : كنت أهاوشهم فى الجاهلية ، أى أخالطهم على وجه الإفساد) .

وناضله : زيادة : ب ـــ فى هـ (خاصمه ، ونازعه . وجادله ، نازله ، وناهشه ، وناوأه ، وناهضه ، ونابذه ، وناجزه ، وناوشه ، ونافقه ، وناصبه ، وقارعه ، وصاوله ، وناصبه ، وعانده ، وساوره ، وشاغبه ، وما راه ، وهاوشه) .

(٢) فى هـ : المجلس والمحفل ، والندى ، والمجتمع ، والمشهد ، والنادى ، والموسم ، والمحضر .

(٣) أقصرت عنه : كففت ، ونزعت مع القدرة عليه ، فإن عجزت عنه قلت : قصرت ، بلا ألف / الصحاح : قصر ٢ / ٧٩٥ .

(٤) وقد ارعوى عن القبيح ، أى : كف عنه / الصحاح : رعى ٦ / ٢٣٥٩ .

(٥) صدف عنى ، أى أعرض / الصحاح : صدف ٤ / ١٣٨٤ وصدف ، وأعرض : سقط : هـ .

(٦) كع : فر / المخصص : جـ ٣ ـــ س ١٢ ـــ ص ١٢٩ .

(٧) النخب : الجبن ، وضعف القلب / اللسان : نخب ـــ وانظر القاموس : النخبة ١ / ١٣٠ فى هـ : والذعر والروع والرعب .

(٨) قوله : والرجاء ، منه قوله تعالى : ﴿ مالكم لاترجون لله وقاراً ﴾ ، أى : لاتخافون عظمته : تعليق : و ، أ ـــ انظر الآية ١٣ من سورة نوح.

٣١ ــ فصلٌ : (تَرَادُف ، وتَتَابُع) :

تَرادَفَ ، وتَواصَلَ ، وتَتَابَعَ ، وتَوَالَى ، وتَوَاتَرَ ، وتَرَاكَمَ ، واسْتَدَرَ(١) ، وأَلَحَّ ، واتَّسَقَ ، وانْتَظَمَ ، وتَكَاثَفَ ، وتَرَاقَى ، وتَكَاوَسَ(٢) .

٣٢ ــ فَصْلٌ : (خَلاَ ، وتَقَضَّى) :

خَلاَ ، وفَرَّطَ ، وتَقَضَّى(٣) ، وتَصَرَّمَ ، وتَسَلَّى(٤) ، وصَدَّ ، وحَادَ ، ومَضَّى ، وسَارَ ، وبَادَ ، وبَعُدَ ، وسَلَفَ(٥) .

٣٣ ــ فَصْلٌ : (أَمَارَةٌ ، وعَلاَمَةٌ) :

أَمَارَةٌ ، وعَلاَمَةٌ ، ودَلاَئِلُ ، وسِمَاتٌ ، وشَوَاهِدُ ، وبَرَاهِينُ ، ومَخَائِلُ ، وآثارٌ ، وحِجَجٌ .

٣٤ ــ فَصْلٌ : (لَمَعَ ، وبَرَقَ) :

لَمَعَ ، وبَرَقَ ، وتَأَلَّقَ ، وبَضَّ ، وتَوَهَّجَ ، وسَطَعَ ، وزَهَرَ ، ولاَحَ ، ولَمَحَ ، وأَوْمَضَ ، وأَضَاءَ ، وأَنَارَ ، وأَشْرَقَ ، وتَلأْلأَ .

٣٥ ــ فَصْلٌ : (الأَصْلُ ، والعُنْصُرُ) :

الأَصْلُ ، والعُنْصُرُ ، والمَحْتِدُ ، والمَغْرِسُ(٣أ) ، والنِّصَابُ ، والأُرُومَة ، والنَّجْرُ ، والنِّجَارُ(٦) ، والسِّنْخُ والضِّئْضِىءُ(٧) ، والجِذْمُ(٨) ، والعِيصُ(٩) ،

---

(١) استدر : كثر ، ودرّ اللبن : كثرته ، وسيلانه / اللسان : درر .

(٢) التكاوس : التراكم . والتزاحم / الصحاح : كوس ٣ / ٩٧٢ .

(٣) الانقضاء : ذهاب الشيء ، وفناؤه ، وكذلك التقضى ، وانقضى الشيء ، وتقضى بمعنى ، وانقضاء الشيء وتقضيه : فناؤه وانصرامه / اللسان : قضى ٣٦٦٦ .

(٤) سلانى فلان من همتى تسلية وأسلانى ، أى كشفه عنى ، وانسلى عنى الهم ، وتسلى ، بمعنى ، أى انكشف / الصحاح : سلا ٦ / ٢٣٨١ .

(٥) فى هامش و ، أ : (انفلت ، وأفلت ، والملص ، وتخلص ، وتقضى ، وخالص ، وتسلسل ، وانسل ، وهرب ، وأبق ، وفر) ــ فى ه : (وسلق) وهو مصحف .

(٦) النجر : الأصل ، والحسب ، واللون أيضا ، وكذلك النِّجار بالكسر / الصحاح : نجر ٢ / ٨٢٣ ــ والنجار : زيادة : ب .

(٧) الضئضىء : الأصل / المصدر السابق : ضأضأ ١ / ٦٠ .

(٨) الجذم ــ بالكسر : أصل الشيء ، وقد يفتح / السابق : جذم ٥ / ١٨٨٣ .

(٩) العيصُ : الأصل / السابق : عيص ٣ / ١٠٤٧ .

والتُّوسُ (١) ، والجُرْثُومَةُ (٢) .

٣٦ ــ فَصْلٌ : (الوُلُوعُ) :

أَوْلَعَ بِهِ ، وضَرِيَ (٣) ، ولَهِجَ ، ودَرِبَ به ، واستَهْتَرَ (٤) ، وشَغَفَ ، وأَلِفَهُ ، وَأُغْرِيَ بِهِ ، وهُوَ مُغْرَمٌ بِهِ ، ومُحِبٌّ لَهُ ، ولَجَّ بِهِ ، وعَلِقَ بِهِ (٥) .

٣٧ ــ فَصْلٌ : (نَهَيْتُهُ ، ومَنَعْتُهُ) :

نَهَيْتُهُ ، وزَجَرْتُهُ ، وصَدَدْتُهُ ، وصَرَفْتُهُ ، وكَفَفْتُهُ ، ومَنَعْتُهُ ، وفَدَعْتُهُ (٦) ، ووَزَّعْتُهُ ، ونَهْنَهْتُهُ (٧) ، ولَفَتُّهُ (٨) ، ونَزَعْتُهُ (٩) ، وأَمَطْتُهُ .

٣٨ ــ فَصْلٌ : (القَطِيعَةُ ، والمُصَارَمَةُ) :

القَطِيعَةُ ، والمُصَارَمَةُ ، والمُجَانَبَةُ ، والمُبَايَنَةُ ، والمُبَاعَدَةُ .

٣٩ ــ فَصْلٌ : (السَّكِينَةُ ، والوَقَارُ) :

التَّثَبُّتُ ، والتُّؤَدَةُ ، والسَّكِينَةُ (١٠)، والسَّمْتُ ، والوَقَارُ ، والهُدُوء ،

---

(١) التُّوسُ : الطبيعة ، والخيم ، يقال : فلان من توس صدق ، أى من أصل صدق / السابق : توس ٣ / ٩١٠ .

(٢) الجرثومة : الأصل / السابق : جرثم ٥ / ١٨٨٦ ــ الجرثومة : سقط : هـ . أ

(٣) ضَرِيَ الكلبُ بالصيد : تعود ، وأضراه صاحبه ، أى :دربه وعوده ، وأضراه به ــ أيضا ــ أى أغراه ، وقد ضَرِيتُ بذلك الأمر / الصحاح : ضرا ٦ / ٢٤٠٨ .

(٤) فى الصحاح : هتر ٢ / ٨٥١ : (فلان مستهتر بالشراب ، أى مولع به ، لايبالى ماقيل فيه) .

(٥) هـ : فهو مغرم به ــ محبٌّ له ــ ولج به ــ وغرى به ــ وألف به .

فى و ، أ : (ولج به ــ وأغرى به ــ وعلق به) فكررت و (أغرى به) مرتين .

(٦) الفَدْع ــ بفتح ، فسكون : الكف ، والمنع / اللسان : فدع .

(٧) النهنهة : الكف .

(٨) لفت فلانا عن رأيه ، أى صرفته عنه / اللسان : لفت .

(٩) نزع عن الأمر : كف ، وانتهى .

(١٠) السكينة : بتخفيف الكاف : المهابة ، والرزانة ، والوقار ، وحكى فى النوادر تشديد الكاف ، قال : ولا يعرف فى كلام العرب فعيلة مثقلا إلا هذا الحرف شاذا ، وكذا فى المصباح ــ نتهى شرح النابلس على ديوان ابن الفارض / تعليق : و ، أ .

والرَّكَانَةُ (١) ، والرَّزَانَةُ ، والرِّفْقُ والهَيْبَةُ (٢) ، والإطْرَاقُ .

٤٠ ــ فَصْلٌ : (ابْتَدَأَهُ ، واخْتَرَعَهُ) :

ابْتَدَأَهُ ، وابْتَدَعَهُ ، واخْتَرَعَهُ ، وافْتَعَلَهُ (٣) ، واخْتَلَقَهُ ، وأَنْشَأَهُ ، واخْتَرَقَهُ .

٤١ ــ فَصْلٌ : (صِنْفٌ ، ونَوْعٌ) :

صِنْفٌ ، ونَوْعٌ ، وفَنٌّ ، وضَرْبٌ ، ونَحْوٌ ، وبَحْرٌ ، ولَوْنٌ .

٤٢ ــ فَصْلٌ : (حَوَادِثُ الدَّهْرِ ، وصُرُوفُهُ) :

حَوادِثُ الدَّهْرِ ، وصُرُوفُهُ ، وخُطُوبُهُ ، وطَوَارِقُهُ ، ولِمَّاتُهُ ، ونُوَبُهُ (٤) ونَوَازِلُهُ ، وبَوَائِقُهُ ، وكَلِبُ الزَّمانِ (٥) ، وحَوَائِجُهُ ، ونَوْبَاتُهُ ، وسَطَوَاتُه (٦) وَعُدَوَاؤُهُ ، وتَارَاتُهُ ، وأطْوارُهُ ، وأفَاوِيقُهُ ، وتَدَاوُلُهُ ، ومَرَارَتُهُ ، ودُوَلُهُ وفَجَائِعُهُ ، وآفَاتُهُ ، وآيَاتُهُ (٧) ، ومِحَنُهُ ، ومَصَائِبُه .

٤٣ ــ فَصْلٌ : (تَبْلِيغُ الشَّيء) :

أَوْصَلَ ، وأَوْرَدَ ، وسَاقَ ، وأَنْبَأَ ، وأَخْبَرَ ، وَأَبَانَ ، ونَبَّأَ ، وأَبْلَغَ ، وخَبَّرَ .

٤٤ ــ فَصْلٌ : (سَالَتْ ، ووَكَفَتْ) :

---

(١) رَكِن إلى الشيء ــ بالكسر ، ورَكَن ــ بالفتح : يركَن ــ بالفتح ، ويركُن ــ بالضم ــ ركنا بفتح الراء ، وركونا فيهما ، وركانة ، وركانية ، أى : مال إليه ، وسكن / اللسان : ركن : ص ١٧٢١ .

(٢) وضد المهابة : المهانة ، والدمامة ، والحقارة ، يقال : رجل دميم حقير مهين / تعليق : و ، أ .

(٣) فى / الصحاح : دمل ٥ / ١٧٩٢ : (وافتعل كذبا ، وزورا ، أى : اختلق) وفيه : فلع ٣ / ١٢٥٩ : (فلعت الشى فلْعا : شققته ، فانفلع ، وفلعته تفليعا) . ويبدو أن ماذكر فى النص هو الأقرب إلى معنى الابتداع .

(٤) هـ : نوباته ــ ملماته .

(٥) كُلْبة الزمان ــ بضمة فسكون : شدة حاله ، وضيقه .. وعام كَلِب ــ بفتح فكسر : جدب ، وهو من الكَلَب بفتحتين / اللسان : كلب : ص ٣٩١١ ، ٣٩١٢ .

(٦) ب : (وحوائجة) وهو تصحيف ــ هـ : سطواته . نوباته .

(٧) هـ : (اناته) موضع (آياته) . ولعله سهو من الناسخ

سَالَتْ ، ووَكَفَتْ (١) ، وهَمعتْ ، وذَرفتْ (٢) ، وسَكَبَتْ ، وسَحَّتْ ، وهَطَلَتْ ، ودَرَّتْ (٣) ، وسَرَبَتْ (٤) ، وأَفْصتْ (٥) ، وهَمَلَتْ ، وأَنْهَلَتْ ، وهَرَاقَتْ ، وسَجمَتْ (٦) ، وفاضَتْ ، وهَتَنَتْ (٧) ، وصَابَتْ ، ونَبَغَتْ (٨) ، وأَسْجَمَتْ (٩) ، وأَرَاقَتْ .

٤٥ ــ فَصْلٌ : (العَفْوُ ، والصَّفْحُ) :

العَفْوُ ، والتَّغَمُّدُ ، والصَّفْحُ ، والإِقَالَة (١٠) ، والتَّغَابُنُ (١١) ، والتَّغَاضِي . والغُفْرَانُ ، والبَقْيَا (١٢) ، والتَّجَاوُزُ ، والعُتْبَى .

٤٦ ــ فَصْلٌ : (تأَهَّبَ ، واسْتَعَدَّ) :

تَهَيَّأَ ، وتَأَهَّبَ ، واحْتَشَدَ ، واسْتَعَدَّ ، واحْتَفَلَ ، وحَفَلَ (١٣).

---

(١) وكف البيت بالمطر ، والعين ، والدمع وكفا من باب وعد ، ووكوفا ، ووكيفا : سال قليلا قليلا / المصباح : وكف ٦٧٠ .

(٢) هـ : (رفت) وهو سهو أو تصحيف .

(٣) دَرَّتْ من الدِّرَة ــ بالكسرة : كثر اللبن ــ ، وسيلانه / اللسان : درر ص ١٣٥٦ .

(٤) قال اللحيانى : سربت العين ــ بالكسر سَرَباً ــ بالفتح ، وسَرَبت ــ بالفتح تسرُب ــ بالضم سُرُوبا ، وتسربَتْ : سالتْ / اللسان : سرب : ص ١٩٨٢ .

(٥) فى أ ، و ، ب : (وأذهبت) موضع و (أَفْصتْ) .

(٦) سجمت العينُ الدمع ، والسحابة الماء تسجمه سجما وسجوما وسَجَمَاناً ، وهو قطران الدمع ، وسيلانه قليلا كان أو كثير (اللسان : سجم : ص ١٩٤٧) .

(٧) هتنت السماء : صبت ، وقيل : هو من المطر فوق الهطل ، وقيل الهتان : المطر الضعيف الدائم / اللسان : هتن ص ٤٦١٣ .

(٨) نبغ الماء ، ونبع بمعنى واحد / اللسان : نبغ .

(٩) وأسجمت السحابة : دام مطرها ، كأنجمت عن ابن الأعرابى / اللسان : سجم ص ١٩٤٧

(١٠) أقال الله فلانا عثرته بمعنى صفح عنه / اللسان : قيل .

(١١) لعله من قولهم: غَبِنَ الشيءَ، وغَبِن فيه غِبْنا وغَبنا : نسيه وأغفله وجهله . (انظر : اللسان : غبن) .

(١٢) لعله من : استبقى الرجل وأبقى عليه : وجب عليه قَتْلٌ فعفا عنه ، ويقال : استبقيت فلانا إذا وجب عليه قتل فعفوتَ عنه ، ويقال أيضا : استبقيت فلانا : فى معنى العفو عن زلله واستبقاء مودته . أبقاه وبقَّاه وتبقاه واستبقاه ، والاسم البَقْيَا والبُقيا بفتح الباء ، وضمها / انظر : اللسان : بقي ــ فى و ، أ : (البقى) وصححت فى هامشهما بما أثبت ، فى هـ : (البغى) بالغين المعجمة ، وهو تصحيف .

(١٣) حفل اللبن فى الضرع يحفل بالكسر حَفْلا وحُفْلا بالفتح والضم ، وتحفَّل واحتفل : اجتمع (اللسان : حفل) ــ واحتفل وحمل : زيادة : ب .

٤٧ ـ فَصْلٌ : (الاكْتِراثُ) :

لَمْ أَحْفَلْ بِهَ ، وَلَمْ أُبَالِ بِهِ(١) ، وَلَمْ أَعْبَأْ بِهِ ، وَلَمْ أَكْتَرِثْ لَهُ .

٤٨ ـ فَصْلٌ : (أَعَانَهُ ، وأَمَدَّهُ) :

شَدَّ عَلَى يَدَيْهِ ، وأَعَانَهُ ، وأَجَارَهُ ، وأَيَّدَهُ ، وأَمَدَّهُ ، وَهُوَ فِي حُرْمَتِهِ ، وفِي جِوَارِهِ ، وَفِي خُفَارَتِهِ(٢) ، ظَافَرَهُ ، وصَانَعَهُ ، ومَالَأَهُ(٣) .

٤٩ ـ فَصْلٌ : (بَعَثَنِيْ ، وحَضَّنِيْ) :

أَحْوَجَنِي(٣ب) ، وحَمَلَنِي ، وحَدَانِي(٤) ، وبَعَثَنِي ، وحَضَّنِي ، وهَزَّنِي ، وأَلْجَأَنِي ، وأَجْزَأَنِي(٥) ، وأَمْطَرَنِي ، وَحَثَّنِي .

٥٠ ـ فَصْلٌ : (الغُبَارُ ،والرَّهَجُ) :

الغُبَارُ ، والرَّهَجُ(٦) ، والعَجَاجُ(٧) ، والنَّقْعُ ،والمُوْرُ(٨) ، والعِثْيَرُ ،

---

(١) ومثله : لا أبالى به ، ولم أَبْلَهْ ، ولا أعتد به ، ولا ألتفت إليه ، وما أَبَهْتُ له ، وما بأهت له ، أى : مافطنت له .

وفى القاموس : أبه له ، وبه كمنع ، وفرح أَبْهًا ويحرك : فطن ، أو نسيه ثم تفطن له ، وفلان لايُؤْبَه له ، وأَبَّهته تأبيها نبهته ، وفطنته . والأُبهة : العظمة ، والبهجة / تعليق و ، أ ـ أنظر : القاموس : أبهته ٤ / ٢٧٥ .

(٢) الخِفارة ـ بالضم ، والكسر : الذمة / الصحاح : خفر ٢ / ٦٤٨ .

(٣) مالأته على الأمر ممالأة : ساعدته عليه ، وشايعته / الصحاح : ملأ ١ / ٧٣ .

(٤) الحدو : سوق الابل ، والغناء لها ... ويقال للشمال : حدواء ، لأنها تحدو السحاب ، أى : تسوقه / الصحاح : حدا ٦ / ٢٣١ .

(٥) لم أجد فيما بحثت فيه معنى الحصن والبعث فى هذه الكلمة / انظر اللسان : جزأ ـ جزى ـ والصحاح ، والقاموس : جزأ ـ جزى ـ جرأ ـ جرى .

(٦) الرهج ويحرك : الغبار والسحاب بلا ماء القاموس : الرهج ١ / ١٨٩ .

(٧) العَجَاج كَسَحَاب : الأحمق ، والغبار ، والدخان ، ورعاع الناس / القاموس عج ١ / ١٩٧ .

(٨) المور ـ بالضم : الغبار بالريح / السابق : مور ٢ / ٨٢٠ ـ ب : والمُوْر .

العِثْيَرَ ـ بتسكين الثاء : الغبار ، ولا تقل : عَثْيَر بفتح العين ، لأنه ليس فى الكلام فَعْيَل ـ بفتح الفاء ـ إلا ضَيْهَدَ وهو مصنوع ، ومعناه : الصلب الشديد / الصحاح : عثر ٢ / ٧٣٦ فى تعليق و ، أ : قال بعض الظرفاء : العِثْيَرَ ـ بالكسر : الغُبَار ، ويقبح فتح العين فيه ، والحِب بالكسر : المحبوب ، ويحسن ضمه .

والهَبْوَةُ (١) ، والقَسْطَلُ (٢) ، والقَتَامُ (٣) ، والسَّافِيَاءُ (٤) ، والعُكُوبُ (٥) .

٥١ ـــ فَصْلٌ : (الجَمَاعَةُ ، والفِرْقَةُ) :

جَمَاعَةٌ ، وَحِزْقٌ (٦) ، وفِرْقَةٌ ، وطائِفَةٌ (٧) ، وشِرْذِمَةٌ ، وعُصْبَةٌ ، ورَهْطٌ ، وفِئَامٌ (٨) ، وأَحْزَابٌ ، وكُرْدُوسٌ (٩) ، وخَيْلاءُ (١٠) ، وعِرْجٌ (١١) ، وبِعْرٌ (١٢) ، وصِرْمٌ (١٣) ، وَزَرافَاتٌ ، وثُلَّةٌ ، وزُمْرَةٌ ، وكَتِيبَةٌ ، وفَيْلَقٌ ، وخَمِيسٌ ، وجَيْشٌ ، وعَسْكَرٌ .

---

(١) الهبوة : الغبرة ، والهباء : الغبار / اللسان : هبا ص ٤٦٠٩ .

(٢) القَسْطَل ، والقَسْطَال ،والقسطَلَان ـــ بفتحهن ، وكزُنْبور : الغُبار / القاموس : قسطل ٤ / ٣٧ .

(٣) القتام : الغبار / المخصص : ج ٣ ـــ س ١٠ ص ٦٦ .

(٤) قال الجوهرى : (سفت الريح التراب تسفيه سفيا ، إذا أردته ، فهو سفى / الصحاح : سفى ٦ / ٢٣٧٧ .

(٥) فى الصحاح : عكب ١ / ١٨٨ : (العَكُوب ـــ بالفتح : الغبار) ـــ فى التعليق على و ، أ العكوب يراد به العكاب ، والعكوب ، والعَكْب ، وأما العِكّب : الذى أمه متزوجه بغير أبيه ، ويقال له : جربند ، وربيب فلان إن كان فى حجره ـــ والاعتكاب : إثارة العكوب ، وثورانه ، أى : الغبار ، وهو لازم ، ومتعد .

(٦) الحِزْق : الجماعة من الناس والطير ، وقيل الجماعة من كل شيء / اللسان : حزق ٨٥٨ .

(٧) فى التعليق على : و ، أ : (استدل الرملى فى شرحه على هداية الناصح أن الطائفة أقل من الفرقة بقوله تعالى : ﴿ فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ﴾ ـــ فى ه : حزق . طائفة . فرقة ، شرذمة .

(٨) الفئام : الجماعة من الناس / اللسان : فأم ص ٣٣٣٦ ـــ ه : فيام .

(٩) الكُرْدُوسُ : الخيل العظيمة ، وقيل : القطعة من الخيل العظيمة ، وجمعها : كراديس وهى الفرق منهم ، ويقال : كردس القائد خيله ، أى : جعلها كتيبة كتيبة / انظر اللسان : كرد ص ٣٨٥٠ .

(١٠) الخيل فى الأصل يطلق على جماعة الأفراس والفرسان ، وهو لاواحد له ، أو واحده : خائل لأن الفرس يختال ، وزيد الخير كان يدعى : زيد الخيل لشجاعته ، فسماه ﷺ لما وفد : زيد الخير ، لأنه بمعناه ، وأيضا أزال توهم أنه سمى به لما اتهمه كعب بن زهير من أخذ فرس له / انظر : القاموس : خال ٣ / ٣٦١ ـــ فى و ، هو : (حيلا) بالحاء المهملة .

(١١) العرج من الابل مابين السبعين إلى الثمانين ، وقيل : من خمسمائة إلى ألف .

(١٢) لم أجد فيما اطلعت عليه معنى الجماعة والفرقة فى هذه الكلمة ، والذى وجدته أن البغر بالغين الدفعة الشديدة من المطر / أنظر القموس : بغر ١ / ٣٧٢ .

(١٣) الصرم : الفرقة من الناس ليسوا بالكثير / تعيق و ، أ .

٥٢ — فصْلٌ : (صَرَمَ ، وقَطَعَ) :

صَرَمَ ، وقطع ، وجزم ، وبتك(١) ، وبَتَّ(٢) .

٥٣ — فصْلٌ : (بتَرَ ، وحَسَمَ) :

بَتَرَ ، وحَسَمَ ، وفرى(٣) ، وصَلَمَ ، واسْتَأْصَلَ .

٥٤ — فَصْلٌ : (الغُرُورُ ، والخِدَاعُ) :

استَفَزَّهُ(٤)واسْتَغْوَاهُ ، وأَغْواهُ ، وفَتَنَهُ ، واستَزَلَّهُ ، وغَرَّهُ ، واستْهـ
ورَشَاهُ ، وخَدَعَهُ ، وشَغَبَهُ .

٥٥ — فَصْلٌ : (لَمُّ الشَّعَثِ ، وإصْلاحُ الفَاسِدِ) :

يَكْفِيه ، ويَجْمَعُ مُنْتَشِرَهُ ، ويَرْأَبُ صَدْعَهُ ، ويَرْتِقُ فَتْقَهُ ، ويُصْلِحُ ثَأْ
ويَشْعَبُ صَدْعَهُ ، ويَمُونُهُ ، ويجزيه ، ويَسَعُهُ ، ويُنْهِضُهُ ، ويُقِيمُ أَوَدَهُ ، ا
شَعَثَهُ .

٥٦ — فَصْلٌ : (عَبِيدٌ ، وخَدَمٌ) :

عَبِيدٌ ، وخَدَمٌ ، وخَوَلٌ ، وعَضَارِيط(٥) ، وعُسَفاً ، وأُسَفاً(١

---

(١) البتك : القطع ، وفي التنزيل العزيز ، ﴿ وليبتكن آذان الأنعام ﴾ قال أبو العباس : فليقط
اللسان : تبك ص ٢٠٦ .

(٢) قوله « بت » مثله جَبَّ ، وحَزَّ ، وحَشَّ ، وقَبَّ ، والمضارع من المضاعف المتعدى بضم
مثل : رد يرد ، إلا مااستثنى وجاء بوجهين : الضم قياسا ، والكسر شذوذا ، ومنه : ي
تعليق و ، أ .

(٣) فريت الشيء أفريه : قطعته لأصلحه .. وأفريت الأوداج : قطعتها / الصحاح : فرا ٦ / ٤

(٤) في هـ : (استفزه واستغواه ، أغره ، وفتنه ، واستزله — غره ..

(٥) العضاريط ، الواحد : عضرط ، وعضروط .. والعُضْرُط كقنفذ ، والعُضْرُوط كعصفـ
وعُضَارط كعُلابط : الخادم على طعام بطنه والأجير ، والجمع عضارط وعضاريط وعضار
انظر : الصحاح : عضرط ٣ / ١١٤٢ ، ١١٤٣ — والقاموس : العضرط ٢ / ٣٧١ .

(٦) العسيف : الأجير والعبد المستعان به ، فعيل بمعنى فاعل من عسف له ، أو مفعول من عسـ
استخدمه / القاموس : عسف ٣ / ١٧٠ .
والأسيف الأجير والحزين والعبد ط / السابق : أسف ٣ / ١١١.

ومَهَنَةٌ (١)

٥٧ ـــ فَصْلٌ : (العَطَشُ ، والظَّمَأُ) :

عَطْشَانُ ، وَنَاهِلٌ ، وظَمْآنُ ، وصَادٍ ، وصَدْيَانُ ، وهَيْمَانُ ، وخَصِيرٌ (٢) .

٥٨ ـــ فَصْلٌ : (شُرُوقُ الشَّمْسِ) :

طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، وبَزَغَتْ ، وذَرَّتْ (٣) ، وشَرَقَتْ ، وأَشْرَقَتْ (٤) ، وبَدَتْ مِنْ حِجَابِهَا ، ورَفْرَفِهَا (٥) .

٥٩ ـــ فَصْلٌ : (غُرُوبُ الشَمسِ) :

غَرُبَتِ الشَّمْس ، وذَهَبَتْ ، وغَابَتْ ، وطَفَلَتْ (٦) ، وجَنَحَتْ ، وخَفَقَتْ ، وغَارَتْ ، وأَفَلَتْ ، وَوَجَبَتْ (٧) .

٦٠ ـــ فَصْلٌ : (الْمَوْتُ ، والرَّدَى) :

الـمَوْتُ ، والحَتْفُ ، والمُنُونُ ، والسَّامُ (٨) ، والحِمَامُ ، والرَّدَى ،

---

(١) المِهَنة ـــ بالكسر والفتح والتحريك ككلمة : الحذق بالخدمة والعمل ، مَهَنَة ، كمنعه ونصره مهنا ومَهْنة ويكسر : خدمه وضربه وجهده ، والماهن : العبد والخادم / القاموس : مهن ٤ / ٢٦٨ بتصرف .

(٢) فى / اللسان ، والصحاح : (ماء خصر : بارد) وعلى هذا قد يراد بهذه الكلمة : الظمآن إلى الماء البارد / اللسان : خصر ـــ الصحاح : خصر ٢ / ٦٤٦ .

(٣) ذرت الشمس تذر ذرورا ـــ بالضم ، طلعت وظهرت ، وقيل : أول طلوعها وشروقها أول مايسقط ضوؤها على الشجر والبقل والتنبيت / اللسان : ذرر ص ١٤٩٥ .

(٤) وأشرقت : زيادة : ب .

(٥) الرفرف : كِسْرُ الخباء ، وجوانب الدرع ، وما تدل منها ـــ الواحد : رفرف / الصحاح : رفف ٤ / ١٣٦٦ ، ١٣٦٧ .

(٦) الطفل ـــ بالتحريك : بعد العصر إذا طلعت الشمس للغروب ، يقال : أتيته طَفْلا / الصحاح طفل ٥ / ١٧٥ .

(٧) وجبت الشمس وجوبا : غربت / المصباح : وجب ٦٤٨ ـــ وعارت وأفلت ووجبت : زيادة : ب .

(٨) السام : الموت / الصحاح : سوم ٥ / ١٩٥٥ .

والحَيْنُ [1] ، والثُّكْلُ [2] ، والوَفَاةُ ، والهُلْكُ ، وشَعُوبٌ [3] ، والمَنِيَّةُ .

٦١ — فَصْلٌ : (الوَطَنُ ، والمُقَامُ) :

قَطَنَ ، وَوَطَنَ ، وَأَقَامَ ، وَعَدَنَ ، ولَبَدَ [4] ، وثَوَى ، ومَكَثَ ، وخَلَدَ ، وتَأَرَّضَ [5] ، واسْتَوْطَنَ ، وضَلْضَلَ [6] ، وقَرَّ وتَخَيَّمَ [7] .

٦٢ — فَصْلٌ : (الجَوانِبُ والحَافَّاتُ) :

الجَوَانِبُ ، والحَافَّاتُ ، والحَوَاشِي ، والأَغْرَاضُ ، والأَكْنَافُ ، والنَّوَاصِي ، والأَفْنَاءُ ، والحُدُودُ [8] ، والمَنَاكِبُ .

٦٣ — فَصْلٌ : (أَسْهَبَ ، وأَطْنَبَ) :

أَعَرَقَ [9] ، وأَطْنَبَ ، وأَفْرَطَ ، وأَسْرَفَ ، وجَادَ ، وأَسْهَبَ [10] ، وأَجْحَفَ ، وأَبْعَدَ ، وعَدَا ، وبَلَغَ ، وأَمْضَى ، وأَمْعَنَ ، وتَمَادَى ، واعْتَدَلَ [11] ، وأَهْدَفَ .

٦٤ — فَصْلٌ : (الانْتِسَابُ) :

---

(١) الحين — بالفتح : الهلاك : يقال : حان الرجل ، أى هلك ، وأحانه الله / الصحاح : حين ٥ / ٢١٠٦ .

(٢) الثُّكل — بضم المثلثة المشددة / تعليق : أ .

(٣) أشعب الرجل إذا مات ، أو فارق فراقا لايرجع / الصحاح : شعب ١ / ١٥٦ — والمنية : سقط : هـ .

(٤) ألبد بالمكان بالألف : أقام به ، ولبد به لبودا من باب قعد كذلك / المصباح : لبد ٥٤٨ .

(٥) قال الراجز : فقام عجلان وما تأرَّضا ، أى : ماتلبَّث .. والتأرُّض أيضا : التثاقل إلى الأرض (الصحاح : أرض جـ ٣ ص ١٠٦٤ ، ١٠٦٥ .

(٦) يقال : أرض ضلضلة وضلضل — بفتحتين فيهما القاموس : الضلال ٤ / ٥ — فى هـ (ضاضل) والصواب كما يبدو ما ذكر .

(٧) وخيم بالمكان ، أى : أقام به / الصحاح : خيم ٥ / ١٩١٦ .

(٨) فى التعليق فى و ، أ : وحوالى الشيء .

(٩) أعرق الشجر والنبات ، إذا امتدت عروقه فى الأرض / الصحاح : عرق ٤ / ١٥٢٤ — فى هـ (أعرف) وهو مصحف .

(١٠) فى التعليق فى و ، أ : أطال وطوَّل .

(١١) فى ب (اعتدل) والصواب كما يظهر لى ماذكر .

انْتَمَى ، وادَّعَى[١] ، واعْتَزَى ، وانْتَسَبَ ، وانْتَحَى ، وتَنَحَّلَ[٢] .

٦٥ ــ فَصْلٌ : (أعْقَابٌ ، وأرْدَافٌ) :

تَوَالَى ، وأُخْرَيَاتٌ ، وأَعْقَابٌ[٤أ] ، وأَعْجَازٌ ، وأَرْدَافٌ .

٦٦ ــ فَصْلٌ : (الدُّرُوسُ ، والعَفَاءُ) :

دَرَسَ ، وطَمَسَ ، وعَفَا ، وأَقْفَرَ ، وأَقْوَى[٣] ، وخَوَى ، وبَلَى .

٦٧ ــ فَصْلٌ : (أعْلاهُ ، وذِرْوَتُهُ) :

أعْلاهُ ، وذِرْوَتُهُ ، وسَمَاوَتُهُ ، وفَرْعُهُ ، وشَرَفُهُ .

٦٨ ــ فَصْلٌ : (مَرِيضٌ وسَقِيمٌ) :

مَرِيضٌ ، وعَلِيلٌ ، وسَقِيمٌ ، وذَنِفٌ[٤] ، ووَجِعٌ ، ومَنْهُوكٌ ، وعَمِيدٌ[٥] ، وصَبٌّ[٦] .

٦٩ ــ فَصْلٌ : (الكُرْهُ ، والمَلَلُ) :

كَرِهْتُهُ ، وسَئِمْتُهُ ، ومَلَلْتُهُ ، وعِفْتُهُ ، ومَذَلْتُهُ[٧] ، واجْتَوَيْتُهُ[٨] .

٧٠ ــ فَصْلٌ : (العَيْنُ والنَّاظِرُ) :

طَرْفِي ، وبَصَرِي ، ومُقْلَتِي ، وعَيْنِي ، ونَاظِرِي ، وحَدَقَتِي .

٧١ ــ فَصْلٌ : (نَظِيرٌ ، ومِثْلٌ) :

نَظِيرُهُ ، وقِرْنُهُ ، وقَرِينُهُ ، ونَسْلُهُ ، وشَكْلُهُ ، ومِثْلُهُ ، وشِبْهُهُ ،

---

(١) في هـ : ادعا ادعا .

(٢) انتحله ، وتنحله : ادعاه لنفسه وهو لغيره / القاموس : النحل ٤ / ٥٥ ــ وتنحل: زيادة: ب .

(٣) أقوى : فنى زاده ، وأرض قُواء : قفرة / الصحاح : قوا ٦ / ٢٤٦٩ .

(٤) دنف دنفا من باب تعب ، فهو دنف إذا لازمه المرض / المصباح : دنف ٢٠١ .

(٥) عمده المرض أى فدحه ، ورجل معمود وعميد ، أى هده العشق / الصحاح : عمد ٢ / ٥١٢

(٦) الصبابة فى الأصل : العشق ، يقال : صب الرجل إذا عشق يصب صبابة ورجل صب ، أى عاشق ولهان / نظر : اللسان : صبب ص ٢٣٨٧ .

(٧) المذل والماذل : الذى تطيب نفسه عن الشيء يتركه ويسترجي غيره / اللسان : مذل .

(٨) جَوِىَ الشيء بالكسر جوى ، واجتواه : كرهه (اللسان : جوا) .

وَخِدْنُهُ (١) ، وتِرْبُهُ (٢) ، وكُفُوُّهُ ، وعَدِيلُهُ (٣) ، وضَرِيبُهُ (٤) .

٧٢ ـــ فَصْلٌ : (التَّغَيُّرُ ، والتَّنَكُّرُ) :

غَيَّرَ حَالَهُ ، وتَنَكَّرَ ، وتَبَدَّلَ ، وشَحَبَ (٥) ، وسَهُمَ (٦) ، وكَثُفَ (٧) ، ولَاحَ (٨) .

٧٣ ـــ فَصْلٌ : (الاقْتِصَارُ ، والإيجَازُ) :

اقْتَصَرَ ، واخْتَصَرَ ، وأَوْجَزَ ، وأَخَلَّ (٩) .

٧٤ ـــ فَصْلٌ : (الْقَبْرُ ، واللَّحْدُ) :

القَبْرُ ، والجَدَثُ (١٠) ، والرَّمْسُ (١١) ، والبَرْزَخُ ، والحَافِرَةُ ، والضَّرِيحُ ، واللَّحْدُ ، والشَّقُّ .

---

(١) الخدن ، والخدين : الصديق .

(٢) قوله : وتربه ، ومثله : لدته وأخوه ومثيله وضريبه ، ورئده ، ولمه ، ولِئامه ـــ بكسرهما وتنه وسنه ـــ قال فى تاج العروس : فى تنأ : التِّنُّ كالسن وزنا ومعنى بمعنى : الترب . يقال : هما سنان وتنان ، ولا يقال : ماهماتنان ، ولكنهما تنينان ، أى مثنى تنين كسكين .. كتبه فى محرم سنة ١٢٨٥ هـ / تعليق و ، أ .
فى الصحاح : ترب ١ / ٩٠ : (قولهم : هذه ترب هذه ، أى لدتها ، وهن أتراب) .

(٣) قوله : عديله ليس المراد به مصطلح العامة الذى هو السِّلْف ، والصِّنْب ، أى الذى يتزوج أخت زوجتك / تعليق : و ، أ ـــ وانظر : تاج العروس : تنأ ١ / ٤٨ .

(٤) الضرب : الصنف من الأشياء . ويقال : هذا من ضرب ذلك ، أى من نحوه وصنفه / اللسان : ضرب ـــ ب : (ومريبه) وهو سهو من الناسخ .

(٥) فى الصحاح : شحب جـ ١ ص ١٥٢ : (شحب جسمه يشحب ـــ بالضم شحوبا ، إذا تغير ، قال النمر بن تولب :

وفى جسم راعيها شحوب كأنه ... هزال وما من قِلَّةِ الطُّعْمِ يُهْزَلُ)

(٦) سهم لونه إذا تغير عن حاله لعارض .. السهام : الضمر وتغير اللون ـــ سهم يسهَم بالفتح ، وسهم يسهُم بالضم إذا ضمر / اللسان : سهم .

(٧) لعله من قولهم : تكاثف السحاب إذا تراكب وغلظ .. كل متراكب متكاثف وكثيف / جمهرة اللغة لابن دريد ٢ / ٤٧ مصور عن الطبعة الأولى بحيدر آباد الدكن سنة ١٣٤٥ هـ .

(٨) لاحه السفر : غَيَّره / الصحاح : لوح ١ / ٤٠٢ .

(٩) أخل بمعنى : اختصر ، مأخوذ من أخل الوالى بالثغور : قلل الجند بها ، وأخل به : لم يف / انظر : اللسان : خلل ص ١٢٥١ .

(١٠) الجدث : القبر ، والجمع : أجدث ، وأجداث / الصحاح : جدث ١ / ٢٧٧ .

(١١) الرمس : تراب القبر / الصحاح : رمس ٣ / ٩٣٦ .

٧٥ ــ فَصْلٌ : (القَرَابَةُ ، والرَّحِمُ) :

عِتْرَتِى ، وقَرَابَتِى ، ورَحِمِى ، ونَظَرِى ، ومَعْشَرِى ، ونَسْلِى ، وبِطَانَتِى ، وحَاشِيَتِى .

٧٦ ــ فَصْلٌ : (الغَضَبُ ، والحَنَقُ) :

غَضَبَ ، وَحَرَدَ(١) ، وَتَلَظَّى ، واغْتَاظَ ، وَتَرَغَّمَ(٢) ، واسْتَشَاطَ ، وتَضَرَّمَ ، وحَنَقَ(٣) ، وأسَفَ ، ونقم ، وسَخِطَ ، ووَجَدَ ، وأحْفَظَ(٤) ، وأضْمَرَ .

٧٧ ــ فَصْلٌ : (التَّفرِيطُ والإهْمَالُ) : الْخَلَلُ والتَّفْرِيطُ والْفَسَادُ والوَهَنُ ، والضُّعْفُ ، والتَّقْصِيرُ ، والفُتُورُ ، والإضَاعَةُ ، والإهْمَالُ .

٧٨ ــ فَصْلٌ : (مُشْتَاقٌ ، وصَبٌّ) :

مُشْتَاقٌ ، ونَزُوعٌ ، وصَبٌّ ، وتَائِقٌ ،ومَشُوقٌ(٥) ، ومُتَطَلِّعٌ ، ومُشْرَئِبٌّ .

٧٩ ــ فَصْلٌ : (العِتَابُ ، والعَذْلُ) :

نِلْتُهُ(٦) ، وعَذَلْتُهُ ، وفَنَّدْتُهُ ، وقَرَّعْتُهُ ، وعَاتَبْتُهُ ، وعَنَّفْتُهُ ، ولَحَيْتُهُ(٧) ، ولُمْتُهُ ، وأَنَّبْتُهُ(٨) ، ووَبَّخْتُهُ ، وبَكَّتُّهُ(٩) .

---

(١) الحرد : الغيظ والغضب / اللسان : حرد .

(٢) ترغم : غضب / اللسان : رغم .

(٣) هـ : (حتف) وهو تصحيف .

(٤) في التعليق على و ، أ : (يقال : أحفظه كذا ، بمعنى : أغضبه أى أوقعه فى الغضب) .

(٥) فى التعليق على و ، أ : (المشوق : هو العاشق ، والشائق : هو المعشوق ، والشوق ، والتوقان : شدة الشوق لامطلقه ، كما فى شرح المنهج عند قوله : وكره صلاة بحضرة طعام تتوق نفسه إليه ، فبين الشوق والتوق تغاير فى الاسمين ، وترادف فى المصدرين) .

وفى الصحاح : شوق ٤ / ١٥٠) : (الشوق والاشتياق : نزاع النفس إلى الشىء . يقال : شاقنى الشىء يشوقنى ، فهو شائق ، وأنا مشوق) .

(٦) فى « اللسان : نيل » : (فلان ينال من عرض فلان إذا سبه ، وهو ينال من ماله ، وينال من عدوه إذا وتره فى مال أو شىء) .

(٧) لحيت الرجل ألحاه لحيا ، إذا لمته ، فهو مَلْحِىٌّ / الصحاح : لحى ٦ / ٢٤٨١ .

(٨) أنبه تأنيبا ، إذا عنفه ، ولامه / الصحاح : أنب ١ / ٨٩ .

(٩) التبكيت ، كالتقريع ، والتعنيف / الصحاح : بكت ١ / ٢٤٤ .

٨٠ ـــ فصْلٌ : (هُوَ حَرِىٌّ ، وجَدِيرٌ)

هُوَ حَرِىٌّ ، وخَلِيقٌ ، وحُقِيقٌ[1] ، وجدِيرٌ ، وقَمِنٌ ، وقَمِينٌ[2] ، وحَظِىٌّ[3] ، وحَجٍ[4] ، ومَخِيلٌ[5] .

٨١ ـــ فصْلٌ : (الْبَحْثُ ، والتَّنْقِيبُ) :

فَتَّشَ ، وفَحَصَ ، ونَقَّبَ ، وقَرَى[6] ، واسْتَقْرَى ، واقْتَصَّ أثرَهُ ، وتَتَبَّعَهُ ، وتَطَلَّبَهُ ، وبَحَثَ ، وتَصَفَّحَ ، ونَقَّرَ ، واسْتَبْرأ[7] ، وتَدَبَّرَ[8] ، وتَأَمَّلَ .

٨٢ ـــ فَصْلٌ : (المُجَازَاةُ ، والمُقَابَلَةُ) :

كَافَيْتُهُ ، وجَازَيْتُهُ ، وقَابَلْتُهُ ، وقَايَسْتُهُ[9] ، وقَابَعْتُهُ[10] ،

---

(١) هـ : وحقيق وخليق .

(٢) قمن ، وقمين بمعنى : حرى وجدير . اللسان ، والصحاح : قمن .

(٣) يقال : رجل حظى ، إذا كان ذا حظوة ومنزلة ، والحظوة : المكانة والمنزلة للرجل من ذى سلطان ونحوه ، وفى حديث عائشة ـــ رضوان الله عليها ـــ تزوجنى رسول الله ـــ ﷺ ـــ فى شوال ، وبنى بى فى شوال . فأى نسائه أحظى منى / انظر : اللسان : حظا .

(٤) هو حجى بذاك على فعيل أى خليق وحج بذاك وحجى بذاك كله بمعنى ، ما أحجاه لذلك الأمر أى ما أخلقه ، وأحج به ، أى أخلق به / الصحاح : حجا ٦ / ٢٣٠٩ بتصرف .

(٥) يقال : فلان مخيل للخير ، أى خليق به / الصحاح : خيل ٤ / ١٦٩٢ .

(٦) فى « اللسان : قرأ » : (قرا الأمر ، واقتراه : تتبعه) .

(٧) استبرأ لعله مأخوذ من قولهم : استبرأ الذكر : طلب براءة من بقية بول فيه بتحريكه ونثره ، وما أشبه ذلك .

وأصل الاستبراء : أن يشترى الرجل جارية ، فلا يطؤها حتى تحيض عنده حيضة ، ثم تطهر . وكذلك إذا سباها لم يطأها حتى يستبرئها بحيضة ، ومعناه : طلب براءتها من الحمل . وأن يستفرغ بقية البول ، وينقى موضعه ومجراه ، حتى يبرئهما منه . أى يبينه عنهما ، كما يبرأ من الدين والمرض / انظر : اللسان : برأ ص ٢٤١ .

(٨) التدبر : النظر فى عواقب الأمر ، والتدبير : النظر فى دبر الأمر ، أى عاقبته وآخرته .. والتروى بإعمال الروية ، والفكر كالتفكير ، وضده : الارتجال فى القول ، والتهور فى الفعل ، يقال : تهور فى الأمر إذا فعله بغير تدبر ، بل هجم عليه بلا مبالاة ، ويقال : ألقى الكلام على عواهنه : إذا لم يتدبره (تعليق على و ، أ) .

(٩) يقال : قايست بين شيئين ، إذا قادرت بينهما / اللسان : قيس .

(١٠) قابعته مأخوذ من قولهم : قبص يقبص قبصا ، إذا تناول بأطراف الأصابع / انظر : اللسان : قبص ٣٥١١ .

وقاصَصْتُهُ (١) ، وشَكَمْتُهُ (٢) .

٨٣ ـــ فصْلٌ : (شَوَاغِلُ ، ومَوَانِعُ) :

شَوَاغِلُ ، ومَوَانِعُ ، وحَوَاجِز ، وحَوَائِلُ ، وعَوَائِقُ ، وعَوَد ، وعَوَارِضُ ، وصَوَارِفُ .

٨٤ ـــ فَصْلٌ : (العَهْدُ ، والذِّمَّةُ) :

العَهْدُ ، والْمِيثَاقُ ، والإِلُّ ، والذِّمَّةُ ، والعَقْدُ ، والأَمَانُ ، والجِزْيَةُ ، والحِلْفُ (٣) ، والإِصرُ (٤) .

٨٥ ـــ فَصْلٌ : (المُحَاوَلَةُ ، والالْتِمَاسُ) :

حَاوَلَ ، وسَامَ (٥) ، والْتَمَسَ ، وابْتَغَى ، وارْتَادَ ، وَرَاوَدَ ، وَطَلَبَ (٤ب) ، وتَمَحَّلَ ، واسْتَدْعَى ، وادَّعَى ، وزَاوَلَ ، وبَغَى .

٨٦ ـــ فَصْلٌ : (الخَالِصُ ، والصَّرِيحُ) :

الْخَالِصُ (٦) ، والمُصَاصُ ، والمَحْضُ ، واللُّبَابُ ، والصَّرِيحُ ، والهِجَانُ (٧) ، والصُّلْبُ ، والحُرُّ (٨) .

٨٧ ـــ فَصْلٌ : (الشَّجَاعَةُ ، والإِقْدَامُ) :

الشُّجَاعُ ، والْبَطَلُ ، والغِمْرُ ، والمُغَامِرُ ، والمِقْدَامُ ، والأَحْوَسُ (٩) .

---

(١) قاصصته مأخوذ من معنى قولهم : تقاصَّ القومُ إذا قاصَّ كل واحد منهم صاحبه في حساب أو غيره / انظر : اللسان : قصص ص ٣٦٥٢ .

(٢) الشكم ـــ بالضم : العطاء ، وقيل : الجزاء / اللسان : شكم ص ٢٣١٢ .

(٣) الحلف ـــ بالكسر : العهد يكون بين القوم / الصحاح حلف ٤ / ١٣٤٦ .

(٤) الإصر ـــ بالكسر : العهد / الصحاح : أصر ٢ / ٥٧٩ .

(٥) يقال : سام ، إذا طلب / اللسان : سوم ص ١١٥٩ .

(٦) المصاص : خالص كل شيء ، يقال : فلان مصاص قومه ، إذا كان أخلصهم نسبا . الصحاح : مصص ٣ / ٥٧ ـــ فقه اللغة للثعالبي : ٤٤ .

(٧) يقال : خيار كل شيء : هجانه (اللسان : هجن ص ٤٦٢٦) .

(٨) هـ والحر (الصرف) .

(٩) رجل أحوس : جرىء ، لايرده شيء / اللسان حوس ص ١٤٠٨ هـ (الأجوش) تصحيف

والْبَاسِلُ ، والمِحْرَبُ ، والغَشَمْشَمُ(١) .

٨٨ ــ فَصْلٌ : (قَصَّرَ ، وأهْمَلَ) :

قَصَّرَ ، وفَتَرَ ، وسَهَا ، وأَغْفَلَ ، وأَهْمَلَ ، وغَدَرَ ، وهَفَا ، ولَهَا ، وَوَنَى ، وأَضَاعَ .

٨٩ ــ فَصْلٌ : (اخْتَرْتُهُ ، وانْتَخَبْتُهُ) :

اخْتَرْتُهُ ، واجْتَبَيْتُهُ ، واصْطَفَيْتُهُ ، وانْتَخَبْتُهُ(٢) ، واسْتَخْلَصْتُهُ ، وانْتَقَيْتُهُ(٣) ، وَتَنَخَّلْتُهُ ، وآثَرْتُهُ ، واخْتَصَمْتُهُ(٤) .

٩٠ ــ فَصْلٌ : (وَسِيلَةٌ ، وذَرِيعَةٌ) :

وَسِيلَةٌ ، وذَرِيعَةٌ ، ومَئِنَّةٌ(٥) وسَبَبٌ ، وحُرْمَةٌ(٦) ، ووُصْلَةٌ .

٩١ ــ فَصْلٌ : (اقْتَحَمَ ، وأخْطَرَ) :

اقْتَحَمَ ، وتَوَرَّطَ ، وتَرَدَّى ، وارْتَطَمَ ، وانْهَمَكَ ، وانْهَجَمَ ، وأَخْطَرَ ، ورَكِبَ(٧) الْغَرَرَ .

٩٢ ــ فَصْلٌ : (شَرَحْتُ ، وأوْضَحْتُ) :

شَرَحْتُ ، وَوَضَحْتُ ، ولَخَّصْتُ(٨) ، وَبَيَّنْتُ ، وأَوْضَحْتُ ،

---

(١) الغشمشم : الذى يركب رأسه ، لايثنيه شيء عما يريد ويهوى من شجاعته / الصحاح : غشم ٥ / ١٩٩٦ .

(٢) ب : اخترته ، وانتخبته ، واجتبيته ، واصطفيته ، واستخلصته ..

(٣) فى التعليق على و ، أ : (انتقيته : أخذت نقاوته ، وتركت نفايته) فى هـ : (انتقدته) موضع (انتقيته) .

(٤) هـ : اختصصته ، وآثرته .

(٥) كل شيء دل على شيء فهو مئنة له ، كالمخلقة ، والمجدرة / اللسان / مأن ــ فى هـ (مائة) .

(٦) أغلب الظن أن الحرمة بمعنى الوسيلة مأخوذة من قولهم : (هم حرمتك ، وهم ذوو رحمك) أى أقرباؤك الذين هم وصلة لك وحرمة لك (انظر اللسان : حرم ص ٨٤٧) .

(٧) الغرر : الخطر / انظر اللسان : غرر ص ٣٢٣٣ .

(٨) يقال : لَخِصْتُ الشيء ولخَّصته ، إذا استقصيت فى بيانه ، وشرحه ، وتحبيره / اللسان : لخص ص ٤٠١٧ .

وكَشَفْتُ ، وصَرَّحْتُ ، واقْتَصَصْتُ ، وقَصَصْتُ[1] ، وفَصَّلْتُ ، وفَسَّرْتُ[2] .

٩٣ ــ فَصْلٌ : (السِّعَايَةُ ، والوِشَايَةُ) :

السِّعَايَةُ ، والإِغْرَاءُ ، والتَّضْرِيبُ[3] ، والوِشَايَةُ ، والنَّمِيمَةُ ، والوَقِيعَةُ .

٩٤ ــ فَصْلٌ : (الأُحْدُوثَةُ والصِّيتُ) :

الأُحْدُوثَةُ ، والسُّمْعَةُ ، والقَالَةُ ، والنَّشْرُ[4] ، والخَبَرُ ، والصَّوْتُ ، والصِّيتُ ، والذِّكْرُ .

٩٥ ــ فَصْلٌ : (المَصَائِبُ ، والمِحَنُ) :

المَصَائِبُ ، والنَّوَائِبُ ، والخُطُوب ، والرَّزَايَا ، والفَجَائِعُ ، والنَّوَازِلُ ،والطَّوَارِقُ ، والمِحَنُ ، والبَلَايَا ، والبَلْوَى ، والمُلِمَّاتُ .

٩٦ ــ فَصْلٌ : (أصَرَّ ، ورَامَ) :

أَصَرَّ ، وانْهَمَكَ ، ورَامَ ، وثَبَتَ ، وقَرَّ[5] ، ورَسَبَ[6] ، ورَسَخَ ، وأَرْسَى .

٩٧ ــ فَصْلٌ : (العِصْمَةُ ، والتَّوْفِيقُ) :

العِصْمَةُ ، والتَّوْفِيقُ ، والإِرْشَادُ ، والتَّسْدِيدُ ، والتَّصْوِيبُ .

٩٨ ــ فَصْلٌ : (انْفَرَدَتْ ، وانْصَرَمَتْ) :

انْفَرَدَتْ ، وانْصَرَمَتْ ، وانْجَابَتْ ، وانْجَلَتْ ، ورَاحَتْ[7] .

---

(١) هـ : صرحت ، قصصت ، (اقتصصت) .

(٢) وفصلت ، وفسرت : زيادة : ب .

(٣) التضريب بين القوم : الإغراء / اللسان : ضرب .

(٤) نشرت الخبر ، إذا أذعته / الصحاح : نشر ٢ / ٨٢٨ .

(٥) في أ : (وفر) بالفاء ، والصواب ماأثبت .

(٦) جبل راسب : ثابت / القاموس : رسب ١ / ٧٣ .

(٧) الرواح : العشي ، أو من الزوال إلى الليل ... ورحنا رواحا وتروحنا ، سرنا فيه ، أو عملنا .. وخرجوا برياح من العشي ورواح وأرواح : أي بأول .. وروحت القوم وإليهم وعندهم رَوْحاً ورواحا : ذهبت إليهم رواحا . كروّحتهم وتروّحتهم / السابق روح ١ / ٢٢٣ .

٩٩ ــ فَصْلٌ : (القَهْرُ ، والإِكْرَاهُ) :

جَبَرْتُهُ ، وقَهَرْتُهُ ، وقَسَرْتُهُ (١) ، وأعْسَرْتُهُ ، وأكْرَهْتُهُ ، وقَصَّرْتُهُ (٢) .

١٠٠ ــ فَصْلٌ : (التَّصَدِّى ، والتَّعَرُّضُ) :

انْبَرَى ، وتَصَدَّى ، وانْتَصَبَ ، وانْتَدَبَ ، وتَحَرَّى (٣) ، وَبَرَّزَ ، وتَعَرَّضَ .

١٠١ ــ فَصْلٌ : (مُضَاهٍ ، ومُشَاكِلٌ) :

مُضَاهٍ ، ومُسَامٍ (٤) ، ومُجَارٍ (٥) ، ومُشَاكِلٌ ، ومُقَارِنٌ ، ومُعَادِلٌ ، ومُكَافٍ .

١٠٢ ــ فَصْلٌ : (النَّوْمُ ، والرُّقَادُ) :

النَّوْمُ ، والهُجُوعُ ، والكَرَى ، والرُّقَادَ ، والسُّبَاتُ ، والهَجْعَةُ ، والهُدُوُّ (٦) .

١٠٣ ــ فَصْلٌ : (أَنِسَ بِهِ ، واطْمَأَنَّ إِلَيْهِ) :

أَنِسَ به ، واسْتَنَامَ إِلَيْهِ ، ورَكَنَ إِلَيْهِ ، واسْتَرَاحَ إِلَيْهِ ، واطْمَأَنَّ إِلَيْهِ ، وتَمَكَّنَ مِنْهُ ، واسْتَأْنَسَ بِهِ .

١٠٤ ــ فَصْلٌ : (المُفَاكَهَةُ) :

نَاسَمَهُ مُنَاسَمَةً ، وفَاكَهَهُ (٧) مُفَاكَهَةً (٥أ) ، ودَاعَبَهُ مُدَاعَبَةً (٨) .

---

(١) وقسرته : زيادة : ب .

(٢) هو مأخوذ من قولهم : قصر الشيء يقصره قصرا : حبسه / انظر اللسان : قصر ٣٦٤٦ .

(٣) هو : تحرت .

(٤) المسام : الذى تسومه ، أى تلزمه ولا تبرح منه / اللسان : سوم ٢١٥٨ هـ : مسامت .

(٥) مجار » مأخوذ من قولهم : جاراه مجاراة وجراء ، أى جرى معه / اللسان : جرا ٦١٠ .

(٦) الهُدُوُّ : مخفف الهدوء : السكوت عن الحركات ، أى بعد مايسكن الناس عن المشى والاختلاف والطرق : (انظر / اللسان : هدأ) ــ هـ (المجود) موضع (الهدو) .

(٧) فاكهه : مازحه : القاموس : الفاكهة ٤ / ٢٨٤ .

(٨) وداعبه مداعبة : سقط : هـ و .

تنبيه : وقع فى النسخة « هـ ، إدماج الفصلين رقم ١٠٣ ورقم ١٠٤ ، وبهذا وصل تعداد الفصول فيها مائة وواحداً وأربعين فصلا » .

١٠٥ ــ فَصْلٌ : (الجُودُ ، والكَرَمُ) :

جَوَادٌ ، وفَيَّاضٌ ، وسَخِيٌّ ، وكَرِيمٌ ، وجَحْجَاجٌ (١) ، وحُرٌّ (٢) ، ومِعْطَاءٌ ، ونَفَّاحٌ (٣) ، وخِضْرِمٌ (٤) ، وهَيِّنٌ (٥) ، وسَهْلٌ ، وسَرِيٌّ (٦) ، وسَمَيْدَعٌ (٧) ، ولَبِيبٌ (٨) .

١٠٦ ــ فَصْلٌ : (البُخْلُ ، واللُّؤْمُ) :

بَخِيلٌ ، ولَئِيمٌ ، وَرَاضِعٌ (٩) ، وضَنِينٌ ، وشَحِيحٌ ، وأَصْلَدُ (١٠) ، ومُشْتَدٌّ (١١) ، ولَحِزٌ (١٢) ، وأَحْمَقُ (١٣) ، ومَائِقٌ (١٤) ، ورَقِيعٌ (١٥) ،

---

(١) الجحجاح : السيد / الصحاح : جحح ١ / ٣٥٧ .

(٢) الحر ــ هنا ــ مأخوذ من قولهم : ناقة حرة : وسحابه حرة ، أى كثيرة المطر / اللسان : حرص ٨٣٠ .

(٣) النَّفَّاحُ : النَّفَّاعُ المنعم على الخلق / القاموس : نفح ١ / ٢٥٢ .

(٤) الخِضرِم ــ بالكسر ــ الجواد الكثير العطية ، مشبه بالبحر .

(٥) هان هونا : سهُل ، فهو هيّن ، وهيْنٌ . وأهون (القاموس : هان) .

(٦) السرو : سخاء فى مروءة ، يقال : سر يسرو ، وسَرِىَ يَسْرَى سَرْواً فيهما ، وسَرُوَ يَسْرُو سراوة أى صار سَرِيا (الصحاح : سرا) .

(٧) السَّمَيْدَع ــ بالفتح ــ السيد الموطأ الأكناف ، ولا تقل : السُّميدع بضم السين (الصحاح : سمدع) .

(٨) اللبيب : العاقل ، ويقال : رجل لبيب لازم للأمر (القاموس : ألب ــ وانظر : الصحاح : لبب) .

(٩) الراضع : الخسيس من الأعراب الذى إذا نزل به الضيف رضع بقية شاته ، لئلا يسمعه الضيف ، وقيل : الذى يرضع الشاة أو الناقة قبل أن يحلبها من جشعه (اللسان : رضع) .

(١٠) الأَصْلَدُ : البخيل (الصحاح ، صلد / ٢ / ٤٩٨) .

(١١) المتشدد : البخيل (القاموس : الشدة ١ / ٣٠٢) .

(١٢) اللحز : البخيل / اللسان : لحز .

(١٣) الأحمق : الذى ينكشف حمقه سريعا ، فتستريح منه ، ومن صحبته (اللسان : حمق ص ٩٩٩) .

(١٤) المائق : السيىء الخلق ، وهو مأخوذ من قولهم : أنت تَئِقٌ ، وأنا مَئِق ، أى أنت ممتلىء غضبا ، وأنا سيىء الخلق فلا نتفق . وقيل المائق : الأحمق / اللسان : موق .

(١٥) الرقيع : الضعيف الرأى والعقل / القاموس : الرقعة ٣ / ٣٠ .

ومَأْفُونٌ(١) ، وأَنْوَكُ(٢) ، وأَلْوَث(٣) ، وأَثْوَلُ(٤) ، وناكِلٌ(٥) ، وجَبَانٌ(٦) ، وهَيَّابٌ(٧) ، وهِلْبَاجَةٌ(٨) .

١٠٧ ــ فَصْلٌ : (النَّكْبَةُ ، والعَثْرَةُ) :

النَّكْبَةُ ، والعَثْرَةُ ، والوَهَلُ(٩) ، والتَّوَرُّطُ ، والمِحْنَةُ ، والبَلِيَّةُ ، والقَارِعَةُ .

١٠٨ ــ فَصْلٌ : (الرَّحِيلُ) :

ظَعَنَ(١٠) ، وشَخَصَ ، ورَحَلَ ، وتَرَحَّلَ(١١) ، ومَضَى ، وخَفَّ ، ودَلَفَ ، وانْتَقَلَ ، وتَحَمَّلَ .

١٠٩ ــ فَصْلٌ : (الرُّتْبَةُ ، والمَنْزِلَةُ) :

المَرْتَبَةُ ، والمَنْزِلَةُ ، والمَحَلُّ ، والدَّرَجَةُ ، والرُّتْبَةُ ، والطَّبَقَةُ ، والحُظْوَةُ .

١١٠ ــ فَصْلٌ : (التَّعَبُ ، والنَّصَبُ) :

---

(١) المأفون : الضعيف : الرأى والعقل / القاموس : أفن ٤ / ١٩٣ .

(٢) يقال : أحمق تأنك : شديد الحمق ، ولا فعل له / اللسان : توك .

(٣) الألوث : المسترخى والقوى ، وهو ضد البطىء والثقيل (القاموس : اللوث ١ / ١٧٣) .

(٤) الأثول : المجنون ، والأحمق ، والبطىء النصرة ، والبطىء الخير والعمل ، والبطىء الجرى / القاموس : الثول ٣ / ٣٣٣ .

(٥) الناكل : الجبان الضعيف / اللسان نكل .

(٦) رجل جبان : هيوب للأشياء لا يقدم عليها .

(٧) هابه يهابه هيبا ومهابة : خافه ، وهو هائب وهيوب وهياب وهيِّب وهيْبان وهيَّبات : يخاف الناس : القاموس : الهيبة ١ / ١٤٠ .

(٨) الهلباجة ــ بكسر الهاء ــ الأحمق الضخم الفَدْمُ الأكول الجامع كل شىء ، واللبن الثخين (القاموس : الهلباجة ١ / ٢١٢) .

(٩) الوهل والمستوهل : الفزع .. وهل كفرح : فزع وضعف ، فهو وَهِلٌ ككتف ، ومستوهِلٌ ، وقيل : غلط ونسى ، ووهَّله تَوْهِيلاً : فزَّعه ، ووهَل إلى الشىء يَوْهَل ــ بفتحهما ــ ويهل وهلا : ذهب وهمه إليه ، والوهل والمستوهل : الفزع / القاموس : ٤ / ٦٦) .

(١٠) ظعن : سار ، وأظعنه : سيَّره / القاموس : ظعن ٤ / ٢٤١) .

(١١) وترحل : سقط : هـ و .

التَّعَبُ ، والنَّصَبُ ، والأَيْنُ [1] ، واللُّغُوبُ [2] ، والكَلَالُ ، والكَدُّ ، والعَنَاءَ ، والإِعْياءُ [3] .

١١١ ــ فَصْلٌ : (أَوَّلُهُ ، وعُنْفُوَانُهُ) :

أَوَّلُهُ ، وعُنْفُوَانُهُ ، ورَيْعَانُهُ ، وشَرْخُهُ ، وجِدَّتُهُ ، وبُدُوُّهُ ، وعُثْنُونُه [4] ، وغُلَوَاؤُهُ [5] .

١١٢ ــ فَصْلٌ : (مُتَفَرِّقٌ ، ومَنْثُورٌ) :

مُتَفَرِّقٌ ، ومُتَشَذِّبٌ [6] ، ومَنْثُورٌ ، ومُنْبَثٌّ [7] ، ومُنْتَقِضٌ [8] .

١١٣ ــ فَصْلٌ : (الخُسْرَانُ) :

خَسِرَ ، وخَابَ ، وأَخْفَقَ ، وأَكْدَى [9] .

١١٤ ــ فَصْلٌ : (الخَفَاءُ) :

اسْتَعْجَمَ ، واسْتَبْهَمَ ، وأَبْلَسَ [10] ، وخَفِيَ ، واسْتَغْلَقَ ، والْتَبَسَ [11] .

١١٥ ــ فَصْلٌ : (الشَّــكُّ) :

---

(١) الأَيْنُ : الإعياء والتعب / اللسان : أين .

(٢) اللغوب : التعب والإعياء / اللسان : لغب .

(٣) والكد والعناء والإعياء : زيادة : ب .

(٤) العُثْنُون من الريح والمطر : أولهما (القاموس : عثن ٤ / ٢٤٢) .

(٥) الغُلَوَاءُ : الغُلُوُّ ، والغلواء أيضا : سرعة الشباب وأوله عن أبي زيد (انظر : الصحاح : غلا ٦ / ٢٤٤٩) .

(٦) التشذيب : الطرد وإصلاح الجذع ، والعمل الأول فى القدح ، والتفريق والتمزيق فى المال والتقشير (القاموس : شذب ١ / ٨٦) .

(٧) نبث ينبث مثل نبش ينبش ، مثل حفر يحفر / اللسان : نبث ــ فى هـ : منبت .

(٨) فى اللسان : نقض : (قال الأصمعى : كل مانفرت به فقد أنقضت به) .

(٩) أكدى الرجل : إذا قيل خيره ، وقوله تعالى : ﴿ وأعطى قليلا وأكدى ﴾ ، أى : قطع القليل (انظر : الصحاح : كدى ٦ / ٢٤٧٢) .

(١٠) أبلس من رحمة الله ، أى يئس ، ومنه سمى إبليس ، وكان اسمه عزازيل ، والإبلاس أيضا .

(١١) فى النسخة « ب » قدم هذا الفصل على سابقه .

لَارَيْبَ ، ولَا شَكَّ ، ولا مِرْيَةَ ، ولا خِدْجَ(١) ، ولا تَجَمْجُمَ(٢) ، ولا شُبْهَةَ .

١١٦ ــ فَصْلٌ : (الرَّحْبُ ، والسَّعَةُ) :

رَحِيبٌ ، وفَسِيحٌ ، وواسِعٌ ، وسَابِغٌ ، ورَحْبٌ (٣) ، ورِحَابٌ .

١١٧ ــ فَصْلٌ : (التَّكْرَارُ) :

مُعادٍ ، ومُكَرَّرٌ ، ومُرَدَّدٌ ، ومُثَنًّى(٤) .

(التَّعَسُّرُ) :

١١٨ ــ فَصْلٌ : (إنْجَازُ الوَعْدِ) :

مُنْتَجِزٌ لَوَعْدِه وَمُتَعَرِّضٌ لثوابه،ومُؤْتَمِر لأَمْرِهِ،وآخذ بأَدَبِهِ .

١١٩ ــ فَصْلٌ : (رَدُّ الْكَيْدِ) :

أَوْكَسَهُ فى زُبْيَتِهِ(٥) ، وأَرْدَاهُ في مَهْوَىَ حُفْرَتِهِ ، ورَمَاهُ بِحَجَرِه ، ونَكَتَهُ بِشِقصِهِ(٦) ، وخَنَقَهُ بَوَتِرِهِ(٧) ، ورَدَّ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ .

---

(١) الخداج : النقصان ، فى الحديث « كل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهى خداج » أى نقصان (انظر الصحاح : خدج ١ / ٣٠٩ ــ اللسان : خدج) فى ه : لا خداج .

(٢) لم يتجمجم : لم يشتبه عليه أمره ، فيتردد فيه (اللسان : جمم) .

(٣) الرُّحْب ــ بالضم ــ السعة ، تقول منه : فلانٌ رُحْبُ الصدر ــ بالضم ــ والرَّحب ــ بالفتح ــ الواسع ، تقول منه بلد رحب ، وأرض رحبة (الصحاح : رحب ١ / ١٣٤) .

(٤) انظر هذه الألفاظ فى « جواهر الألفاظ ــ باب تكرار الحديث رقم ٣٠٧ ص ٣٨٠ » .

(٥) الوكس : النقص والخسارة (الصحاح : وكس ٣ / ٩٨٩) وانظر : جواهر الألفاظ : ص ٣٥٠ باب الوكس والنقص) . وفى (اللسان : زبى) : وحديث على ــ كرم الله وجهه ــ أنه سئل عن زبية أصبح الناس يتدافعون فيها ، فهوى فيها رجل فتعلق بآخر ، وتعلق الثانى بثالث والثالث برابع ، فوقعوا أربعتهم فيها فخدشهم الأسد ، فماتوا فقال : على حافرها الدية ، للأول ربعها وللثانى ثلاثة أرباعها ، وللثالث نصفها ، وللرابع جميع الدية ، فأخبر النبى ــ ﷺ ــ فأجاز قضاءه .

الزبية : حفيرة تحفر للأسد والصيد ، ويغطى رأسها بما يسترها ليقع فيها .

(٦) المشقص : سهم فيه نصل عريض يرمى به الوحش (اللسان : شقص)

(٧) الوتَر ــ بالتحريك ــ واحد أوتار الأقواس (الصحاح : وتر ٢ / ٨٤٢) .

١٢٠ ــ فَصْلٌ : (تَقْرِيبُ الْبَعِيدِ وإِظْهَارُ الْخَافِى) :

إنه يُصِيبُ المِفْصَلَ ، ويُقَرِّبُ البَعِيدَ ، ويُظْهِرُ الخَافِى ، ويُبيِّنُ المُلْتَبِسَ ، ويُخَلِّصُ المُشْكِلَ .

١٢١ ــ فَصْلٌ : (التَّعَسُّرُ) :

لم يُمْكِنْ ، ولَمْ يَتَيَسَّرْ ، وتَعَذَّرَ ، وتَعَسَّرَ .

١٢٢ ــ فَصْلٌ : (المُشَاكَلَةُ) :

يُوَازِيه ، ويُسَاوِيه ، ويُنَاوِيه [١] ، ويُسَامِيه [٢] ، ويُشَاكِلُهُ ، ويُضَاهِيه ، ويُضَارِعُهُ ، ويُبَاهِيه [٣] ، ويُنَافِرُه [٤] ، ويُكَافِيهِ .

١٢٣ ــ فَصْلٌ : (الزِّيَارَةُ) :

الغَشَيَانُ [٥] ، والزِّيَارَةُ ، والإِلْمَامُ ، والطُّرُوقُ ، والإِتْيَانُ [٥ب] .

١٢٤ ــ فَصْلٌ : (المُكْثُ ، والإِقَامَةُ) :

العِيَاجَةُ [٦] ، والرِّعَايَةُ ، والتَّعْرِيجُ [٧] ، والمُقَامُ ، واللُّبْثُ ،

---

(١) ناواه ، أى عداه ، وأصله الهمز : لأنه من النوء وهو النهوض (الصحاح : نوى ٦ / ٢٥١٧) .

(٢) يقال : فلان لايسامَى ، وقد علا من ساماه ، وتساموا : أى تباروا (الصحاح : سما ٦ / ٢٣٨٢) .

(٣) المباهاة : المفاخرة ، وتباهوا : أى تفاخروا (الصحاح : بها ٦ / ٢٢٨٨) .

(٤) المنافرة : المحاكمة فى الحسب ، يقال : نافره فنفره ينفُره ــ بالضم لاغير ــ أى غلبه (الصحاح : نفر ٢ / ٨٣٤) .

(٥) فى « جواهر الألفاظ : ص ٣٨١ « باب الحضور والقصد » غشيه ، وحضره ، وشهده ، ووافاه ، وطرقه ، وألَمّ به ، وانتابه ، وورد عليه ، ووفد عليه ، وصار إليه ، وقصد إليه ، وتوخّاه ، وقرّاه ، وتحرّاه .

(٦) العياجة : الإقامة ، يقال : عُجت بالمكان أعوج ، أى أقمت به (انظر الصحاح : عوج ١ / ٣٣) .

وفى تعليقات النسخة هـ : (العياجة مصدر عاج عليه يعيج ، والأشهر يعوج) . قال الشاعر :

تمرون الديار ولم تعوجوا ... كلامكم على إذاً حَرَامُ

(٧) التعريج على الشىء : الإقامة عليه ، يقال : عرَّج فلان على المنزل ، إذا حبس مطيته عليه وأقام . (انظر الصحاح : عرج ١ / ٣٢٨) .

والمُكْثُ (١) .

١٢٥ ــ فَصْلٌ : (تَمَامُ الأَمْرِ ، ومَآلُهُ) :

إِلَيْهِ مُنْقَضَى الأَمْرِ ، ومَصِيرُهُ ، وتَمَامُهُ ، ومَرْجِعُهُ ، ومَآلُهُ ، وصَيُّورُه (٢) .

١٢٦ ــ فَصْلٌ : (العَاقِبَةُ ، والمَغَبَّةُ) :

عَاقِبَتُهُ ، وَغِبُّهُ ، وعُقْبَاهُ ، وعَقِيبُهُ ، ومَغَبَّتُهُ ، وتَوَابِعُهُ ، وَرَاجِعُهُ ، وعَوَاطِفُهُ ، وغَوَائِلُهُ ، ووَبَالُهُ ، وتَبِعَاتُهُ ، وعَوَائِدُهُ .

١٢٧ ــ فَصْلٌ : (الحَذْوُ ، والمِثْلُ) :

حَذْوٌ (٣) ، ومِثْلٌ ، ورَسْمٌ ، ولَفْظٌ (٤) ، وشَرَعٌ (٥) .

١٢٨ ــ فَصْلٌ : (التجربة ، والاختيار) :

ابتَلَيْتُه ، وجَرَّبْتُه ، وبلوْته ، واخْتَبَرْتُه ، وَرُزْتُهُ (٦) .

١٢٩ ــ فَصْلٌ : (النُّفور) :

شَمُوسٌ (٧) ، ونُفُور (٨) ، ومستوحش ، ومشمئز (٩) .

---

(١) المقام واللبث ، والمكث) انظرها فى « جواهر الألفاظ : ص ٣٠٧ باب الإقامة بالمكان » .

(٢) صَيُّورُ الأمر : آخره ، وما يؤول إليه ، ووزنه : فَيْعُول (اللسان : صير) ألفاظ هذا الفصل فى « ه » بواوات العطف ــ وانظر جواهر الألفاظ : ٦٣ ــ ٦٥ باب الرجوع .

(٣) الحَذْوُ ، والحِذَاء : الإزاء ، والمقابل : (اللسان : حذا) .

(٤) فى ه : لفظ رسم .

(٥) يقال هذه شرعة هذه أى مثلها ، وهذا شرع هذا وهما شرعان ، أى مثلان (اللسان : شرع) .

(٦) فى ه ابتليته : امتحنته : جربته . رزته . بلوته . اختبرته .

(٧) هذا المعنى مأخوذ من قولهم : شَمَسَت الدابة والفرس تشمُس شِماسا وشُموسا ، وهى شَمُوس : شَرَدَتْ وجَمَحَتْ ومنعتْ ظهرها (انظر اللسان : شمس) .

(٨) يقال : نفرت الدابة تَنْفِر وتنفُر نفورا ونفارا ، فهى نافر ونفور : جزعت وتباعدت . انظر القاموس : النفر) .

(٩) انظر ألفاظ هذا الفصل فى جواهر الألفاظ : ص : ٣٨٠ باب النفور والشِّماس ، وفيه أيضا : قموصٌ ، نؤور ، محتشم ، منقبض ، ممتنع ، متقزز .

١٣٠ ـــ فصْلٌ : (الطَّلِيعَة) :

الطَّلِيعَة(١) ، والربيئة ، والمشاهد (٢) ، والمعاين (٣) .

١٣١ ـــ فَصْلٌ : (عَلَاه ، وغمره) :

فَاتَه ، وأَعْجَزَهُ ، وعَلَاهُ ، وغَمَره ، وطَالَه ، وبَذَّهُ(٤) ، وشَاءه (٥).

١٣٢ ـــ فَصْلٌ : (السَّبْق ، والتَّقَدُّمُ) :

سَبَق ، وبَرَّز ، وفَاق ، وتَقَدَّمَ ، وزَلِق(٦) ، وبَزَّ ، وجَازَ (٧) .

١٣٣ ـــ فَصْلٌ : (الخِرَاجُ ، والجِزْيَةُ) :

الخِرَاجُ ، والإتَاوةُ ، والْفَيْءُ ، والجِزْيَةُ ، والفِدْيَةُ ، والضَّرِيبَةُ (٨) .

---

(١) فى اللسان : طلع (الطليعة : القوم يبعثون لمطالعة خبر العدو ، والواحد والجمع فيه سواء ، وطليعة الجيش : الذى يطلع من الجيش يبعث ليطلع طِلْعَ العدو ، فهو الطِّلْعُ بالكسر الاسم من الاطلاع ، يقول منه : اطَّلع طِلْع العدو . وفى الحديث أنه كان إذا غزا بين يديه طلائع ـــ هم القوم الذين يبعثون ليطلعوا طِلْعَ العدو كالجواسيس ، واحدهم طليعة ، وقد تطلق على الجماعة ، والطلائع : الجماعات قال الأزهرى : وكذلك الربيئة ،والشَّيِّفَةُ والبَغِيةُ ، بمعنى الطليعة ، كل لفظ منها تصلح للواحد والجماعة .

(٢) فى اللسان : شهد (المشاهدة : المعاينة ، وشهده أى حضره ، فهو شاهد ، وقوم شهود ، أى حضور) .

(٣) فى اللسان : عين (العين والمعاينة : النظر ، وقد عاينه معاينة وعيانا ، ورآه عيانا لم يشك فى رؤيته ورأيت فلانا عيانا ، أى مواجهة ، ولقيه عيانة : أى معاينة .

(٤) بذ القوم يبذهم : سبقهم وغلبهم ، وكل غالب باذ . والعرب تقول بذّ فلان فلانا يبذه بذا ، إذا ماعلاه وفاقه فى حسن أو عمل كائنا ماكان . (انظر اللسان : بذذ) .

(٥) شيأت الرجل على الأمر : حملته عليه ، وشاءه لغة فى أجاءه ، أى ألجأه (أنظر : اللسان : شيأت) ـــ وبذه وشاءه : زيادة ب .

(٦) الزلف والزليف والتزلف التقدم من موضع إلى موضع .. وزلفنا له ، أى تقدمنا ، وزلف الشىء وزلّفه : قدمه ، وتزلفوا ، وازدلفوا ، أى تقدموا (اللسان : زلف) .

فى و ، ب : (وزلق) بالقاف وهو غير صحيح ، ولعله سهو من الناسخ .

(٧) انظر ألفاظ هذا الفصل عدا « زلف » فى جواهر الألفاظ : ص ٣٨٠ باب السبق والغلبة رقم ٣٠٦ ، وانظر فيه أيضا الألفاظ : فضله ، وطاله ، وأعجزه ، وفاته ، ونده . (فى هـ : جار ، وفى و : وحار) الصواب ماذكر وهو « وجاز » انظر اللسان : جوز .

(٨) الضريبة : واحدة الضرائب التى تؤخذ فى الأرصاد والجزية ونحوها (اللسان : ضرب) أنظر الألفاظ : الإتاوة ، والخراج ، والفىء ، والجزية فى « جواهر الألفاظ : ص ٩٧ . (فى هـ : جار ، وفى و : وحار) والصواب ماذكر : انظر : اللسان : جوز فى هـ : الجزية الضريبة الفدية .

١٣٤ ــ فَصْلٌ : (الانْتِظَارُ ، والتَّرَقُّبُ) :

يَتَوَقَّعُ ، ويَتوكَّفُ [١] ، ويَنْتَظِرُ ، ويَتَرَقَّبُ ، ويُؤَمِّلُ ، ويَرْجُو .

١٣٥ ــ فَصْلٌ : (الامْتِلَاءُ) :

مَلْآنُ ، ومُتْرَعُ ، ودِهَاقٌ ، وطَافِحٌ ، ومَشْحُونٌ ، ومُتْأَقٌ [٢] .

١٣٦ ــ فَصْلٌ : (لَاقَيْتُ ، وعَانَيْتُ) :

لاقَيْتُ ، وكَابَدْتُ ، وقَاسَيْتُ ، وعَانَيْتُ ، وعَالَجْتُ ، ومَارَسْتُ [٣] .

١٣٧ ــ فَصْلٌ : (عِوَضٌ ، وبَدَلٌ) :

عَوضٌ ، وبَدَلٌ ، وخَلَفٌ ، وعَقِبٌ ، وقَبَسٌ [٤] ، وبَدِيلٌ ، وعَقِيبٌ .

١٣٨ ــ فَصْلٌ : (الاسْتِبْدَادُ ، والتَّفَرُّدُ) :

اسْتَبَدَّ بالْأَمْرِ ، وتَفَرَّدَ بِهِ ، واسْتَأْثَرَ بِهِ ، واعْتَزَلَ بِهِ ، وتَوَحَّدَ .

١٣٩ ــ فَصْلٌ : (الشَّوْقُ ، والحَنِينُ) :

الشَّوْقُ ، والحَنِينُ ، والنِّزَاعُ ، والصَّبَابَةُ ، والتَّشَوُّقُ ، والتَّوَقَانُ [٥].

١٤٠ ــ فَصْلٌ : (الإقامة) :

---

(١) فى : اللسان : وكف : (التوكُّف : التوقع والانتظار ، وفى حديث عمير : أهلُ القبور يتوكفون الأخبار ، أى ينتظرونها ويسألون عنها ، وفى « التهذيب » : أى يتوقعونها) .

(٢) انظر هذه الألفاظ فى « جواهر الألفاظ : ص ٢٨٨ باب الامتلاء وأنواعه ص ٤٣٧ باب الامتلاء ــ وفيه : وقلب تَئِق ص ٤٣٨ ، وقلبٌ تَئِق مَئِق ص ٢٨٨ .

(٣) فى اللسان : مرس : (المَرْسُ والمِرَاسُ : الممارسة وشدةُ العلاج ــ مَرِسَ مَرَساً ، فهو مَرِسٌ ، ومَارَسَ مُمَارَسَةً ومِرَاساً .. والمِرَاسُ : داء يأخذ الإبل ، وهو أهون أدوائها . ولا يكون فى غيرها) ــ مارست زيادة : ب .

(٤) القبس ــ فى الأصل ــ الشعلة من النار ، والقابس : الذى يقبس النار ، ويقال : قبست من فلان نارا أو خيرا ، أى أخذت منه ، واقتبست منه علما ، أى استفدت منه ، اقبسنى فلان إذا أعطاك قبسا (الجمهرة فى اللغة لابن دريد ١ / ٢٨٧ ــ القاموس : القبس ٢ / ٢٣٦ .

(٥) يقال : تاق إليه تَوْقاً ، وتُؤُوقاً ، وتِيَاقَةً ، وتَوَقَاناً : اشتاق (القاموس : تاق ٣ / ٢١٠ ــ التوقان : سقط من : هـ ، و .

نَزَلَ ، وحَطَّ ، وأنَاخَ ، وأقَامَ ، وجَثَم [1] .

١٤١ ـــ فَصْلٌ : (أضرَم ، وَأوْقَدَ) :

أضْرَمَ ، وأوْرَى ، وسَعَّرَ ، وأوْقَدَ ، وشَبَّ ، وألْهَبَ ، وأجَّجَ ، وسَجَرَ [2] ، وأذْكَى ، وأشْعَلَ ، وذكَّى ، وحَشَّ [3] .

١٤٢ ـــ فَصْلٌ : (السَّوَادُ ،والظُّلْمَةُ) :

السَّوَادُ ، والظُّلْمَةُ ، والسُّدْفَةُ ، والحِنْدِسُ [4] ، والليل البهيمُ ، والأدهمُ ، والحالكُ ، والغَيْهَبُ [5] ، والغِرْبِيبُ [6] .

(هَذَا آخِرُ كِتَابِ الْألْفَاظِ الْمُتَرَادِفَة) لِعَلِيِّ بْنِ عِيسَى الرُّمَّانِيّ ، منقولٌ من خطِّ بَعْضِ الفُضَلَاءِ ، بِقَلَمِ مُحَمَّدٍ الْبَنَّا ، عَفَا اللهُ عَنْهُ آمِينَ [7] .

* * *

---

(١) جثم الإنسان والطائر والنعام يَجْثِم جثما وجثوما ، فهو جاثم وجثوم : لزم مكانه فلم يبرح ، أو وقع على صدره ، أو تلبد بالأرض (القاموس : جثم ٤ / ٨٥ ، ٨٦ ـــ جثم : سقط من : هـ ، و

(٢) سجر التنور : أحماه .. والسَّجُور : مايسجر به التنور كالمِسْجَر .. والمسجور : الموقد .. (القاموس : سجر ٢ / ٤٤) .

(٣) حش النار : أوقدها (القاموس : حشّ ٢ / ٢٦٦) .

(٤) الحِنِدِس ـــ بكسر الحاء ـــ الليل المظلم ، والظلمة ، والجمع حنادس ، وتحندس الليل : أظلم (القاموس : الحندس ٢ / ٢٠٧) فى هـ (الخندس) وهو خطأ .

(٥) الغيهب : الظلمة (القاموس : الغيهب ١ / ١١١) .

(٦) أسود غربيب : حالك ، وأما « غرابيب سود » فبدل لأن توكيد الألوان لايتقدم . القاموس : الغرب ١ / ١١٠) .

(٧) فى « هـ » : تم كتاب الألفاظ بحمد الله وعونه وحسن توفيقه ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم . ووجد بخط الشيخ عبد الرحمن بن عمر الحبشى ـــ فى « ب » : تمت ـــ فى « و » : هذا آخر كتاب الألفاظ لعلى بن عيسى الرمانى منقولا من خط بعض الفضلاء ، بقلم الفقير نصر الوفائى الهورينى فى ربيع سنة ١٢٨٤ هـ غفر الله له ولوالديه ، وختم بالإيمان لهم . آمين .



المصـــادر والمراجـــع

١ ـــ الأصوات اللغوية للدكتور إبراهيم أنيس ـــ الطبعة الخامسة ـــ مكتبة الانجلو المصرية .

٢ ـــ أدب الكاتب ـــ طبع فى مدينة ليدن بمطبعة بريل سنة ١٦٠٠ م .

٣ ـــ بغية الوعاة ـــ الطبعة الأولى ـــ سنة ١٦٢٣ هـ ـــ مطبعة السعادة بالقاهرة .

٤ ـــ تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين ونحوهم ـــ نشر جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة العربية السعودية .

٥ ـــ جواهر الألفاظ لقدامة بن جعفر ـــ تحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبدالحميد ـــ الطبعة الأولى سنة ١٣٩٩ هـ ١٩٧٩ م مصور بدار العلم للملايين ببيروت .

٦ ـــ الخصائص لأبى الفتح عثمان بن جنى ـــ تحقيق محمد على النجار ـــ الطبعة الثانية دار الهدى ببيروت .

٧ ـــ دراسات فى فقه اللغة للدكتور صبحى الصالح ـــ الطبعة السادسة دار العلم للملاين ببيروت .

٨ ـــ دلالة الألفاظ للدكتور إبراهيم أنيس ـــ الطبعة الرابعة ـــ مكتبة الانجلو المصرية .

٩ ـــ الصاحبى فى فقه اللغة لأحمد بن فارس ـــ المكتبة السلفية ـــ مطبعة المؤيد سنة ١٣٢٨ هـ .

١٠ ـــ الصحاح تاج اللغة ، وصحاح العربية لاسماعيل بن حماد الجوهرى ـــ الطبعة الثالثة سنة ١٣٩٩ هـ ١٩٧٩ م ـــ مصور بدار العلم للملايين بيروت .

١١ ـــ طبقات النحويين واللغويين لأبى بكر محمد بن الحسن الزبيدى ـــ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ـــ نشر دار المعارف بمصر .

١٢ ــ علم الدلالة للدكتور أحمد مختار عمر ــ مكتبة دار العروبة .
١٣ ــ فصول فى فقه العربية للدكتور رمضان عبد التواب ــ طبع سنة ١٩٧٩ .
١٤ ــ فقه اللغة لمحمد الأنطاكى ــ الطبعة الثالثة ــ مكتبة دار الشرق .
١٥ ــ فقه اللغة للدكتور محمد خضر ــ الطبعة الخامسة ــ سنة ١٤٠١ هـ ١٩٨١ م .
١٦ ــ فقه اللغة للدكتور محمد المبارك ــ الطبعة الثالثة ــ دار الفكر العربى .
١٧ ــ فقه اللغة وسر العربية لأبى منصور الثعالبى ــ بدون تاريخ .
١٨ ــ مجالس ثعلب ــ تحقيق عبد السلام هارون ــ الطبعة الثالثة ــ دار المعارف بمصر .
١٩ ــ المخصص لأبى الحسن على بن إسماعيل بن سيده ــ المكتب التجارى للطباعة والنشر والتوزيع .
٢٠ ــ المزهر فى علوم اللغة وأنواعها لجلال الدين السيوطى ــ تحقيق محمد جاد المولى وآخرين ــ طبع عيسى الحلبى .
٢١ ــ نزهة الألباء فى طبقات الأدباء ــ مخطوط رقم ٢١ تاريخ وآثار بدار الكتب العامة بمدينة المنصورة .
٢٢ ــ وفيات الأعيان لابن خلكان ــ طبع سنة ١٢٩٩ هـ .

* * *

الفهـــــرس

الموضـوع	الصفحـة
تقديم ــ المحقق الدكتور فتح الله صالح على المصرى	٣
أولاً : مقدمة التحقيق :	٥
القسم الأول : دراسة فى ظاهرة الترادف	٦
التمهيـد : أولاً : المقصود بالترادف فى اللغة والاصطلاح	٦
الثانى : المصنفات فى الترادف والفروق	٨
المبحث الأول : العلماء والمترادفات : العلماء القدامى ، والعلماء المحدثون	١١
المبحث الثانى : أسباب وقوع الترادف ، وكثرة المترادفات فى العربية	٢٦
القسم الثانى : المصنف ، ومنهجه فى المترادفات	٣١
القسم الثالث : منهج التحقيق	٤٢
ثانيا : النص محققا :	٤٧
ثالثا : فهرس الموضوعات :	
١ ــ فصل : الصلة والعطية	٤٩
٢ ــ فصل : الفجيعة ، والوهن	٥٠
٣ ــ فصل : الإهانة ، والنكبة	٥٠
٤ ــ فصل : السرور ، والجذل	٥١
٥ ــ فصل : الفقر ، والضيق	٥١
٦ ــ فصل : فى معنى محروم	٥٢
٧ ــ فصل : المسكنة ، والعسر	٥٢

الموضـوع	الصفحة

٨ ــ فصل : الغنى ، والثروة ٥٢
٩ ــ فصل : ثلبه ، وشتمه ٥٢
١٠ ــ فصل : مدحه ، وأطراه ٥٣
١١ ــ فصل : العار ، والصغار ٥٣
١٢ ــ فصل : حصن ، وملجأ ٥٣
١٣ ــ فصل : الكبر ، والأبهة ٥٤
١٤ ــ فصل : ذل ، وخضع ٥٤
١٥ ــ فصل : أمه ، وقصده ٥٤
١٦ ــ فصل : عدل ، ومال ٥٥
١٧ ــ فصل : الكذب ، والزور ٥٥
١٨ ــ فصل : غريزتى ، وطبيعتى ٥٦
١٩ ــ فصل : بعد ، وشط ٥٦
٢٠ ــ فصل : دنوت ، وقربت ٥٦
٢١ ــ فصل : غلبته ، واستيلاؤه ٥٧
٢٢ ــ فصل : أظهر ، وأعلن ٥٧
٢٣ ــ فصل : أخفى وأعلن ٥٧
٢٤ ــ فصل : الرخاء ، والرفاهية ٥٨
٢٥ ــ فصل : غرة الشباب ، وشرخه ٥٨
٢٦ ــ فصل : الجدب ، والقحط ٥٨
٢٧ ــ فصل : خاصمه ، وجاذله ٥٨
٢٨ ــ فصل : المجلس ، والنادى ٥٩
٢٩ ــ فصل : تاب ، وأقلع ٥٩
٣٠ ــ فصل : الخوف ، والوجل ٥٩
٣١ ــ فصل : ترادف ، وتتابع ٦٠
٣٢ ــ فصل : خلا ، وتقضى ٦٠
٣٣ ــ فصل : أمارة ، وعلامة ٦٠

الموضـوع	الصفحـة
٣٤ ــ فصل : لمع ، وبرق	٦٠
٣٥ ــ فصل : الأصل ، والعنصر	٦٠
٣٦ ــ فصل : الولوع	٦١
٣٧ ــ فصل : نهيته ، ومنعته	٦١
٣٨ ــ فصل : القطيعة ، والمصارمة	٦١
٣٩ ــ فصل : السكينة ، والوقار	٦١
٤٠ ــ فصل : ابتدأه ، واخترعه	٦٢
٤١ ــ فصل : صنف ، ونوع	٦٢
٤٢ ــ فصل : حوادث الدهر ، وصروفه	٦٢
٤٣ ــ فصل : تبليغ الشيء	٦٢
٤٤ ــ فصل : سالت ، ووكفت	٦٢
٤٥ ــ فصل : العفو ، والصفح	٦٣
٤٦ ــ فصل : تأهب ، واستعد	٦٣
٤٧ ــ فصل : الاكتـراث	٦٤
٤٨ ــ فصل : أعانه ، وأمده	٦٤
٤٩ ــ فصل : بعثني ، وحضني	٦٤
٥٠ ــ فصل : الغُبارُ ، والرَّهَجْ	٦٤
٥١ ــ فصل : الجماعة ، والفرقة	٦٥
٥٢ ــ فصل : صرم ، وقطع	٦٦
٥٣ ــ فصل : بتر ، وحسم	٦٦
٥٤ ــ فصل : الغرور ، والخداع	٦٦
٥٥ ــ فصل : لَمُّ الشعث ، وإصلاحُ الفاسد	٦٦
٥٦ ــ فصل : عبيد ، وخدم	٦٦
٥٧ ــ فصل : العطش ، والظمأ	٦٧
٥٨ ــ فصل : شروق الشمس	٦٧
٥٩ ــ فصل : غروب وشروق	٦٧

الموضـوع	الصفحـة
٦٠ ــ فصل : الموت والردى	٦٧
٦١ ــ فصل : الوطن والمقام	٦٨
٦٢ ــ فصل : الجوانب ، والحافات	٦٨
٦٣ ــ فصل : أسهب ، وأطنب	٦٨
٦٤ ــ فصل : الانتساب	٦٨
٦٥ ــ فصل : أعقاب ، وأرداف	٦٩
٦٦ ــ فصل : الدروس ، والعفاء	٦٩
٦٧ ــ فصل : أعلاه ، وذروته	٦٩
٦٨ ــ فصل : مريض ، وسقيم	٦٩
٦٩ ــ فصل : الكره ، والملل	٦٩
٧٠ ــ فصل : العين ، والناظر	٦٩
٧١ ــ فصل : نظير ، ومثل	٦٩
٧٢ ــ فصل : التغير ، والتنكر	٧٠
٧٣ ــ فصل : الاقتصار ، والإيجاز	٧٠
٧٤ ــ فصل : القبر ، واللحد	٧٠
٧٥ ــ فصل : القرابة ، والرحم	٧١
٧٦ ــ فصل : الغضب ، والحنق	٧١
٧٧ ــ فصل : التفريط ، والإهمال	٧١
٧٨ ــ فصل : مشتاق ، وصب	٧١
٧٩ ــ فصل : العتاب ، والعذل	٧١
٨٠ ــ فصل : هو حرى ، وجدير	٧٢
٨١ ــ فصل : البحث ، والتنقيب	٧٢
٨٢ ــ فصل : المجازاة ، والمقابلة	٧٢
٨٣ ــ فصل : شواغل ، وموانع	٧٣
٨٤ ــ فصل : العهد ، والذمة	٧٣
٨٥ ــ فصل : المحاولة ، والالتماس	٧٣

الموضـوع	الصفحـة

الموضوع	الصفحة
٨٦ ـ فصل : الخالص ، والصريخ	٧٣
٨٧ ـ فصل : الشجاعة ، والإقدام	٧٣
٨٨ ـ فصل : قصر ، وأهمل	٧٤
٨٩ ـ فصل : اخترته وانتخبته	٧٤
٩٠ ـ فصل : وسيلة ، وذريعة	٧٤
٩١ ـ فصل : اقتحم ، وأخطر	٧٤
٩٢ ـ فصل : شرحت ، ووضحت	٧٤
٩٣ ـ فصل : السعاية . والوشاية	٧٥
٩٤ ـ فصل : الأحدوثة ، والصيت	٧٥
٩٥ ـ فصل : المصائب ، واخن	٧٥
٩٦ ـ فصل : أصر ، ورام	٧٥
٩٧ ـ فصل : العصمة . والتوفيق	٧٥
٩٨ ـ فصل : انفردت . وانصرمت	٧٥
٩٩ ـ فصل : القهر ، والإكراه	٧٦
١٠٠ ـ فصل : التصدى والتعرض	٧٦
١٠١ ـ فصل : مضاه ، ومشاكل	٧٦
١٠٢ ـ فصل : النوم ، والرقاد	٧٦
١٠٣ ـ فصل : أنس به . واطمأن إليه	٧٦
١٠٤ ـ فصل : المفاكهـة	٧٦
١٠٥ ـ فصل : الجود ، والكرم	٧٧
١٠٦ ـ فصل : البخل ، واللؤم	٧٧
١٠٧ ـ فصل : النكبة ، والعثرة	٧٨
١٠٨ ـ فصل : الرحيـل	٧٨
١٠٩ ـ فصل : الرتبة ، والمنزلة	٧٨
١١٠ ـ فصل : التعب . والنصب	٧٨
١١١ ـ فصل : أونه ، وعنفوانه	٧٩

الموضوع	الصفحة

١١٢ ــ فصل : متفرق ، ومنشور ٧٩
١١٣ ــ فصل : الخسران ٧٩
١١٤ ــ فصل : الخفاء ٧٩
١١٥ ــ فصل : الشك ٧٩
١١٦ ــ فصل : الرحب ، والسعة ٨٠
١١٧ ــ فصل : التكرار ٨٠
١١٨ ــ فصل : إنجاز الوعد ٨٠
١١٩ ــ فصل : رد الكيد ٨٠
١٢٠ ــ فصل : تقريب البعيد ، وإظهار الخفى ٨١
١٢١ ــ فصل : التعسر ٨١
١٢٢ ــ فصل : المشاكلة ٨١
١٢٣ ــ فصل : الزيارة ٨١
١٢٤ ــ فصل : المكث ، والإقامة ٨١
١٢٥ ــ فصل : تمام الأمر ، ومآله ٨٢
١٢٦ ــ فصل : العاقبة ، والمغبة ٨٢
١٢٧ ــ فصل : الحذو ، والمثل ٨٢
١٢٨ ــ فصل : التجربة ، والاختبار ٨٢
١٢٩ ــ فصل : النفور ٨٢
١٣٠ ــ فصل : الطليعة ٨٣
١٣١ ــ فصل : علاه ، وغمره ٨٣
١٣٢ ــ فصل : السبق ، والتقدم ٨٣
١٣٣ ــ فصل : الخراج ، والجزية ٨٣
١٣٤ ــ فصل : الانتظار ، والترقب ٨٤
١٣٥ ــ فصل : الامتلاء ٨٤
١٣٦ ــ فصل : لاقيت ، وعانيت ٨٤
١٣٧ ــ فصل : عوض ، وبدل ٨٤

الموضـوع	الصفحـة

١٣٨ ـــ فصل : الاستبداد ، والتفرد ٨٤
١٣٩ ـــ فصل : الشوق ، والحنين ٨٤
١٤٠ ـــ فصل : الإقامـــة ٨٤
١٤١ ـــ فصل : أضرم ، وأوقد ٨٥
١٤٢ ـــ فصل : السواد ، والظلمة ٨٥
المصادر والمراجـــع ٨٧
الفهـــــرس ٨٩

تـــم بحمـــد الله

* * *

رقم الإيداع بدار الكتب ٧٩٥٣ / ٨٦

الترقيم الدولى × ـــ ٠٠ ـــ ١٤٢٠ ـــ ٩٧٧





هـذا الكتـاب

ـــ ثروة لغوية فى الكلمات « المترادفة المتقاربة المعنى » لعالم متقدم هو « علىُّ بنُ عيسى الرُّمَّانى » المتوفى سنة ٣٨٤ هـ .

ـــ يشتمل على ١٤٢ فصلاً ، كل فصل ينضوى تحته عدد من الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى كـ « جَوَادٌ ، وفَيَّاضٌ ، وتنجىٌّ ، وكَرِيمٌ ، وحَجْحَاجٌ ، وحُرٌّ ، ومِعْطَاءٌ ، ونَفَّاحٌ وخِضْرِمٌ ، وهَيِّنٌ ، وسَهْلٌ وسَرِىٌّ » (المعنى : الجود ، والكرم) .

ـــ يُثْرِى كل مهتم أو مشتغل أو كاتب بالعربية بثراء يتزود به فى كتابته أو خطابته .

ـــ حققه المحقق تحقيقا علميا ، أثبت فيه صلة هذه الألفاظ المترادفة بعضها ببعض ، وذلك بالرجوع إلى كتب الأمهات من المعاجم اللغوية .

ـــ قدم له المحقق بدراسة ضافية خصبة عن هذه الظاهرة الأسلوبية « الترادف » فى لغتنا العربية .

فعرف الترادف ، وتكلم على المصنفات فى الفروق والترادف ، وآراء العلماء فى هذه الظاهرة قديما وحديثا ، واختط الدارس لنفسه وجهة معينة .

كما بين أسباب وقوع الترادف فى اللغة العربية ، وأنه يمنح الأسلوب رونقاً وجمالاً .

ودار الوفاء إذ تقدم هذا الكتاب للباحثين ؛ فإنها تسأل الله سـ
يعم به النفع والفائدة وعلى الله قصد السبيل .

الناشر